عدد ممتاز
٥٠
مليمًا

آخر ساعة

العدد ١٢١١ - ٨ يناير ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1211 - 8 JANUAR Y 1958



توسيع القناة يبدأ فورا ..

اليابان تشترى أكبر كمية من القطن المصرى

بعثة اقتصادية يابانية تطير الى القاهرة

علمت « آخر لحظة » أن بعثة اقتصادية يابانية تتألف من أكبر ٧ اقتصاديين ومهندسين يابانيين ستطير الى القاهرة وتصل اليها يوم ١٦ يناير وستبدأ البعثة مباحثاتها فور وصولها لدراسة جميع مشروعات التنمية الاقتصادية التى أعدتها ، للاشتراك فيها ، وتقديم عروض من الشركات اليابانية الكبرى للمساهمة فى المشروعات الصناعية الكبرى .

وستدرس اللجنة اسباب التعاون الاقتصادى بين البلدين وزيادة مشتريات اليابان من القطن المصرى ، لمواجهة زيادة التبادل التجارى بين البلدين .

وستتناول بعثة الخبراء اليابان دراسة امكانيات التعاون فى انشاء السد العالى .

آخر لحظة

٨ يناير ١٩٥٨

توسيع قناة السويس

البدء فى مشروعات التوسيع فورًا

عقد مجلس ادارة هيئة قناة السويس اجتماعا هاما يوم الاحد بالهيئة المصرية للقناة برياسة المهندس محمود يونس ، وبحث المجلس المشروع الذى أعده مهندسو الادارة لتوسيع القناة ، وذلك بعد الزيارة التى قام بها محمود يونس لامريكا واوربا .

وسيبدأ توسيع قناة السويس فورا

البحث عن قطط مصرية

تم انشاء مصنع لخيوط الجراحة من امعاء القطط ونجحت التجارب التى اجريت لانتاج اول خيوط للجراحة فى مصر ، ويجرى البحث عن متعهدين لتوريد القطط اللازمة لانتاج الخيوط . وسوف يسد المصنع كل حاجات المستشفيات العامة والخاصة ، وتدرس وزارة الصحة فى تدريب عدد من الاطباء على هذه الصناعة للاستغناء عن الخيوط المستوردة من الخارج .

تقرير هام لأمين الجامعة

وضع الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية تقريرا هاما عن نتائج مباحثاته واتصالاته فى امريكا خلال الشهرين اللذين امضاهما فى امريكا .

وقد تناول الامين العام فى تقريره الاتجاهات الدولية ومدى اتصالها بالقضايا العربية ، وما اداه التضامن العربى الاسيوى فى القضايا العربية التى عرضت على الامم المتحدة .

وختم الامين العام تقريره بطائفة من الاقتراحات التى يراها مؤدية الى المزيد من توثيق التضامن العربى الاسيوى وتدعيم الوحدة العربية .



٣٥٠٠ جنيه مكافأة للشقيرى

تسلم الاستاذ احمد الشقيرى وزير الدولة السعودى للامم المتحدة فى الاسبوع الماضى لمكافاته عن مدة خدمته فى الجامعة العربية .. وتقدر بنحو ٣٥٠٠ جنيه ..

وعرفت « آخر لحظة » أن هذه المكافأة قدرت على أساس مرتب شهر عن كل سنة من سنوات خدمته السبع بالجامعة العربية .. هذا فضلا عن مجموع المبالغ التى تجمعت له فى صندوق ادخار الموظفين بالجامعة العربية وتقدر بـ ١٥ ٪ من مرتبه فى كل شهر ..

وعرف أيضا ان الاستاذ الشقيرى كان قد تقدم باستقالته من العمل فى الجامعة العربية . الى الحكومة السورية قبل أن يقبل منصبه الجديد فى الحكومة السعودية ، وطلب الى وزارة الخارجية السورية أن تبعث بها الى الجامعة العربية ..

وفوجىء بعد عودته من الامم المتحدة أخيرا بأن استقالته لم تبلغ الى الامانة العامة فبادر باعداد استقالة جديدة بعث بها الى الامانة العامة !

الحاجة ليست السبب الوحيد للسقوط

● شرع معهد البحوث الجنائى فى أخطر بحث عرفه المجتمع القاهرى حتى الآن وذلك بعمل اول بحث عن الساقطات فى أحياء القاهرة المختلفة ... ويستعين البحاث فى مقابلة هؤلاء بالجهات البوليسية .. ويقول الدكتور احمد خليفة مدير المعهد ان الغرض من هذا البحث هو الوقوف على العوامل التى تؤدى بالنساء الى الانحراف والسقوط .. ومن النتائج الهامة التى فاجأت الباحثين اكتشاف عدد كبير من الموسرات يزاولن هذه المهنة ..

تجارب لحفظ اللحوم فى مصر

● وصلت الى القاهرة أجزاء معمل الطبيعة الذى تعاقد على شرائه المركز القومى للبحوث ، وهو من نوع خاص لتجارب درجات الحرارة المنخفضة التى تجرى لحفظ اللحوم والفواكه أطول مدة ممكنة من غير حاجة الى استعمال الفريجيديرات ، وسيبدأ المعمل تجاربه فى أوائل عام ١٩٥٨

أنابيب لبن فى مصر

● تقدمت احدى الشركات الهولندية الى الجهات المختصة بمشروع مد أنابيب لبن بين مراكز انتاج اللبن ومحطات توزيعه ، وقد طبق هذا المشروع أخيرا فى سويسرا وثبت نجاحه والانابيب ستكون من البلاستيك ، وستوفر ٢/٤ تكاليف النقل الحالية وتمنع تلوثه بالجراثيم ..

يجب ذبح ٥٦٠٠٠ ديك أمريكى

● قدم الاطباء البيطريون فى محطة بهتيم النموذجية تقريرا بوجوب بيع او ذبح ٥٦٠٠٠ ديك امريكى تم تفريخها منذ سنتين وذلك لانها لم تعد مخصبة ولا داعى لتغذيتها وابقائها لان سعرها سيخفض بمرور الوقت ..

أسرار الأخبار

✻ انجليزية تقترح انشاء منظمة أسيوية

● اقترحت الماركيزة ونشستر الانجليزية أن تنشىء الدول الاسيوية منظمة خاصة بها على مثال منظمة مجلس أوربا وأن يتناول اختصاص هذه المنظمة الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون شئون الدفاع وأن يكون لها مجلس ادارة يؤلف من ممثلى الدول الاسيوية

وذكرت الماركيزة الانجليزية فى اقتراحها أنها على استعداد لان تقيم على حسابها الخاص المبنى الخاص بهذه المنظمة وأن تخصص جائزة سنوية تمنح فى كل عام لرئيس الدولة الاسيوية الذى يعمل على تعميم السلام العالمى .

وتقول الماركيزة الانجليزية فى اقتراحها أنها عرضته على بعض رؤساء الحكومات الاسيوية ومن بينهم نهرو رئيس حكومة الهند فكانت الاستجابة له مشجعة

وقد جاء فى اقتراح الماركيزة الانجليزية أنها على استعداد لان تهب اموالها لهذه المنظمة ، وذكرت أنها عاشت فى الهند أغلب سنى حياتها وخبرت اهلها واعتبرتها وطنها الثانى ولذلك فهى ترى أن يكون مقر المنظمة المقترحة فى دلهى

وقد بعثت الماركيزة ونشستر باقتراحها هذا الى رؤساء الحكومات الاسيوية وبعض رؤساء الحكومات العربية وطلبت اليهم أن يعملوا على تحقيقه لانه كفيل بتحقيق السلام العالمى

وقد ذكرت الماركيزة فى اقتراحها أنها ترى ضم ممثل فى جامعة كلومبيا الى مجلس ادارة المؤسسة المقترحة لانها تلقت علومها فى هذه الجامعة

✻ أتاتورك يهودى ..

أتاتورك يهودى

● يزور مصر الآن الكاتب الارمنى بيير هبيس وقد حمل معه آخر كتاب كتبه وعنوانه الحلقة الاخيرة فى الامسية الحائرة

وقد قام كتاب الكاتب الارمنى الاصل الفرنسى الجنسية على أحلام اليهودية فى العالم فذكر أن اليهودية كانت مصدر المتاعب منذ بدأ العالم ، وستكون مصدر هذه المتاعب الى نهاية العالم ، وقد استخرج من التاريخ القديم ومن التاريخ الحديث ما لقيه العالم من متاعب اليهودية

ومن أطرف ما ذكره الكاتب فى كتابه أن أتاتورك منشىء تركيا الحديثة كان يهوديا وان البابا بيوس الحادى عشر كان يهوديا كذلك أو هما من اصل يهودى

وقد وزع المؤلف عددا كبيرا من كتابه فى الدول العربية التى زارها أخيرا

تيجان فى المزاد

● ستباع التيجان والجواهر والتحف النادرة التى كان يملكها أفراد الاسرة المالكة السابقة فى مزاد علنى قد يقام فى شتاء العام المقبل

ومن بين هذه التيجان تاج الاميرة السابقة شويكار وجواهرها الثمينة التى كانت تتزين بها فى الحفلات الكبيرة والتى كانت تقول عنها أنها أثمن جواهر فى العالم

وسيضم الى هذه الجواهر فراء فريدة وناريمان التى لم تبع فى المزاد السابق بعد أن تبين أن الثمن الذى عرض من المزايدين يقل كثيرا عن الثمن الاساسى الذى حدد لها

وقد كان من المقرر أن يقام هذا المزاد فى موسم الشتاء الحالى غير أنه رئى استكمالا للدعاية لهذه الجوهرات والتحف تأجيله الى العام المقبل .

مؤسسات بلا ثمن

● دلت الاحصائيات التى وضعت عن المؤسسات البريطانية فى مصر أن أكثر هذه المؤسسات فروع لمؤسسات رأس مالها فى انجلترا ، وقد ظلت تستغل رأس المال المستورد سنة بعد أخرى حتى أعادته جميعا الى انجلترا ثم بدأت تنقل أرباحها سنوات عديدة حتى وصلت هذه الارباح أضعاف أضعاف رأس المال المستثمر .

ويقول خبراء الاحصاء انه لو حسبت الارباح المصدرة لهذه المؤسسات لأصبحت جميعها مدينة لمصر وليست دائنة ، وان كانت مصر لا تأخذ بهذه القاعدة فهى تقدر لكل مؤسسة ثمنها

راغب عبد الملك

آخر ساعة

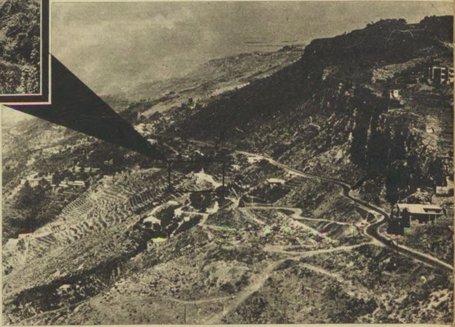
مجلة اسبوعيه تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

تفصيلات لم تذع من قبل
يرويها عصام خليل

نظام الحكم.. إذا نجحت المؤامرة

▪ أول صورة تنشر للبيت الذى
▪ كانت تتم فيه الاجتماعات السرية

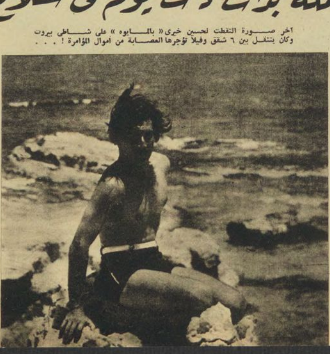




قال عصام خليل « لآخر ساعة » :
ان اقرب شخص لى كان آخر شخص يعلم بالمؤامرة التى عشت فيها شهورا طويلة
لقد علمت زوجتى ، لاول مرة ، بنبأ المؤامرة ، وعرفت لاول مرة سر تحركاتى الغامضة خلال الشهور الاخيرة .. عندما سمعت اسمى يتردد فى خطاب الرئيس فى بورسعيد .
كنت أخفى عنها ، كعادتى ، كل شيء .
كنت اقول لها اننى ذاهب فى مهمة واننى ساعود يوم كذا !
وكنت أحرص دائما على ان يكون اليوم الذى اعينه مخالفا تماما للموعد الحقيقى لعودتى ضمانا للسرية الكاملة ...
وعندما كانت تلح ، شانها فى ذلك شان كل زوجة ، كنت أنهى الحديث بكلمتين : موش شغلك !

هذا هو البيت الذى كانت تتم فيه الاجتماعات السرية للمتامرين على سفح جبل بيروت .. وفيه تم اللقاء الاول بين عصام خليل ومدير المخابرات البريطانية فى الشرق الاوسط وحضره حسين خيرى !

القصة الكاملة بدأت ذات يوم فى سلاح الطيران ..



آخر صورة التقطت لحسين خيرى « بالمايوه » على شاطى بيروت وكان يتنقل بين ٦ شقق وفيلا تؤجرها العصابة من أموال المؤامرة ! . . .

كان عصام خليل يتكلم فى بيته ، بعد أن عولج من قرحة المعدة التى أصيب بها أخيرا والتى أمره الاطباء بعدها أن يقضى فترة من الوقت فى راحة تامة ..

وقال عصام خليل :

« كانت نهاية المؤامرة .. اعلانها على لسان الرئيس جمال عبد الناصر . »

وقبل هذا الاعلان باسابيع قليلة كانت خيوطها الاخيرة تتجمع بسرعة وبحكمة ودقة .

أول هذه الخيوط برقية بالشفرة الى عصام يطلب فيها حسين خيرى تنفيذ العملية قبل نهاية نوفمبر

وقال حسين خيرى :

– اريد ان اعرف بالضبط الموعد المحدد حتى انصرف واسوى امورى على هذا الاساس !

الفخ فى القاهرة

وانتهز عصام الفرصة بعد ان نجحت خطته وقرر ان يوجه ضربته الاخيرة ..

فارسل اليهم يقول : ان العملية ستتم خلال ٢٥ – ٢٦ نوفمبر (الماضى)

ومرة أخرى .. بعثوا يقولون : سوف ندفع فى بداية العملية ..

وقرر عصام ان يمضى فى الخطة الى النهاية ويجرهم الى الفخ خصوصا بعد ان فات الميعاد المحدد للتنفيذ ..

وأبرق يقول : صرفت النظر عن العملية ..

وحاولوا تهديده بعد ذلك مباشرة ..

أبرقوا يقولون : نخشى عواقب الامور ..

وفرح عصام وتأكد ان عدم اهتمامه سوف يدفعهم الى الجرى وراءه ودفع أى مبلغ يطلبه ..

فأبرق يقول : لا تهمنى عواقب الامور !

واحس المتامرون انهم امام شخص عنيد وان التهديد والمراوغة لن يجديا معه وبعد أيام فوجىء عصام بالنتيجة التى رسمها فى رأسه تجيء بأسرع ما يمكن ..

كانت وجهة نظره ان ينقل مركز قيادة المؤامرة من خارج الحدود الى القاهرة ..

وكان هدفه أن يجمع المتامرين من بيروت وأثينا وجنيف وروما وفرنسا ويلقى بهم فى المصيدة ..

ووصلت برقية تقول :

– سوف نرسل لك مندوبا عنا الى القاهرة للتفاهم ووضع حد للخلافات المالية قبل أن يسرقنا الوقت !

ولكن الوقت سرقهم فعلا .. واعلن الرئيس نبا المؤامرة فى بور سعيد ووضع نهاية للقصة كلها .

أول لقاء مع خيرى

اما البداية ..

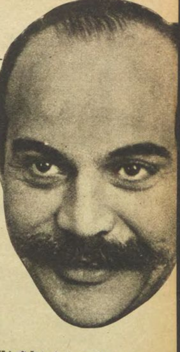
بداية القصة .. فقد كانت فى سلاح الطيران فى أواخر سنة ١٩٤٩

قال عصام خليل :

كنت يومها عائدا من التدريب اليومى الى مطار الماظة ونزلت من الطائرة وذهبت الى مكتب قائد السرب ووقفت مع زملائى نضحك ورأيت علبة

« انظر الصفحات التالية »

ســـر اختيار الأمير السابق عبد المنعم .. ليكون ملكًا



بقية المنشور على الصفحة السابقة

سجائر على المكتب فمددت يدي واخذت منها سيجارة واشعلتها وفوجئت بالطيار الجالس على المكتب ينظر الى باحتقار ويقول لى : انت استاذنتنى قبل ما تاخد السيجارة !

واحسست بالعرق البارد يتصبب على وجهى ودارت الغرفة من حولى ووجدت نفسى التقط السيجارة من فمى والقيها وهى مشتعلة فى وجهه وتوجىء الحاضرون بما حدث ..

وكان هـذا هو اللقاء الاول بينى وبين حسين خيرى ..

كان مغرورا بدرجة غريبة وكان يعتبر نفسه نقد سلاح الطيران وكان يتوقع ان احتقر له عما حدث ولكننى صممت وقتها ان اعطيه درسا فى الادب

وجاءنى بعدها حسين خيرى ودعانى للعشاء معه وقال لى : انا معجب بك لشجاعتك وارجو أن نصبح اصدقاء !

ورفضت دعوته وقلت له : اننى اجلس فى شبرد واذا اردت ان تقابلنى بعد الظهر تستطيع ان تشرب الشاى معى !

الكوكايين فى الاسرة المالكة

وجاء حسين خيرى وقابلنى فى شبرد ..

واخذ يشكو لى متاعبه ولاحظت انه يحقد على اسرة محمد على المالكة وقال :

ان الاسرة المالكة دمها « ملوث » ومصابة بالشذوذ العقلى من ايام الخديوى وان الاميرة شويكار ــ مثلا ــ لا تمشى فى اى مكان الا ووراءها الوصيفة الخاصة التى تحمل حقنة المورفين الذهب فى صندوق من الماس .. وان شويكار ليست وحدها المدمنة على المورفين والكوكايين وانما هناك أيضا الامير محمد على وأفراد آخرون مدمنون على الحشيش والافيون والخمور !

وضحك حسين خيرى وقال لى : انا مثلا لا استطيع ان اخطو خطوة واحدة بدون الويسكى !

ولاحظت القسوة فى طباعه فقد كان يقول لى دائما : « فلان » ده نقطعه بالسكين ونحطه فى الملح .. وكان حسين خيرى يلبس باستمرار حذاء بكعب عال لانه كان قصيرا وكان مصابا بعقدة نفسية من هذه الناحية ..

وبمرور الايام على صداقتى معه ..

عرفت انه متقلب بدرجة خطيرة ومتعصب للملكية والارستقراطية وكنت ارى فيه نسخة ثانية من الملك فاروق باستهتاره وسهره فى الكباريهات مع راقصات الدرجة الثالثة ..

وكان يهوى كلمة « سموك » و « البرنس » لدرجة اننى حينما اتصلت به فى بيروت وروما لتدبير المؤامرة فوجئت باتباعه ينادونه بهذه الالقاب وكان يعطى الجرسون الذى يقول « البرنس خيرى » عشرة جنيهات ..

موقف حرج فى السلاح

وعرفت بعد ذلك سر نقمته على فرع الاسرة العلوية ومدحه لفرع الاسرة العثمانية ..

لقد تزوج فى سنة ١٩٤٩ الاميرة العثمانية فوزية توفيق وكان ابوه اللواء محمود خيرى ينحدر من أصل عثمانى وأن الاميرة سميحة حسين بنت السلطان حسين كامل تعطف على العثمانيين وكان له اربع اخوات غير شقيقات .. !

ولم ينجب حسين خيرى اولادا واختلف مع زوجته الاميرة فوزية لهذا السبب ..

فتركته وانفصلت عنه بصفة غيررسميةوسافرت الى باريس واقامت هناك حتى الآن ..

وبقى وحيدا فى القاهرة حتى قامت الثورة فى ٢٣ يوليو ..

ولاحظت ان موقفه اصبح حرجا فى سلاح الطيران وخصوصا انه كان يعمل فى المخابرات الجوية ووقفت بجانبه وتعهدت بأن اتحمل اى خطأ يرتكبه وفاء منى لصداقته وتوسطت له حتى يبقى فى مكانه ..

ولكن حسين خيرى ظل « مجنونا » وانغمس فى بعض العمليات المالية المريبة ..

ثم استقال من السلاح فى سنة ١٩٥٢ واحسست ان هذه الحركة مقدمة لخطة اخرى فى راسه وحاولت ان أعرف شيئا عنه ولكنه كان يراوغنى على غير عادته ..

واستدعانى المسئولون وقالوا : انت المسئول من البداية عن جميع تصرفاته وقد تعهدت بان تتحمل نتيجة اخطائه !

أول خيط فى روما

واضطررت ان اسافر وراءه الى روما وعلمت انه ينزل فى فندق كبير هناك وذهبت اليه وفى هذا اللقاء ظهر حسين خيرى على حقيقته ..

وكانت اول مرة تستمع فيها اذنى الى احد خيوط المؤامرة التى تدبر لمصر فى الخارج ...

قال لى حسين خيرى : لن اعود الى مصر ولن اوضح لهم موقفى .. انا حاوريهم مين هو « حسين خيرى » ولازم انفذ اللى فى دماغى .. !

وحاولت ان انصحه وابعده عن الجو المريب الذى انغمس فيه ولكننى علمت منه ان الامراء العثمانيين وافراد الاسرة المالكة فى الخارج بدأوا يتصلون ببعضهم البعض ويضعون خطةلمواجهةالامور فى مصر ..

واندفع حسين خيرى يقول لى : حط ايدك فى ايدى ياعصام واحنا نقضى عليهم

احنا لازم نعطى العبيد دول دروس علشان مايرفعوش أيديهم على أسيادهم بعد كده !

وتأكدت بينى وبين نفسى ان المسألة اكبر مما اتصور ..

وان النصح فيها لن يجدى وقررت ان امضى فى تمثيل الدور الجديد حتى النهاية ..

واتفقت مع حسين خيرى على لقاء آخر فى بيروت حتى اكون قد درست الموقف ــ بالضبط ــ وعدت الى مصر !



الامير عبد المنعم
وافق عليه فاروق



نسل شاه
طلبت عبد المنعم



مرتضى المراغى
تشكيل الوزارة



الامير ناموق
اتصالات ملكية

الرئيس يرسم الخطة

كانت الخيوط التى وصلت اليها تنبىء عن خطر داهم يهدد كيان بلدى ..

وكان الشخص الوحيد الذى بامكانه أن يواجه الخطر هو الرئيس جمال عبدالناصر وذهبت اليه فى البيت ورويت له بالتفصيل كل ماحدث ..

وقلت له : كيف أتصرف ؟ اننى أعتقد أن هناك خفايا مثيرة وراء الخيوط التى عرفتها ..!

ورسم الرئيس جمال عبد الناصر أمامى معالم الطريق ..

قال لى : امض معهم الى النهاية .. مثل المؤامرة واشترك فى خطواتها واذا لزم الامر فاطبع منشورات ضدى ووزعها حتى يتأكدوا من صدق أعمالك !

وتم كل شىء فى سرية وكتمان ..

لدرجة أن ثلاثة فقط غير الرئيس جمال عبد الناصر هم الذين كانوا يعرفون سر المؤامرة وحزمت حقائبى بعدها بأيام وسألتنى زوجتى : على فين ؟

وكالعادة قلت لها : موش شغلك !

وركبت الطائرة ــ فى هذه المرة ــ الى بيروت..

وبدأت المؤامرة على حقيقتها

.. ..

.. ..

وصل عصام خليل الى بيروت ونزل فى فندق الريفييرا ..

وهناك تم اللقاء الثانى بينه وبين حسين خيرى وقال له حسين : انه أجرى عدة اتصالات مع الامير ناموق من الاسرة العثمانية والامير نايف من الاسرة المالكة العراقية قبل أن يغادر ايطاليا وأن الخطة تسير فى الطريق الصحيح ..!

ثم نظر حسين خيرى فى ساعته وكان الظلام قد بدأ يخيم على جبل بيروت واخذت انوار الفيلات المتناثرة على سفح الجبل تلمع فى الليل كنجوم بوارق ، وقال حسين : تعال معى الآن.. عندنا موعد هام !

ونزل الاثنان وركبا سيارة شيفروليه جديدة وتبعت السيارة الغامضة سيارة أخرى تحمل ثلاثة حراس خصوصيين ..

مقابلة مع الرجل الغامض

انطلقت السيارتان فى الطريق الملتوى تصعدان الجبل حتى وصلتا الى قمة منعزلة وفوقها فيلا أنيقة ..

ونزل حسين خيرى من السيارة بعد أن أعطى السائق اشارة ضوئية معينة للبواب ..

ووراءه مشى عصام خليل الى باب الفيلا وفتح الباب وظهر رجل طويل القامة يرتدى ملابس السهرة وبدا كأنه ينتظر هذا الموعد ..

وكان هو بعينه جون فارمر رئيس المخابرات البريطانية فى الشرق الاوسط !

وجلس الثلاثة يتكلمون عن الجو والاحوال الخاصة ثم تطرق الحديث الى الاحوال العامة فى الشرق الاوسط ثم فى مصر بالذات ..

وكان فارمر يتكلم باللغة الفرنسية حتى لا تنكشف حقيقة شخصيته ، ولكن كان يبدو من ورائها انه انجليزى مائة فى المائة ، وأحس عصام انه امام أحد عمداء المخابرات البريطانية وكان دليله الى ذلك ــ بعد الخبرة الطويلة التى عاشها مع المخابرات الانجليزية ــ ثلاثة عوامل..

- اللكنة الانجليزية الخفية وراء اللغة الفرنسية ..
- الطريقة المسلسلة فى ادارة الحديث والتطرق الى الموضوع الاصلى .
- الاكثار من شرب الويسكى وتدخين البايب بالطريقة الانجليزية .

وهكذا انكشف رجل المخابرات البريطانية بعد أول دقيقة من اللقاء .. وخرج عصام من هذا الاجتماع بعد أن اتفق مبدئيا على الخطة وقال لهم : انه ضابط متذمر من الاوضاع القائمة وانه يريد اقامة حكومة معقولة تتفاهم مع الغرب ..

هل الجنيهات المصرية مزورة ؟

ولاحظ عصام طوال اتصاله بالمتآمرين أنهم يلعبون بالمال وسأل نفسه :

ــ من أين تجىء كل هذه الاموال ؟

وظن عصام فى البداية انها جنيهات مزيفة وعاد الى مصر وفى حقيبته عشرات الاوراق الخضراء من فئة المائة جنيه .. وذهب الى خبراء مراقبة النقد والبنك الاهلى ووزارة المالية وعرضها عليهم وقال لهم : انه يخشى أن تكون أوراقا مالية مزيفة وان تكون المخابرات البريطانية قد زيفتها ــ بالذات ــ كما فعلت المخابرات الالمانية مع « شيشرون » فى استانبول خلال الحرب العالمية الاخيرة !

وكانت مفاجأة ثانية ..

حينما رفع الخبراء رءوسهم عن أكوام الاوراق الخضراء التى بين أيديهم وقالوا لعصام : ياريت تجيب لنا منها كتير .. الاوراق المالية اللى معاك صحيحة ومن الاوراق المتداولة فى سويسرا وايطاليا بالذات لانها تحمل نفس الارقام المسلسلة !

واحس عصام بالسعادة تغمر كيانه واطمأن الى سير العملية فى الطريق المرسوم ..

لقاء مع الرجل الثانى ..

وقبل أن تجىء الخطوة التالية ..

وقع العدوان الثلاثى على مصر وتوقف نشاط المتآمرين فترة من الوقت .. وانقطع اتصال عصام خليل بهم .. وفجأة فى شهر فبراير الماضى وصلت رسالة شفرية من حسين خيرى الى عصام يطلب منه أن يقابله فى روما ..

وسافر عصام مباشرة الى هناك والتقى بحسين وفهم أن انجلترا وفرنسا تبحثان الآن عن طريق جديد للتخلص من جمال عبد الناصر بعد ان فشلت حملة الغزو المشتركة على مصر ..

وفهم ان المخابرات البريطانية وعلى رأسها كرايتون ــ الرجل الثانى فيها ــ ترى احداث مؤامرة داخلية لقلب نظام الحكم .

واطلقت المخابرات البريطانية على الخطة « الغزو الداخلى » !

وتم لقاء آخر بين عصام خليل وكرايتون فى المانيا ، واستخدم الرجل الثانى فى المخابرات جميع الوسائل التى خبرها للتأكد من « عصام » وكانت هناك اختبارات أخرى مر بها الضابط المصرى حتى استطاع ان يكسب ثقتهم فى النهاية وفى احدى السهرات جلس كرايتون يشرب الويسكى بشراهة عجيبة ، وكان عصام مضطرا الى مجاراته حتى لا ينكشف امره ، واحس عصام أن راسه بدأ يدور ومثل دور السكران ثم قام الى دورة المياه وافرغ كل ما فى بطنه ..

ثم عاد من جديد وبدأ يشرب ويشرب حتى ظن رجال المخابرات البريطانية انه سكر تماما

وبدون مناسبة التفت اليه كرايتون وقال له : على فكرة .. ماذا تنوى أن تفعل مع اسرائيل اذا نجح الانقلاب ؟

واحس عصام انه يقصد احراجه وكشف نواياه ، وبسرعة بحث فى راسه عن رد دبلوماسى مناسب وقال على الفور : احب أن أقول لك .. اننى لست « متعصبا » !

وصفق كرايتون بفرح وصاح : عال .. عال جدا ..!

ظهور فريد وجورجيو

وفى لقاء آخر ..

أفهم عصام المتآمرين انه لن يتمكن من الحضور باستمرار فى كل مرة الى بيروت حتى لا ينكشف امره ، وقال : اننى استغل وظيفتى كمدير لمخابرات الطيران وادخل واخرج بحكم عملى .. ولكن كثرة ترددى بدون داع على مكان واحد قد تشكك رجال المخابرات المصرية فى تحركاتى وتراقبنى وينكشف امرنا .. ولذلك اقترح أن أرسل لكم بعض العملاء الذين أثق فيهم شخصيا لينقلوا الرسائل ــ بالشفرة ــ بينى وبينكم !

ووضع عصام امامهم اسمين ووافقوا عليهما وبرز الاثنان على مسرح المؤامرة :

- فريد شاكر شريف ــ شقيقزوجتى وتاجر ويمكنه السفر الى الخارج للقيام بعمليات التصدير والاستيراد .
- جورج جورجيو ــ رجل اعمال من اصل يونانى بالاسكندرية وله خبرة طويلة مع رجال المخابرات البريطانية ..

وارادت المخابرات البريطانية أن تطمئن عصام أكثر من ذلك فأعطته معلومات حقيقية عن الجيش الاسرائيلى ..

وقارنتها المخابرات المصرية ــ فيما بعد ــ بالمعلومات التى لديها ففوجئت بأنها صحيحة تماما

مقابلات فى الكباريهات

عاد عصام الى القاهرة فى شهر مايو الماضى واتصل بجورجيو وشاكر شريف وافهمهما الدور المطلوب من كل واحد ..

وقال لهما : ان أي خطأ بسيط ربما يؤدى الى ضياع كل شىء !

وسافر شاكر شريف الى بيروت ..

وتم اللقاء الاول بينه وبين حسين خيرى ومساعده جونى وسكرتيره أدمون فى مكتبوهمى للاستيراد بعمارة عزاريه هناك ..

واخذ حسين خيرى يجس نبض شاكر واخذه الى كباريه الليدو وامضى السهرة هناك مع الراقصة الفرنسية « جانيت كنفان » ..

ولكن عيون شاكر شريف وآذانه كانتمفتوحة لكل حركة ..

وفى هذه الليلة ــ بالذات ــ اطمأن اليه حسين خيرى وعرف أنه رسول أمين بالرغم من معرفته القديمة له حينما كان فى القاهرة وبعث معه برسالة شفرية الى عصام ..

وتبعه جورج جورجيو فى المرة التالية الى بيروت واخذ مكانه فى القائمة ..

واصبح المسرح معدا والابطال جاهزين ومضت المؤامرة فى فصولها المثيرة !

أسرار تحركات المتآمرين

كانالمتآمرون يتبعون الخطط والطرقوالأساليب التى ترسمها لهم المخابرات البريطانية وبارشادها وظهرت هذه الحقيقة بوضوح فى طريقة معاملاتهم المالية وجوازات السفر المزورة وحجز اماكن فى فندق والاقامة فى فندق آخر للتضليل .. وهكذا ..

وظهر فيما بعد انهم كانوا يؤجرون ٦ شقق مختلفة فى عمارات بيروت الجديدة التى تطل على البحر ..

وكان المراغى وحسين خيرى يتنقلان بينها مع باقى افراد المؤامرة ويستغلونها لتغطية تحركاتهم تحت ستار مكاتب تجارية .. وايجار الشقة الواحدة لا يقل عن ١٢٠ جنيها فى الشهر ..

وكانوا يظهرون فى سيارات مختلفة كل يوم وظن عصام فى البداية أنهم يملكون ٢٠ سيارة جديدة موديل سنة ١٩٥٧

ولكنه اكتشف أن المتآمرين اتفقوا مع احد الاجانسات المعروفة فى بيروت علىشراء السيارات اللازمة لتنقلاتهم وتغييرها باستمرار حتى لاتعرف على وجه التحديد !

وفى نفس الوقت ..

كانوا يغيرون أرقام سياراتهم بطريقة عجيبة والظاهر أنهم كانوا يدفعون اموالا كثيرة من أجل ذلك ..

٦ حراس على المراغى

واقيمت حراسة خاصة على المتآمرين .. فمثلا مرتضى المراغى كان يضع ثلاثة حراس

على مصر !

خصوصيين فى بيته بينما يخرج معه فى جولاته وسهراته ستة حراس على الاقل ..!

ونفس الشىء بالنسبة لحسين خيرى مع فارق بسيط هو ان حسين كان لايخرج الا مع ادمون وجونى ويترك باقى الحراس فى البيت ويسهر حتى الصباح فى كباريه « دومينو » مع صديقاته من الراقصات الفرنسيات وفتيات المخابرات البريطانية !

ولاحظ عصام ـ ايضا ـ خلال اقامته فى بيروت ، على المتآمرين .. انهم ينفقون الاموال بطريقة عجيبة وبفخ طائل وكانوا يصرفون العملة المصرية بنصف قيمتها واقل من العملة اللبنانية ..

وكانوا يخسرون ٦٠ فى المائة فى الورقة الواحدة ويغيرون الورقة ذات المائة جنيه مقابل ٤٠٠ ليرة فقط !..

الراقصات وبنات المخابرات البريطانية

وكان حسين خيرى يعيش فى جــو بوهيمى لا حدود له

ويحمل فى جيبه باستمرار ثلاثة باسبورات الاول عراقى والثانى لبنانى والثالث ايطالى .. وكان يقول لعصام فى كل مرة : ابعث أي حد من غير « فيزا » وهو يدخل لبنان فى الحال .. أنا أعرف كيف أتصرف فى المطار !

وتأكد عصام للمرة المائة أن المخابرات البريطانية تختفى وراء كل هذه التسهيلات ..

وخصوصا انها أدخلت العنصر النسائى فى المؤامرة ـ وهذه هى طريقة فارمر ـ وقسمتهن الى قسمين :

● راقصات فى كباريهات لبنان من الفرنسيات والايطاليات ..

● موظفات قسم الشرق الاوسط فى المخابرات البريطانية ..

.. ووضع جون فارمر لكل قسم اختصاصا معينا يعمل فى حدوده !

.. ..

.. ..

● قال عصام خليل :

ـ ان خطة المؤامرة بالتحديد كانت تهدف الى اعادة الملكية الى مصر ..

وكان المفروض ـ حسب الخطة التى رسمها حسين خيرى فى رأسه ـ أن تحدث حرب أهلية فى أنحاء البلاد وتتولى قوات الباراشوت الاستيلاء على الاسكندرية واسوان للسيطرة على الشمال والجنوب ..

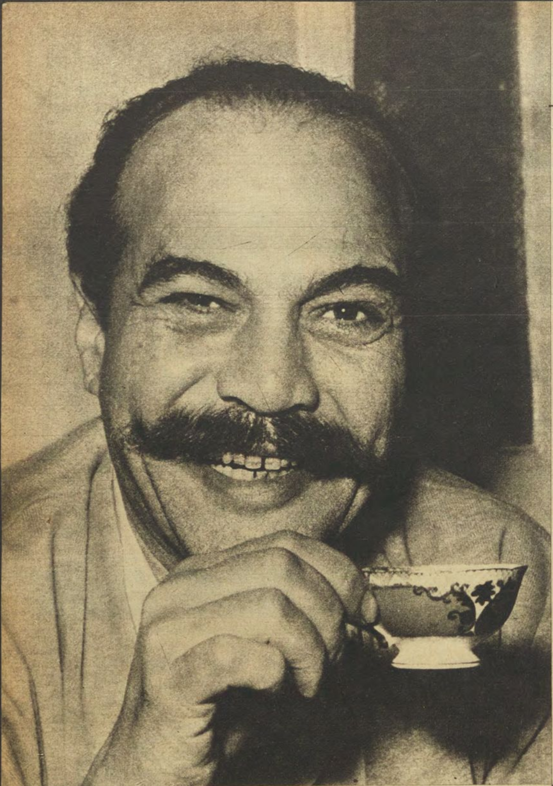
وتتولى الاسرة العثمانية العرش بعد ذلك ..

مذبحة فى مصر

وقال لى حسين خيرى بالحرف الواحد : ان المذبحة التى ستحدث ستؤدب المصريين وتقضى على أية فكرة للثورة عندهم لمدة قرون اخرى

ومن ناحية اخرى احب ان اقول لك ان الملكية ســوف تكون دكتــاتورية مطلقة بلا برلمان ولا اي شىء !

وسألته عن السبب فى استبعاد فرع الاسرة العلوية من تولى العرش ..



عصام الدين محمود خليل .. الرجل الذى كشف سر المؤامرة الخطيرة لاعادة الملكية الى مصر وظل يتابع الخيوط طوال عام ونصف وخدع اقوى مخابرات فى العالم
(تصوير رشاد القوصى)

فقال لى وهو يضحك بخبث : علشان نضحك على المصريين ونفهمهم أن هناك تغييرا فى النظام الملكى خصوصا أن فاروق واخواته لهم سمعة سيئة عند الناس فلا يمكن أن نجازف ونوليهم العرش من جديد ..!

وكان حسين خيرى يخشى أن يفلت الزمام من يده فى هذه الحالة ..

أما تولى الامير محمد عبد المنعم أو ابنه الامير عباس حلمى الثالث للعرش فسوف يخفف من الصدمة بالنسبة للشعب المصرى ـ هكذا كان يتصور ـ وتمضى المسألة فى صمت وهدوء ..

فاروق يريد الانتقام

وقال لى حسين : ان فاروق يعلم جيدا أنه لن يعود الى عرش مصر ولكنه يريد الانتقام من جمال عبد الناصر والنظام الجمهورى ويؤيد عودة النظام الملكى على هذه الصورة بالرغم من الكراهية الشديدة المتبادلة التى بينه وبين عبد المنعم ونسل شاه ..!

وكان الهدف الاول هو « جمال عبد الناصر » وبعد ذلك يصبح كل شىء سهلا ـ على حد تعبيرهم ـ ثم تجرى حركة الاغتيالات وخطف لعلى صبرى ولجميع رجال الثورة ..

وتسود الفوضى أرجاء البلاد ..!

وفى هذه اللحظة تعلن عودة النظام الملكى ويرضى الشعب بالامر الواقع وتشكل حكومة من السياسيين القدامى والرجعيين برياسة مرتضى المراغى ويدخلها حسين خيرى وأنا ايضا ثم يذاع بيان عن عدم شرعية تأميم القناة وضرورة التعاون مع الغرب ..!

◆ ◆ ◆ ◆

وسكت عصام خليل مرة أخرى وأغمض عينيه وتنهد بارتياح وسمعت صوته يهمس :

ولكن الله كان معنا ..

أنار لنا الطريق وأعاننا عليهم .. وعلى قوى الشر التى تتربص بنا من خلفهم !

محمد وجدى قنديل





جورج جورجيو
التاجر اليونانى
الرسول الثانى لاثينا



فريد شاكر
شقيق زوجة عصام
الرسول الاول لبيروت



شـــــهد نادى البـوليس للتجديف حفل زفاف الأستاذ مرزوق هلال المحرر بدار الهـلال الى الآنسـة نادية منصور مرعى ... وكان الحفل عائليا ضم نخبة من رجال الصحافة وسيدات المجتمع ، وبعض رجال المال والاعمال









مارلين مونرو ـ انيتا اكبرج ـ كيم نوفاك
ثلاث نجوم أراد أن يشتريهن شيخ العرب

شيخ العرب
الذى طلب الزواج من قرينة روزفلت



سليمان الحزيل .. شيخ العرب الذى يريد الـزواج من أرملة روزفلت ..

تزوج ٤١ امرأة .. حتى الآن !

اسمه الشيخ سليمان الحزيل .. وعمره اكثر من ٧٢ سنة .. ولكنه يحاول ان يخفى عن النـاس ذلك . وهو رئيس لاحدى قبائل البدو المقيمة بصحراء النقب .

زوجة من المانيا

كان قد أرسل لشراء زوجة من المانيا . فتاة عذراء اسمها جانيت من مدينة لاندبو .. وقال الشيخ أنه عرض على أهلها ٣٠ الف دولار ثمنا لها ..

وعندما ذهب أحد الصحفيين الامريكين لزيارته وكان يصحب معه زوجتـه عرض أن يشترى الزوجة بمبلغ ١٥ ألف دولار وعندما قالت له زوجة الصحفى : اذا كنت تريد شراء الالمانية بمبلغ ٣٠ ألف دولار . فأنا لا أوافق على أن يكون ثمنى هو ١٥ الف دولار .. !

ورد الشيخ ضاحكا .. ولكنك نسيت أن الالمانية عذراء .. أما أنت .. ف .. ! ولكن على أى حال ليس لدى مانع من رفع الثمن الى ثلاثين ألف دولار اذا وافق زوجك على ذلك ..

كتالوج للعرائس ... !

وكان مع الصحفى احدى مجـلات السينما كان فيها عـدد كبيـر من صور مشاهير النجوم .. وكان يعرف أن الشيخ يجهل القراءة والكتابة فقدم اليه المجلة على أنها كتالوج لعينات من النساء معروضات للبيع .. ليختـار منها مايريد ..

ولم يتردد الشيخ فى أن يختار ثلاثا من الكتالوج هن **انيتا اكبـرج وكيم نوفاك ومارلين مونرو .**

ويقول الشيخ فى هدوء :

ان الزواج الكثير لا اعتراض عليه فانا متزوج من ٤١ زوجة الآن وأريد عمل شىء من التغيير .. اريد أن اتزوج أمريكية هذه المرة

ان على خان الزعيم الدينى الشهير تزوج من كثيرات من جميع الجنسيات .

يريد الزواج من مسز روزفلت

يقول الصحفى الامـريكى أن الشيـخ اخرج من جيبه صورة لاحدى الامريكيات اللاتى قمن بزيارته .. وفوجئت عنـدما رأيت فى الصـورة : مسز روزفلت .. وعلمت انها قامت بزيارته فى احدى المرات واهدته صورتها كهدية صداقة ديبلوماسية ولكنه اعتبرها هدية غراميـة .. وعرض عليها الزواج ..

وقال لى الشيخ .. أنا فى الحقيقـة أعجبت بها فى اللحظة التى أعجبت هى بى فيها .. ولا يوجد عندى مانع من اضافتها للحريم ..

ومن فرنسا ...

وقال لى الشيـخ .. أنه حـاول شراء النجمة الفرنسية المشهورة **مارتن كارول** حين جاءت لزيارته ولكن زوجها رفض .. وطلب الشيخ منى ان أقوم بأداء خدمة له عند عودتى لامريكا .. فقال لى :

ارجوك ان تنشر لى اعلانا فى الصحف عندكم تقول فيـه اننى أريد شراء زوجـة أمريكية تقيم معى هنـا فى الصحراء .. وخذ أكبر مساحة ممكنة لنشر الاعلان .. وأرسل لى الفاتورة هنا لسدادها

والاسم الذى يطلقه افراد القبيـلة على الشيخ هو : أبونا . فان له فى القبيـلة اكثر من ١٢٠ ولدا وبنتـا وهو لايركب الجمال بل يركب سيارته الكريزلر ذات اللون الذهبى .. يرافقه حرسه المسلح

كاد يتزوج ابنته ...

وفى احدى جولاته بالسيارة فى الصحراء شاهد فتاة جميلة فأوقف السيارة ودعاها الى الركوب معه .. وانتهت المسألة بان عرض عليها الزواج .. ولكن أحد مرافقيه همس فى أذنه .. « هذه الفتاة ابنتك »!

وهنا أوقف السيارة وأمر الفتـاة بان تنزل منها فورا .. !

ويقول الشيخ أنه حارب مع لورانس العربى فى صفوف البريطانيين ضد الاتراك ولذلك أعطاه البريطانيون أوسمة ونياشين كثيرة

ويفخـر الشيخ سليمـان الحزيل أمام زائريه بأنه استطاع أن يقتل اكثر من ٢٠٠ شخص بيديه العاريتين دون أن يستخدم اى سلاح فى هذه العملية .. وكان ذلك فى قديم الزمان .. أما الان فهو مغـرم بالزواج .. فقط ..

هدية غير مقبولة ...

ويملك الشيخ سليمان الحزيل اسطبلا كبيـرا للخيـول .. وقد قدم للرئيس ايزنهاور هدية من هذا الاسطبل .. ففى عام ١٩٥٥ أهدى الشيخ للرئيس ايزنهاور زوجا من الخيول .. ولكن الرئيس الامريكى رفض الهدية ..

آخر عروس

وآخر عروس تزوجها الشيخ سليمان هى أحسن الازوجات عنـده .. فقد قام ببناء جناح خاص لها فى القصر به تكييف هواء .. وحمام خاص وفريجيدير بالكهرباء

ولكنه يعد الزوجة الامريكية بالآتى .

« جنة فى وسـط الصحراء .. قصر تحيط به حديقة .. فيها نافورة .. وخدم وحشم وجواهر .. وأموال وفساتين من تصميم كريستيـان ديور » ! وفى الوقت الذى يطلب هو فيه منها مغـادرة الحريم سيقوم باعطائها مبلغا لا يقل عن ٥٠٠ ألف دولار .. ويصرف لها هذا المبلغ أيضا اذا كانت موجودة فى الحريم وقت وفاته»



الشيخ سليمان .. عملاق .. رغم أنه تزوج ٤١ امرأة .. حتى الآن ! ..



الرجل القادم إلى مصر

وماذا سيدور بينه وبين عبد الناصر في القاهرة

آخر معركة بين سوكارنو والاستعمار

تتركز في نصف جزيرة .. كانت سبب مؤامرة اغتيال

تكشف ((آخر ساعة)) سرا سياسيا مثيرا وراء المؤامرة الاخيرة التي دبرت منذ عدة أسابيع لاغتيال الرئيس سوكارنو رئيس جمهورية اندونسيا .. انه يصل الى القاهرة بعد يومين .

سينزل ضيفا على الحكومة المصرية ... وسيقضي في مصر اسبوعا كاملا .. وستدور بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر مباحثات هامة حول الكثير من المسائل التي تهم البلدين .. مصر واندونيسيا

لقد كانت هذه الدول الاستعمارية وراء هذه المؤامرة الدنيئة لاغتيال الرئيس سوكارنو ..
كانت تريد أن تتخلص منه بسبب اصراره وعناده على تحرير منطقة ايريانا الغربية .. وهي جزيرة من جزر أندونيسيا لاتزال تحت سيطرة هولندا الدولة الاستعمارية القديمة .. وبسبب سياسته التحررية التي تؤمن بالحياد الايجابي ، والتعايش السلمي مع الدول المحبة للسلام التي ينهجها لبلاده ..
انه يريد لاندونيسيا نفس السياسة التي تنتهجها مصر ..

ان الدول الاستعمارية تحقد على اندونيسيا وعلى الرئيس سوكارنو ..
تكتلت كلها وراء هولندا في صراع اندونيسيا ضدها من أجل تحرير منطقة ايريانا الغربية ..

ان الشعب الاندونيسي يؤمن بالرئيس سوكارنو .. وبسياسته التحررية ..
إنه الرجل الذي أعلن استقلال بلاده بكلمة واحدة متحديا هولندا .. وكل الدول الاستعمارية ..
كلمة مرديكا .. وتعني الحرية والاستقلال ..
الاستقلال الذي عاش حياته يكافح من اجله !..

معركة مع اليابانيين

كان ذلك في شهر اغسطس سنة ١٩٤٥
استسلمت اليابان في يوم ١٥ اغسطس عقب القاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونجازاكي ..
وكانت اليابان تحتل وتقتل غالبية جزر أندونيسيا ..
وقرر الشعب الاندونيسي أن ينتهز الفرصة ليستخلص استقلاله بقوة السلاح ..
وفي يوم ١٧ اغسطس .. اي بعد استسلام اليابان بيومين اثنين تجمع أكثر من نصف مليون أندونيسي حول ميدان غمبيز في قلب مدينة جاكارتا عاصمة أندونيسيا ..
كانوا يحاولون التجمع في الميدان ليعقدوا اجتماعا وطنيا للتشاور في مصير بلادهم ...

وحاول جيش الاحتلال الياباني أن يمنع عقد هذا الاجتماع ..
ولكن الجماهير تكاثرت على القوات اليابانية واخترقت حصارها الى قلب الميدان ..
لقد اشتبكت معها في معركة رهيبة



سوكارنو .. وفاطمة الزوجة التي عاشت معه سنوات كفاحه .. وأم اولاده !

اعلان الاستقلال باسم الشعب !

اقتحم الشعب الاندونيسي الميدان..
وبين جثث الشهداء وأشلائهم ..
ووسط أنهار الدماء التي كانت تملأ الميدان وقف سوكارنو يوجه للآلاف المحتشدة من أبناء أندونيسيا سؤالين فقط .. قال لهم :
– ماذا تريدون ؟
أجابت الجماهير بصوت قاصف كالرعد :
– مرديكا .. اى الحرية والاستقلال ..
عاد يقول للشعب :
– هل أنتم مستعدون للدفاع عنهما ؟.
قالت الجماهير وهي لاتزال تزأر في صوت واحد :
– ندافع عنهما بدمائنا وأرواحنا ..
قال سوكارنو ... وهو يرفع يديه تحية للشعب :
– اذن .. نعلن باسم الشعب الاندونيسي استقلال اندونيسيا !

كلمة واحدة من سوكارنو !

انتهز سوكارنو فرصة استسلام اليابان وأعلن استقلال بلاده ..
كانت لحظة تاريخية حاسمة في تاريخ اندونيسيا كله ..
وهب الشعب الاندونيسي بكلمة واحدة من سوكارنو يهاجم القوات اليابانية لانتزاع السلطات من أيديها والاستيلاء على اسلحتها ..

وفي اقل من اسبوعين استولى الاندونيسيون على جميع المرافق العامة.. وعلى طرق المواصلات ..
لقد سيطر سوكارنو على اندونيسيا كلها باسم الشعب !..

اساطيل بريطانية في جاكارتا

ولكن.. لم يمر أكثر من شهر ونصف شهر بعد اعلان الاستقلال حتى وصلت عدة سفن حربية بريطانية الى ميناء جاكارتا عاصمة أندونيسيا ..
وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت أن هذه القوات البحرية ليس لها مهمة سوى تجريد اليابانيين من الاسلحة وتسلم الاسرى.. وقالت ان هذه القوات لن تتدخل في شئون اندونيسيا السياسية ..
واطمأن سوكارنو .. ولكن .. فوجىء بهذه القوات البريطانية وهي تحاول التمهيد لعودة قوات الاحتلال الهولندية.
وبكلمة واحدة أخرى.. اخذ الوطنيون يهاجمون بأسلحتهم اليابانية القوات الهولندية ..
وكادت تقع مناوشات بين هؤلاء الوطنيين والقوات البريطانية بحيث اضطرت القيادة البريطانية لان تعقد اتفاقا مع القوات الوطنية تعهدت بمقتضاه بمنع الهولنديين من النزول في اراضي أندونيسيا ..

انذار بريطاني !

ومرة اخرى لم يحترم الانجليز هذا الاتفاق ..
وجهوا انذارا بتدمير مدينة سورابايا التي تعتبر ثانية المدن الاندونيسية اذا لم يسلم الاندونيسيون أسلحتهم ويسمحوا للقوات الهولندية باحتلال البلاد من جديد ..
ورفض الاندونيسيون هذا الانذار بكل اباء وشمم .. قرروا أن يدافعوا عن استقلال بلادهم شبرا بعد شبر ..

وبدأت الحرب بينهم وبين القوات البريطانية والهولندية مجتمعة ..
وفي مدينة سورابايا دارت معركة هاجم البريطانيون أثناءها المدينة من الجو والبحر والبر بشدالة .. وصمد الاندونيسيون حتى تحولت المدينة الى ستالينجراد اخرى ..
لقد فشلت القوة في اعادة هولندا الى اندونيسيا .. واضطرت لان تعترف بسيادة اندونيسيا على الجزر الثلاث الكبيرة جاوة .. ومادورا .. وسومطرة

دكتور في الهندسة !

ان تاريخ الرئيس سوكارنو حافل بالمواقف الوطنية الرائعة ..
انه دكتور في الهندسة .. ويروون عنه انه بدأ حياته السياسية عندما كان طالبا في كلية الهندسة التي افتتحها الهولنديون في سنة ١٩٢٠ بمدينة باندونج ..
باندونج التي يحمل لها سوكارنو ذكريات كفاحه.. وجانب كبير من حياته السياسية ..
وكانت هذه المدينة هي التي وقع عليها اختيار سوكارنو ليجتمع فيها أقطاب حكومات آسيا وافريقيا في مؤتمر باندونج منذ سنتين ..

اشتغل بالسياسة وهو تلميذ !

وكان سوكارنو منذ التحق بالمدارس الثانوية قد أقام في بيت قريب لوالده هو الزعيم عمر سعيد ..
وكان هذا الزعيم واحدا من اكبر أقطاب حزب «شركة اسلام ..» الحزب الوحيد الذي يدعو صراحة للكفاح من اجل تحرير أندونيسيا .. ومقاومة الاستعمار .. كان يدعو الشعب لعدم التعاون مع المستعمرين .
وتربى سوكارنو في بيت هذا الزعيم.. انتهز فرصة اقامته الى جانب عمر

انظر الصفحة التالية

.. هذه هي المشكلة الباقية !

● جزيرة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا .. تقع في شمال استراليا .. وفي الشمال الشرقي من جاوة ..

● كانت المانيا تحتل الجزء الشرقي قبل الحرب العالمية الاولى .. وبعد الحرب وضع هذا الجزء تحت وصاية استراليا .. وما يزال حتى الان ..

● القسم الغربي تحتله هولندا.. وهو الذي تطالب أندونيسيا بضمه الى الوطن الكبير ..

● يقدر عدد سكان ايريانا الغربية بنحو المليون بينما سكان جزيرة الجاوة ومساحتها تقدر بثلث مساحة ايريانا الغربية يزيد عددهم على ٥٢ مليون

● لم يطرأ اى تغيير على هذا الاقليم منذ احتلال هولندا له الذي بدأ منذ ١٢٥ سنة تقريبا . وغالبية أراضيها تملؤها الغابات والمستنقعات التي يتوالد فيها باعوض الملاريا.. والامراض الخبيثة ..

● اقام الهولنديون في « بوفن ديجول » على الساحل الجنوبي الشرقي معتقلا كبيرا لزعماء الحركة التحريرية الاندونيسية في هذا الاقليم ..

واثناء المعركة الوطنية لتحرير اندونيسيا نفي في هذا المعتقل اكثر من مرة الرئيس سوكارنو وحتا وغيرهما من الوطنيين والقادة .. واهملت السلطات الهولندية نشر التعليم في هذا الاقليم

● عرف أن الولايات المتحدة قد اتفقت مع الحكومة الهولندية على اقامة قواعد صاروخية في هذا الاقليم ..



تقدر مساحة ايريانا الغربية بنحو ٢٢ ٪ من مساحة اندونيسيا كلها

كلمة واحدة من سوكارنو .. وتصبح أندونيسيا كلها تحت السلاح

بقية المنشور على الصفحة السابقة

سعيد للتعرف بزعماء الحركة الوطنية الذين سبقوه فى أندونيسيا .. استفاد من آرائهم فى الحركات القومية وشئون السياسة ..

وحاول أن ينضم الى حزب « شركة اسلام » .. غير أن الاشتغال بالسياسة كان محرما على طلبة المدارس الحكومية .. انتظر سوكارنو بفارغ صبر حتى التحق بكلية الهندسة ثم أعلن انضمامه الى الحزب .. وأخذ يعمل فى السياسة صراحة !

دكتوراه فى بناء الموانىء بتفوق !

ولكن لم يمر شهران حتى اعتقل الهولنديون الزعيم عمر سعيد ..

وقرر سوكارنو أن يعتزل الدراسة بعد اعتقال هذا الزعيم حتى يكسب عيشه بعرق جبينه ..

واستطاع سوكارنو ان يجد له وظيفة كاتب فى ادارة السكك الحديدية .. ولم يكن راتبها يزيد على ٢٧٥ روبية فى الشهر

ولكن سوكارنو لم يبق فى هذه الوظيفة اكثر من ستة اشهر ..

أطلق الهولنديون سراح الزعيم عمر سعيد .. وعاد سوكارنو الى كلية الهندسة من جديد فى باندونج

وحاول اساتذة الكلية . وقد عرفوا نشاطه فى حزب شركة اسلام أن ينصحوه بالابتعاد عن السياسة ..

ويروون ان احدهم هدده بالفصل من الكلية .. قال له :

ـ كل ما نريده هو ان تتفرغ لدراساتك وتترك الحزبيات ..

قال له سوكارنو باصرار :

ـ اننى لا اقصر فى تادية واجبى كطالب

قال له الاستاذ .. وكان هولنديا من المستعمرين :

ـ ولكن يجب ان تترك السياسة ..

قال له سوكارنو :

ـ آسف ياسيدى .. ليس عندى أكثر مما قلت ..

كان سوكارنو شخصية مثيرة .. واستطاع ان يفرض احترام اساتذته له . واستطاع ان يحصل على شهادة الدكتوراه فى الهندسة بتفوق فى سنة ١٩٢٥ ..



الرئيس سوكارنو يحيى مجموعة من راقصات الباليه الأندونيسى اثناء احد الاحتفالات الوطنية فى اندونيسيا ..

لم يكن قد تجاوز الرابعة والعشرين من عمره ..

وكان موضوع رسالته .. بناء الموانىء !

فاطمة ... زوجته فى الكفاح

عاد سوكارنو الى مدينة باندونج ..

نزل فى بيت واحد من أصدقاء الزعيم عمر سعيد .. ان اسمه الحاج سنوسى وكان عمر سعيد هو الذى أوصى صديقه باستضافة سوكارنو فى بيته ولو لمدة معينة حتى ينظم حياته ..

وفى باندونج تزوج سوكارنو من سيدة اسمها « انجيت كورناسيه » .. انها أم أولاده .. ويطلقون عليها فى اندونيسيا اسم فاطمة ..

وهى التى عاشت الى جانبه طوال سنوات كفاحه .. كانت تدفعه الى الاقدام وتحمل الاخطار من أجل تحرير بلاده .

وهى التى حملت رسالته بعد ان اتهمه الهولنديون فى سنة ١٩٣٠ باثارة الكراهية فى الشعب ضدهم ..

لقد قبضوا عليه وحاكموه .. ثم اصدرت المحاكم الاستعمارية حكما عليه بالسجن لمدة اربع سنوات مع الاشغال الشاقة ..

قدم زوجته الى الشعب !

سجنوه فى سجن « سوكامسكيه » فى منطقة باندونج .. وكانت زوجته تتصل به وتنقل رسائله الى زعماء الحركة الوطنية فى خارج السجن ..

ولكن سوكارنو لم يمض فى معتقله اكثر من سنتين .. اضطر الهولنديون للافراج عنه تحت ضغط الشعب ..

ولم ينس سوكارنو دور فاطمة زوجته .

قدمها الى الشعب لأول مرة فى احتفال كبير اقيم فى احد ميادين باندونج احتفالا بالافراج عنه ..

وكانت زوجته تجلس الى جواره . . أمسك بيدها ثم قال للشعب الذى كان يملأ الميدان حوله :

ـ هنالك شخص آخر لامناص لى من ذكره .. اننى لا انسى فضله مدى الحياة .. انها زوجتى انجيت كورناسيه ..

واستطرد سوكارنو يقول :

ـ انها زوجتى .. وان كانت صغيرة الجسم لكنها تحمل قلبا يلتهب وطنية وحماسة .. انها راسخة الايمان صلبة العود .. حملت جميع الاعباء وصبرت طيلة بقائى فى السجن ..

ماذا تريدون من زعيم يخرج من السجن ليجد زوجته قد أدت كل ما عليها من واجب .. وشاركت فى جميع المتاعب .. لقد حملت الاعباء .. وصبرت على الالام

ثم انحنى سوكارنو وقبل يدى زوجته أمام الجماهير !

حاولوا اصطحابه الى استراليا !

لقد قبضت السلطات الهولندية على سوكارنو مرة أخرى بعد سنة ونصف من الافراج عنه ، وخروجه من السجن .

أعادوه الى نفس السجن فى باندونج .. ثم نفوه الى بلدة اسمها « اندة » بجزيرة فلورس ..

رس فى المنفى لأربع سنوات كاملة ..

وكانت زوجته فاطمة تعيش معه هى وأولادها ، وظل فى منفاه حتى نشبت الحرب .. وهاجم اليابانيون اندونيسيا .

حاول الهولنديون ان يأخذوهم معهم هاربين الى استراليا .. ولكنه تحايل حتى استطاع ان يهرب منهم ..

واستسلمت هولندا فى باندونج لليابان فى شهر مارس سنة ١٩٤٢

وعاد سوكارنو لقيادة الشعب .. ولكن بسياسة جديدة تتناسب مع ظروف الحرب

سوكارنو ... والدكتور حتا

وكانت سياسة اليابان فى هذا الوقت تنتهج سبيل اثارة العناصر الاسيوية ضد الدول الاستعمارية حتى تستفيد من تعاونها معها فى تحقيق النصر الذى كانت تحلم به

سلطت أبواق دعاياتها فى الدعوة لتحرير الشعوب الاسيوية .. ولكن تحت سيطرة اليابان .. وكان شعارهم فى هذه الدعايات .. تحرير شرق آسيا تحت أشعة اليابان المنيرة !

وانتهز الرئيس سوكارنو الفرصة .. تعاون مع زميله الدكتور محمد حتا فى العمل بسرعة على اثارة روح الكفاح بين الشعب ..

وسنحت الفرصة فى اللحظة التى اخذت فيها قوى اليابان تتحطم أمام ضربات الحلفاء .

وكان القائد العام اليابانى فى اندونيسيا قد أعلن انه سيتخذ الاجراءات التى تكفل مشاركة العناصر الوطنية الاندونيسية فى الحكم .

وأمر بعزف النشيد الوطنى الاندونيسى فى الحفلات .. وأن يرفع العلم الاندونيسى لاول مرة الى جانب علم اليابان !

الاستقلال بأيدينا ...!

ولكن الرئيس سوكارنو لم يكن يكتفى بما أعلنته اليابان ..

القى خطابا سياسيا قبل ان تستسلم اليابان باسبوع واحد يقول فيه :

ـ ليس علينا ان نقبض على ناصية الاستقلال فحسب .. ولكن علينا ان نكون دولة من دول الدرجة الاولى على وجه الارض

وفى صبيحة اليوم الذى استسلمت فيه اليابان خرجت جريدة (آسيا رايا) التى تصدر فى جاكارتا عاصمة اندونيسيا وفى صفحتها الاولى مقال للدكتور محمد حتا قال فيه :

ـ الاستقلال بايدينا .. الاستقلال منوط بنا .. فيجب علينا ان نحقق استقلالنا ولو بقوة السلاح ..

واسرع الاندونيسيون يتمرنون على اساليب القتال وحمل السلاح .. وانتظمت صفوف الشعب لمقاومة المؤامرة البريطانية الهولندية لاعادة استعمار هولندا من جديد الى اندونيسيا ..

ميثاق السيادة

اعترفت هولندا باستقلال اندونيسيا وسيادتها على ثلاث جزر كبيرة هى جاوة ومادورا وسومطرة ..

ولكن بقيت جزيرة غينيا الجديدة .. ان هولندا ما تزال تحتل نصفها الغربى .. وهو الاقليم الذى يطلقون عليه اسم ايريانا الغربية .. أما النصف الشرقى فتحتله استراليا وتفرض عليه وصايتها

ان غينيا الجديدة جزء من اندونيسيا

وفى سنة ١٩٤٩ وقع ميثاق انتقال السيادة الى جمهورية اتحاد الولايات الاندونيسية بين أندونيسيا وهولندا .. وينص هذا الميثاق فى مادتيه الاولى والثانية على ما يلى :

المادة الاولى ـ تنقل مملكة الاراضى الواطئة (هولندا) دون قيد او شرط السيادة الكاملة على أندونيسيا الى جمهورية الولايات المتحدة الاندونيسية

المادة الثانية ـ بالنسبة لاقليم غينيا الجديدة اتفق الطرفان على ان يبقى هذا الاقليم بحالته الحاضرة بشرط ، انه فى خلال عام من تاريخ انتقال السيادة بمقتضى هذا الميثاق الى جمهورية الولايات المتحدة الاندونيسية تقرر الحالة السياسية لغينيا الجديدة عن طريق مفاوضات تجرى بين الطرفين ..

لقد احتفظ الهولنديون بمقتضى هذا الميثاق بجزء من أراضى ايريانا الغربية .. كان مفروضا أن يدخلوا فى مفاوضات بشأنه مع أندونيسيا ..

ولكن منذ عشر سنوات كاملة ... وهولندا ترفض الاعتراف بحق اندونيسيا فى تحرير هذا الاقليم واتحاده مع بلادها ..

وعرف هدف هولندا .. انها تريد ان تتخذ من هذا الاقليم « مسمارجحا » أو قاعدة ترتكز فيها قواتها ، لمحاولة التسلل من جديد الى باقى الجزر الاندونيسية ..

ضمانات من اندونيسيا !

ومن الحقائق الثابتة ان الحكومة الاندونيسية كانت قد تقدمت بضمانات الى الحكومة الهولندية ..

طلبت أن تعترف هولندا بسيادتها على اقليم ايريانا الغربية .. ورحبت بان تتقدم بضمانات مختلفة الى الحكومة الهولندية .. ومن هذه الضمانات :

- الاعتراف بمصالح هولندا فى ايريانا .. والامتيازات الممنوحة لها بالجزيرة
- أن تستمر أندونيسيا فى استخدام الموظفين الهولنديين فى ادارة الجزيرة
- أن تتعهد أندونيسيا بدفع معاشات الضباط والموظفين الهولنديين فى الجزيرة
- أن تتعهد أندونيسيا بأن يبقى باب الهجرة مفتوحا على مصراعيه أمام كل المواطنين الهولنديين الراغبين فى الهجرة الى الجزيرة ..

قدمت أندونيسيا الى هولندا كل الضمانات ..

وتصوروا .. لقد رفضتها هولندا .. وقالت انها تقترح نقل هذه السيادة الى اتحاد ينشأ بين هولندا وأندونيسيا .. أى لا تنتقل هذه السيادة الى هولندا وحدها أو أندونيسيا وحدها ..

ورفضت أندونيسيا هذا الاقتراح ..

استراليا تشترك فى المؤامرة !

استمرت المفاوضات عدة سنوات بلا نتيجة ...

وفجأة قررت هولندا ان تعدل دستورها فى سنة ١٩٥٢ ..

أدخلت تعديلا على هذا الدستور نص على اعتبار غينيا الجديدة جزءا من من الاراضى الهولندية ..

اعتبرتها جزءا من أراضيها رغم المسافة الشاسعة التى تفصل بينهما وتتجاوز العشرة آلاف ميل ..

واستمرت هولندا تفصح عن سياستها السيئة .. أرسل وزير خارجيتها مذكرة الى المندوب السامى الاندونيسى فى لاهاى تقول :

ـ ان الحكومة الهولندية لا تجد مايبرر استمرار المباحثات مع الحكومة الاندونيسية حول مشكلة ايريانا .. وذلك بسبب ما تجريه الان من مفاوضات مع استراليا حول امكانيات التعاون بين الدولتين فى الشئون الفنية والادارية بالجزيرة ...

وعرف أن هولندا قد ابلغت أندونيسيا هذه المذكرة على أثر زيارة وزير خارجيتها لاستراليا .. لقد تفاهمت استراليا وهولندا على التعاون فى هذه المؤامرة ضد أندونيسيا ..

أندونيسيا التى ترفض الارتباط بالاحلاف الغربية .. وتفضل سياسة الحياد الايجابى والتعايش السلمى مع الدول المحبة للسلام !

اندونيسيا فى خطر !

لقد تحالفت الدول الاستعمارية ضد اندونيسيا لاغتصاب هذا الاقليم من اراضيها ..

وفى يوم ٦ نوفمبر الماضى اى قبل ثلاثة اسابيع من المؤامرة التى دبرت لاغتيال الرئيس سوكارنو أصدرت هولندا واستراليا بيانا مشتركا تعلنان فيه ان الدولتين قد نسقتا سياستيهما المشتركة فى ايريانا بقسميها الشرقى والغربى ..

وكشف وزير خارجية أندونيسيا حقيقة الامر الذى يختفى وراء هذا البيان المشترك ...

أعلن فى الامم المتحدة أن الدولتين تقيمان قواعد عسكرية مشتركة فى ايريانا .. وأنهما عقدتا حلفا مشتركا بينهما وبين دول أخرى معروفة .. وأن الاسلحة والمعدات الحربية تنهال الان على ايريانا لتدعيم هذه القاعدة ..

واستطرد وزير خارجية أندونيسيا يقول :

ـ من المؤكد أن احلافا عسكرية غربية قد عقدت اخيرا دون اعلان فى جنوب آسيا ...

واننى أعلن أنه اذا تحركت هذه الاحلاف او اية قوة اخرى ضدنا فاننا لن نقف متفرجين او مكتوفى الايدى ... لن نسمح لغيرنا ان يقرر مصيرنا .. بل ان كل اندونيسيا .. وكل آسيا معها ستهب لصد العدوان ..

ومضى وزير الخارجية الاندونيسية يقول :

ـ ان نفوسنا تمتلىء بالمرارة حين نكتشف تآمر الغرب علينا ! ..

اندونيسيا تنتقم من هولندا

لقد اثارت اندونيسيا حقد الدول الاستعمارية عليها بسبب سياستها التحررية ..

وقررت أندونيسيا أن تتخذ موقفا ايجابيا ...

بكلمة واحدة من الرئيس سوكارنو قاطع الشعب الاندونيسى المؤسسات والبضائع الهولندية كما أضرب جميع العمال الاندونيسيين عن العمل فى المصانع الهولندية باندونيسيا ...

ومنعت الحكومة الاندونيسية الطائرات الهولندية من التحليق فى سماء اندونيسيا

ومنعت تداول جميع الصحف والمجلات التى تصدر باللغة الهولندية فى بلادها

ثم احتل البحارة الاندونيسيون ادارة اكبر شركة ملاحية هولندية فى اندونيسيا .. واوقفوا العمل فى شركاتها ، وما لبثت الحكومة الاندونيسية ان وضعت هذه الشركة تحت حراستها ..

ومنع الرعايا الهولنديون من الدخول الى أندونيسيا ، ووضعت الحكومة الاندونيسية البنوك الهولندية والمصانع الكبرى تحت اشرافها ..

واستولى الشعب على الممتلكات الهولندية ومزارع الشاى والمطاط ...

كما بدأت عملية طرد وترحيل الرعايا الهولنديين المتعطلين الذين كانوا دائما اداة هولندا فى الجاسوسية وأعمال التخريب ...

وبعد ...

ان الرئيس سوكارنو محرر اندونيسيا ورئيس جمهوريتها سيصل الى القاهرة بعد يومين ..

ان قضية ايريانا الغربية ستكون واحدة من المسائل التى سيثيرها اثناء اجتماعه مع الرئيس جمال عبد الناصر ..

وقبل أن يغادر جاكارتا ، عاصمة اندونيسيا قال فى تصريح له :

ـ ان جزءا من وطننا مازالت هولندا تحتله وتستعبده .. انها الحقيقة المرة التى تواجهنا ولا يمكن ان نقبلها ابدا ..

جميل عارف

الأسرة التى كانت حديث العالم فى أول السنة الجديدة



عائلة عروس رئيس وزراء غانة قبل سفر العروس الى اكرا . وكانت ترتدى تايير اسود ، وحذاء اسود وتحمل شنطة لميع

هذه هى "حماة" رئيس وزراء غانا ..

السيدة منيرة مرقس الارملة التى تعيش فى منزلها الصغير بالزيتون أصبحت أهم شخصية فى ليلة راس السنة .

فجاة .. قفز اسمها الى الصفحات الاولى فى جميع صحف العالم بوصفها حماة رئيس وزراء آخر دولة حصلت على استقلالها .. دولة غانا الجديدة او كما كانت تسمى : ساحل الذهب .

السيدة الطيبة القلب التى فقدت زوجها ، والتى عاشت لترى أولادها متزوجين سعداء .. أصبح اسمها وتاريخ حياتها وعائلتها وأولادها ، من الانباء التى تتنافس عليها وكالات الانباء .

ان حماة رئيس وزراء غانا مازالت عليها مسحة من الجمال بالرغم من الشعر الابيض الذى امتزج بشعرها الاسود .

انها فقدت زوجها منذ عشر سنوات وكان يعمل فى مصلحة التليفونات .

وتزوجت ابنتها الكبرى فايزة .. وسافر ابنها فؤاد حليم الى انجلترا وعاد ومعه فتاة انجليزية شقراء عرفها فى لندن وتزوجها ، وبقى فؤاد وزوجته مع والدته بضعة أشهر ، وطلبت الزوجة الانجليزية العودة الى لندن ، واستقر فؤاد وزوجته هناك .

وفى عيد الميلاد وراس السنة تلقت السيدة منيرة بطاقة معايدة وعليها صورة ابنها وزوجته ومعهما أول ابنة لهما .. ان السيدة منيرة أصبحت جدة للمرة الثانية .

وابتسمت السيدة منيرة وهى تتلقى انباء ابنها من انجلترا . أنها تنتظر فى نفس الوقت أنباء من غانا .

وفى هذه اللحظات كنت معها فى منزلها الصغير بشارع أبو حشيش رقم ٦ بحلمية الزيتون .. كانت تنتظر برقية أخرى من اكرا عاصمة غانا

وفجاة بدأ الباب يدق ، كان القادمون يسألون أسئلة غريبة .. ماهو عنوان ابنك فى لندن ؟ كم عمرك ؟ هل وافقت على زواج ابنتك ؟ .. كم عمرها .

ان القادمين كانوا من وكالات الانباء العالمية ، وكان بعضهم يريد ان يستكمل القصة فى لندن ..

وبدات الدهشة تعلو وجه السيدة منيرة .. السيدة الهادئة التى عاشت طوال هذه السنين لاتعرف الا حديقتها الصغيرة والعناية بأولادها .. **انها الآن اصبحت مركزا لاهتمام الصحافة .. انها اشهر حماة فى عام ١٩٥٧ ــ ١٩٥٨**

ان السيدة منيرة ليس لديها تليفون فى منزلها ، وكانت تضطر كل مرة اذا ارادت أن تجيب على أسئلة الصحف ان تذهب الى منزل جارتها حيث تجد التليفون الذى تستطيع أن تتحدث منه

أن حماة رئيس وزراء غانة ما زالت ترتدى الملابس السوداء ومازالت تعيش عيشة هادئة عادية تنتظر أنباء ابنتها من غانا ..

وتجلس السيدة منيرة لحظات لتتذكر كيف تمت قصة زواج ابنتها من رئيس وزراء غانا الدكتور نكروما .

أن بعض معارف العائلة رشحوا ابنتها المتوسطة فريدة للزواج من الدكتور نكروما .. وكان الدكتور نكروما يريد هذه الصفات فى العروس المصرية .. أن تكون سمراء وعيونها سوداء وشعرها اسود وملامحها مصرية وكانت هذه الصفات تنطبق على نصف الفتيات المصريات

وكان ممثل الدكتور نكروما فى القاهرة الحاج صالح سيناوة مستشاره ، ومعه عبد المنعم متولى وهو مصرى ويعمل فى بلدية القاهرة ، وشقيقته متزوجة من الحاج صالح مستشار نكروما وهو من غانا . وكان الحاج صالح وعبد المنعم متولى يرشحان فتيات مصريات للزواج من نكروما .

وعندما زاروا عائلة فتحية رزق حليم ، كانوا يريدون الفتاة المتوسطة ولكن عندما رأوا فتحية قالوا أن فتحية كذلك تنطبق عليها الاوصاف التى يريدها رئيس وزراء غانا .

وابرقوا الى الدكتور نكروما بالاوصاف المصرية التى يريدها فى خطيبته ، ووافق الدكتور نكروما فورا على زواجه من فتحية . وكانت السيدة منيرة حماة رئيس وزراء غانا فى غاية الشجاعة عندما علمت أن كريمتها ستسافر الى اكرا ، وابنها مازال فى لندن . فوافقت على الزواج .

وبدأت استعدادات الزفاف فى القاهرة واكرا فى وقت واحد . العروس تشترى جهازها فى مصر ورئيس الوزراء ينتهى من اعداد القصر الذى ستنزل فيه العروس .

وفى الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد الماضى كانت فتحية فى طريقها الى الخرطوم ومعها خالها الاستاذ عدلى مرقس ، ومن الخرطوم استقلا طائرة اخرى الى غانا .. وفى نفس اليوم زفت العروس المصرية الى رئيس وزراء غانا .

ان العروس من مواليد ٢٢ فبراير عام ١٩٣١ وكانت والدتها دائما تعرف ان ابنتها ستكون ذات مستقبل باهر .. كانت تعتقد أنها ستتزوج من رجل غنى ، ولكنها لم تكن تتوقع أن تتزوج من رئيس وزراء .. وتصبح هى حماة رئيس وزراء



صورة فتحية التى ارسلها عبد المنعم متولى الى الرئيس ناكروما وتعتقد فتحية انها لا تظهر فيها جميلة ..!





السيدة منيرة حماة رئيس وزراء غانة سيدة طيبة بسيطة هادئة الطبع ..

ناس ..

دعوة إلى جمال عبد الناصر لزيارة سيناء ..

● **الرئيس جمال عبد الناصر ..** يستقبل فى هذا الاسبوع وفدا تألف فى العريش عاصمة سينا ، ويضم جميع الاعيان وكبار الشخصيات ومشايخ القبائل العربية .. وسوف يقدم الوفد التحية للرئيس بمناسبة ذكرى انسحاب اليهود من سيناء فى يوم ١٥ يناير .. ثم يرجون الرئيس أن يزورهم فى هذه المناسبة اذا سمحت مشاغله .. ويشرف احتفالاتهم الضخمة التى سيقيمونها وسيوزعون فيها أوسمة رمزية مقابل كل قطعة سلاح اسرائيلى خطفوها من اليهود وستسلم الى السلطات المصرية فى هذا اليوم ..

٦٠ ألف بائع مطلوب فحصهم بالاشعة

● **الدكتور حافظ امين .. وكيل وزارة الصحة ..** انه متحمس فى هذه الايام لمشروع خطير .. وبخروجه الى النور سوف يضمن الطمأنينة للذين يشترون السلع .. والفواكه من أيدى الباعة الجائلين ..

فلقد أمر بانشاء عدد من الفرق الطبية يعهد اليها فحص صدور الباعة الجائلين .. وسوف يكون الفحص اجباريا .. وجماعيا بجهاز أشعة «اكس» للكشف على صدور هؤلاء الباعة .. والتأكد من خلوها من التدرن قبل الترخيص لهم بمزاولة نشاطهم فى البيع والشراء .. وسوف يتضمن البحث ايضا توفير العلاج السريع لمن تثبت اصابته بالتدرن .. وتقول الاحصاءات الاولى التى أعدت لحصر هؤلاء الباعة ، ان عددهم يبلغ ٥٠٠ر٦٠ بائع متجول ينتشرون فى جميع أنحاء القاهرة كل يوم

مطلوب ٦٠ ألف جنيه لمكافحة قواقع البلهارسيا

● **الدكتور احمد الحلوانى .. وكيل وزارة الصحة لشئون الابحاث ..** يدرس الآن مشروعا لصنع ثلاثة آلاف طن سنويا من مادة « سلفات النحاس » لمكافحة قواقع البلهارسيا فى البرك والترع ! .

وكان المختصون فى معهد الابحاث - التابع للوزارة - قد قاموا بتجارب طويلة فى منطقة امبابة والترع المحيطة بها وتبين لهم مدى الاثر الفعال لمادة سلفات النحاس فى مكافحة القواقع الناقلة لهذا المرض ..

وفى هذا الاسبوع استقر رأى الدكتور الحلوانى على أن يتم تصنيع هذه المادة محليا بمصنع المبيدات الحشرية بكفر الزيات . وقد قدرت تكاليف المنشآت الاضافية المزمع ادخالها على المصنع - لهذه الغاية - بمبلغ ٠٠٠ر٦٠ جنيه .. وبذلك يمكن توفير المبالغ الضخمة التى كانت تستورد بها الوزارة هذه المادة من الخارج ..

تقرير ديوان الموظفين عن خريجى الجامعة تحت البحث !!

● **الدكتور حسين عارف .. مدير جامعة القاهرة بالنيابة ..** مطلوب منه أن يعرض على المجلس الاعلى للجامعات - فى اجتماعه القادم - خلاصة الابحاث والتوصيات التى اشترك فى وضعها مستشار وزارة التربية وكبار موظفيها بشأن ضعف المستوى الثقافى لخريجى الجامعات ..

فقد قامت ادارة البحوث الفنية ببحث أسباب ضعف الطلبة الجامعيين - على ضوء تقرير ديوان الموظفين - وأجرت استفتاء بين أساتذة الجامعات وكبار رجال التربية ، وكانت النتيجة النهائية اجماع الآراء على ضعف المستوى الثقافى لهؤلاء الطلبة لاكثر من سبب .. وكان من بين الاسباب ..

وراء الأخبار

- حالة الطالب الاجتماعية والاقتصادية

- سياسة التعليم قبل المرحلة الجامعية والتعليم بالجامعة وطرقه . وعلاقة الطالب بالاستاذ .. ووسائل الثقافة العامة .

بقى أن تعرف أن الرأى قد استقر مبدئيا على العمل على رفع مستوى حياة الطلبة الجامعيين .. وتشجيع ذوى الدخل البسيط منهم على اتمام تعليمهم العالى بخفض مصاريف التعليم .. والاكثار من المنح الحكومية .. والهبات .. وعلى تأليف لجنة من رجال الجامعات والتربية لمراجعة برامج الكليات المختلفة لرفع المستوى الثقافى للطلبة ابتداء من العام الدراسى القادم ! !

مصر تقدم للدول العربية امصال الجدرى والتيفود

● **الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة ..** وافق فى هذا الاسبوع على أن ترسل وزارته الى كل من العراق والكويت والمملكة السعودية كميات من مصل الجدرى بناء على طلب هذه البلاد

وقد حصلت العراق على ٢٠٠ ألف وحدة من مليون وحدة ستحصل عليها فى الايام القليلة القادمة ، وحصلت الكويت على ٢٠٠ ألف وحدة ، والمملكة السعودية على ٥٠٠ ألف وحدة ..

أجهزة جديدة لقياس الغبار الذرى بمصر

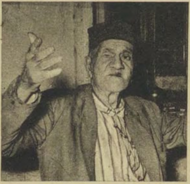
● **الدكتور اسماعيل بسيونى هزاع** سكرتير لجنة الطاقة الذرية مشغول هذه الايام بتجهيز مركز النظائر الجديد . التابع للجنة الطاقة الذرية بالاجهزة الخاصة بالوقاية التى ستبدأ بقياس الاشعاعات التى توجد فى هواء ومياه ونبات وحيوان الجمهورية المصرية وذلك لتحديد نسبة المواد المشعة التى وصلت للجمهورية المصرية على هيئة رماد ذرى ناتج عن التفجيرات الذرية التى تجريها كل من روسيا وانجلترا وأمريكا من حين لآخر .. وخصوصا بعد أن ثبت أخيرا تلوث سماء مصر بها .

علم النفس ينزل الى السوق السوداء

● **الدكتور رمزى ستينو ..** وافق هذا الاسبوع على مشروع تقدم به احد علماء النفس فى مصر وينادى هذا المشروع بدراسة العوامل النفسية والاجتماعية التى تدفع التجار للالتجاء الى السوق السوداء .. بدأت المراحل الاولى فى التنفيذ .. ويجتمع الدكتور وكثير من زملائه ببعض المقبوض عليهم ودراسة ملفات تجار السوق السوداء .. اكتشف الدكتور أن هناك عوامل نفسية تكمن وراء هذا النوع من التجارة ، ويقول ان اكتشاف هذه العوامل سيساعد المسئولين فى الوزارة فى علاج هذه المشكلة الدائمة التى تواجه وزارة التموين منذ انشائها .. هذا وقد اشتركت لجنة الاسرة بوزارة الشئون فى دراسة هذه المشكلة فبعثت بعشرات من الاحصائيين الاجتماعيين الى الاسواق للمساهمة فى حل هذه المشكلة .

مكالمة تليفونية تنقذ أستاذا جامعيا من تهمة الاحتيال ..

● **الدكتور عبد القادر عشور ..** الاستاذ بكلية الزراعة انقذته المباحث الجنائية من تهمة خطيرة كانت ستوجه اليه منذ أيام .. فقد اتصل به أحد المحتالين وادعى أنه « متعهد حفلات » بمناسبة رغبة الاستاذ فى اقامة حفلة للطلبة .. واتفق الاستاذ مع المتعهد « المزعوم » على تأجير احدى الصالات بالقاهرة .. وأعطاه نصف التذاكر لتوزيعها .. فطبع المحتال عشرات من التذاكر « المزورة » زيادة على العدد المقرر .. وفى يوم الحفل اكتشف عشرات من المدعوين أنه ليست لهم أماكن فى الصالة فقرروا مقاضاة الاستاذ المشرف على الحفل .. واستغاث الاستاذ بالمباحث الجنائية واستطاع الصاغ عز الدين عبد المنعم أن يراقب تليفونات عدد كبير من المحتالين .. حتى استمع الى زوجة « المتعهد المزعوم » تقول لاحدى صديقاتها « اما احنا اليومين دول بنضحك على حتة أستاذ فى الجامعة .. » واخذت تحكى كل « الحدوته » والمباحث تسجل كل حرف فيها .. وما أن انتهت المكالمة حتى كان البوليس يحيط بمنزل المحتال الحقيقى وينقذ الاستاذ من تهمة خطيرة كانت ستوجه اليه ..



حبيب .. واسماعيل من اولاد على مبارك .. لقد اضاعا الثروة الضخمة التى ورثاها عن والدهما .. وقررت وزارة المالية معاشا استثنائيا لهما تكريما لذكرى والدهما ..



أين ذهبت الملايين التى تركها على مبارك ؟

الدكتور عبد المنعم القيسونى . وزير المالية والاقتصاد ، امر بربط معاش لولدى المرحوم على مبارك الذى كان وزيرا للمعارف منذ ٨٧ سنة . .

وكان السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم قد كتب اليه مذكرة بحالة حبيب واسماعيل مبارك ، ابنى المرحوم على مبارك .. تقديرا لما قام به والدهما من اعمال جليلة فى خدمة التربية والتعليم ..

وفى هذا الاسبوع ارسل الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية الى زميله وزير التربية يقول له انه امر بمنح معاش استثنائى قدره ١٥ جنيها شهريا لكل منهما ليتمكنا من مواجهة مطالب الحياة بعد ان بلغا سن الشيخوخة .

وكان كل من حبيب واسماعيل قد ورث ثروة طائلة تقدر بعدة ملايين من الجنيهات .

وطارت هذه الثروة بسبب طيشهما ونزوات الشباب .

انهما يعيشان الآن فى شقة إيجارها ١٦٠ قرشا فى الشهر .. وتتكون هذه الشقة من حجرتين صغيرتين وصالة . .

ويعيش معهما فى هاتين الحجرتين (حسن) ابن حبيب أصغر أولاد على مبارك . وهو شاب أصيب بالعته وابنته التى تطلقت منذ عدة سنوات .

ولهذه الابنة ولدان وبنت .

ان البنت فى السادسة من عمرها ، وقد انقطعت عن الدراسة فى الشهر الماضى لان جدها حبيب امتنع عن أن يدفع لها مصروفات المدرسة ...

ان اسمها (مهجة) وقد هددت أمها بالانتحار اذا لم يدفع لها جدها هذه المصروفات حتى تعود الى المدرسة من جديد وتستكمل دراستها . . .

وكانت تعيش معهما أيضا فى نفس هاتين الحجرتين زوجة حبيب .. وهى سيدة تركية الاصل . وقد ماتت منذ اسبوعين ..

● **وعرفت (آخر ساعة) .** ان اسماعيل له ابنتان تزوجت احداهما من لواء فى البوليس .. والاخرى متزوجة من موظف كبير .

ومنذ عدة سنوات لم تحاول أى واحدة من البنتين زيارة والدهما أو محاولة انتشاله من الحالة التى يعيش فيها .

● **وحبيب (بك)** .. انهم مايزالون ينادونه فى البيت باسمه مصحوبا بلقب (البكوية) حتى الآن

ويروون عنه أنه كان قاصرا عندما مات أبوه على مبارك . . لم يكن قد تجاوز الخامسة عشرة من عمره .

وورث حبيب وحده ٣٧٥ فدانا فى زمام قرية (برمبال) بمركز دكرنس فى مديرية الدقهلية ... كما ورث عدة عمارات ومبان فى شارع محمد على بالقاهرة ..

وورث أيضا مجموعة من أراضى البناء فى حى معروف وشارع سليمان باشا . ومن بين هذه الاراضى قطعة الارض التى بنيت عليها عمارة جريشام للتأمين . . وهى العمارة التى تستأجر مصلحة الاستعلامات المصرية عدة طوابق فيها .

وورث أيضا ثروة نقدية تقرب من ٣٠ الف جنيه ..

● **أخذ حبيب (بك)** يبكى وهو يروى (لآخر ساعة) كيف أضاع كل هذه الثروة ؟

لقد كان طائشا فى شبابه . . أحب سيدة من عائلة معروفة . . انها ماتزال حية ترزق حتى الآن .. وهى تقربه فى السن .. وباع حبيب الارض والعمارات لينفق على نزوات هذه السيدة .

ان هذه السيدة مليونيرة كبيرة ، ولما أفلس حبيب طردته من البيت .. وانقطعت الصلة بينهما أكثر من أربعين سنة ..

واخيرا فقط عرفت بحالته فكلفت وكيل أعمالها أن يدفع اليه كل شهر ستة جنيهات اعانة ..

● **ويروى حبيب ايضا** كيف تقرر ايفاده الى فرنسا ليكمل تعليمه بعد وفاة والده .. انه لم يسافر وحده ، اصطحب معه فلاحا من قريته ليرافقه فى الرحلة ووعده بأن يلحقه بنفس مدرسته على نفقته ..

ولكن حبيب لم يكمل دراسته ، قرر أن يعود بعد ستة أشهر . ورفض الفلاح الا أن يبقى ويستمر فى الدراسة .

ويقول حبيب وهو يعود بذاكرته الى سنوات طويلة . . الى أيام شبابه ونزواته .. أعطيت الفلاح ألف جنيه لينفق منها على دراسته فى الخارج ثم عدت الى مصر ..

ومرت سنوات .. واذا حبيب (بك) على الحديدة .. أما الفلاح فقد أكمل دراسته . ثم أخذ يتدرج فى وظائف الدولة حتى تولى منصب مدير البعثات المصرية فى احدى الدول الكبرى ..

ويروى حبيب كيف جاء اليه هذا الفلاح منذ عدة سنوات وكان قد عرف بحالته .. لقد أعاد اليه مبلغ الالف جنيه وهو يقول له :

- أنا مدين لك بهذا المبلغ . . اشتر به بيتا لتعيش فيه .. واذا اشتريت البيت فسأعطيك الف جنيه أخرى ..

ولكن حبيب (بك) اضاع الالف جنيه .. ولم يشتر بها البيت ..

وكان الرجل كريما معه .. اشترى له بنفسه البيت ، ووضع فى بنك مصر حسابا باسم حبيب على أن يصرف منه فى كل شهر خمسة جنيهات لمدى الحياة .

وتصوروا .. باع حبيب البيت أيضا .. وعاد يسكن من جديد هو وأخوه وأولاده وأحفاده بالايجار ، فى البيت المتهدم الذى يعيش فيه الآن !

● **كان لعلى مبارك ولدان آخران وبنتان ..**

وواحد من الولدين هو المرحوم على (بك) وهو والد السيدة حورم زوجة المرحوم القائمقام أحمد عبد العزيز قائد قوات الفدائيين فى حرب فلسطين . . ووالد أيضا السيدة زينب حرم المرحوم زكريا مهران (باشا) . .

ومن أولاده أيضا الاستاذ محمد عبد العزيز مبارك زوج والدة السيدة ماجدة شديد . والاستاذ احمد مبارك ..

والولد الآخر .. هو الاستاذ يوسف مبارك . . وكان من أشهر المحامين المصريين أمام المحاكم المختلطة قبل الغائها ...

● **اوقف على (بك)** قبل أن يموت مائة فدان من الاراضى التى ورثها عن والده ليوزع ريعها على الخيرات . . . وأعمال البر والاحسان ..

وكان أولاده يدفعون الى حبيب واسماعيل فى كل شهر ١٥ جنيها من ريع هذه الاوقاف مساعدة لهما بعد أن تدهورت حالتهما المالية ..

ولكن وزارة الاوقاف استولت على هذه الاوقاف .. وامتنعت عن تقديم أى معونة للاخوين ..

وقرر بعض أفراد عائلة على مبارك ان يدفع من جيبه هذه المعونة لهما ! .

حكايات وأسرار من سوريا

.. البلد الذى ستتحد معه مصر فى هذا العام



الرقص التوقيعى ، اهم ما يمتاز به الشركسى ، ومن الضرورى ان يتقنه الفتى والفتاة . لانه دليل على الشجاعة والمهارة فى القتال ..

أعلن الرئيس جمال عبد الناصر أن الاتحاد بين مصر وسوريا سوف يتم فى هذا العام .. عام ١٩٥٨

ان مباحثات الاتحاد ستبدأ فى خلال أسابيع .

لقد قرر ممثلو الشعبين المصرى والسورى أن يتم الاتحاد فورا ..

سافرت بعثة مجلس الامة المصرى الى دمشق .

وجاءت بعثة المجلس النيابى السورى الى مصر ..

وتبادل المجلسان الاعلام ..

وقبل هذا كله .. اتحد الجيشان عندما مرت سوريا بازمتها الاخيرة مع الاستعمار .

وهذه حكايات واسرار من البلد الذى ستتحد معه مصر ، ترويها فاطمة سعيد المحررة بآخر ساعة ..



اذا اختار الفتى الشركسى عروسه فانه لا يكتفى بجمالها وانما لابد له من ان يختبر شجاعتها وقوة احتمالها لطعنات الخنجر وطلقات الرصاص اثناء الرقص ..

الشركسى الذى لا يرقص .. لا يعرف كيف يحارب !

لم تعد فى سوريا طوائف وانقسامات .. لقد اصبح السوريون شعبا واحدا قضى على البقية الباقية من آثار الاستعمار الذى حاول أن يشطره ويشتت شمله .. لقد اصبح الدروز والعلويون والاكراد والشركس ، يحملون اسما واحدا الآن انهم مواطنون سوريون .. لم يعودوا أقليات يريد المستعمر حمايتهم كما كان يدعى ..

والمجتمع الشركسى له تقاليده وعاداته ولكن هذه التقاليد والعادات اندمجت بالمجتمع العربى وانسجمت معه واصبحت جزءا لا يتجزأ منه ..

والشركس هم مهاجرو شمال القوقاز الذين نزحوا الى البلاد العربية ، ولكنهم ينقسمون الى ثلاثة أقسام يختلف بعضها عن بعض من حيث اللغة ، فهناك الاوبغة .. والداغستان .. والجاجان .

والمناطق التى يسكنها الشركس فى سوريا الآن كثيرة .. فهم موزعون من شمال البلاد الى جنوبها ..

ففى محافظة دمشق وحدها اربع عشرة قرية يسكنها الشركس ، وفى محافظة حمص ست قرى ، ومحافظة حماه ست قرى أخرى ، وفى محافظة حلب قريتان ، وفى كل من الجزيرة ومحافظة حوران قريتان ..

لا يبكون شهيدهم

والشركس لا يبكون شهيدهم ، ولا يلبسون عليه الحداد ، بل يرتدون الملابس البيضاء وينظمون فى الفقيد الشعر والمراثى ..

ومن عادتهم عندما يذهب شبابهم الى الحرب ، الا يترك أحد منهم رفيقه او أخاه فى ساحة المعركة قتيلا أو جريحا .. بل يجب أن يعود به الى أهله ، ولو كلفه ذلك حياته ..

الرقص عند الشركس

والشركس يهتمون كثيرا بالرقص فى مختلف مظاهرهم الاجتماعية .. انهم حين يعودون من القتال يرقصون ، وحين يحتفلون بزفاف أحدهم يرقصون ، وفى حفلاتهم واجتماعاتهم يرقصون .. وليس معنى هذا أن حياتهم خالية من الهموم ، وانها حياة كلها مرح ولهو .. كلا ، فانهم لا يرقصون للتسلية .. ان الرقص بالنسبة لهم تدريب على القتال ، وعلى الفروسية والبطولة ..

حتى الفتاة التى ترقص مع فارسها ، يجب أن تصمد للرصاص الذى يطلق بين قدميها حتى تعتاد دويه وتستطيع التحكم فى أعصابها ..

ان الحياة الاجتماعية عند الشركس ، تكاد تكون فريدة فى نوعها ، لولا انها تشبه كثيرا عادات القبائل العربية ..

والفتاة الشركسية غير المتزوجة ، هى وحدها التى تستطيع حضور هذه الاجتماعات ، فالعادات الشركسية تعتبر الفتاة حرة الى أن تتزوج ، ومتى تزوجت يجب عليها الاحتجاب ..

نظام الاسرة

والشركس يعتزون جدا بأسماء عائلاتهم حتى لقد جرت العادة عندهم بأن يسبق اسم الاسرة اسم الفرد ..

وللاسرة آداب تقليدية .. انهم يعدون الجد ممثل الاسرة ، فان لم يوجد الجد فيكون الاب .. والاحترام لرب الاسرة واجب ، لا سبيل الى مناقشته ..

لا مكان للجبان

ان اكبر عار عند الشركس أن يكون الفرد جبانا .. ان الجبان منبوذ محتقر لا يزوره أحد ، ولا يستطيع أن يتزوج ، لان الشجاعة من صفات الفتاة الشركسية ، ومن الصعب جدا أن ترضى الفتاة الشجاع بأن تربط حياتها بانسان جبان ..

ثم ان المجتمع الشركسى يقسو على الجبان قسوة بالغة .. انه يفرض عليه أن يعصب راسه ليتعرف عليه الناس كلهم .. واذا كان متزوجا لحق عاره بأفراد اسرته جميعا ..

وزوجة الرجل الجبان تجلس فى المجتمعات فى مكان بعيد مهما سما مقامها ، ومن صفات الجبن عند الشركس .. الاخلال بالعهد ، والتحلل من الوفاء ومن الاخلاص للصديق ..

« الجاوك »

والرياضة عند الشركس تسمى « الجاوك » . وهى عبارة عن حفلات جماعية ، عنصرها الرئيسى الرقص ، لان هذا الرقص يضم الحركات الرياضية التى تقوى الجسم والاعصاب ، وهو فى الوقت نفسه رقص تعبيرى ايقاعى ، ومظهر اجتماعى راق .. والشركسى يعتبر الشخص الذى لا يجيد الرقص ، لا يستطيع/ ان يجيد الحرب ايضا ..

انظر الصفحات التالية



الفتاة الشركسية تحضر المجتمعات المختلفة وتشترك فى الرقص وفى الندوات الثقافية والادبية تماما مثل الفتى .. الى ان تتزوج ، وعندها لا تستطيع أن تترك منزلها وتجتمع بالرجال ..



حركة الخنجر فى الرقص يحاول بها الفتى الشركسى ان يختبر شجاعة الفتاة وقوة جلدها .. ان ابرز شىء فى المجتمع الشركسى هو الشجاعة ، للفتى والفتاة على السواء ..

الرقص والموسيقى عند الشركس ليسا للترفية وانما يعتبرونهما تدريبا على القتال





سوق الدهشة .. وهو القسم الذى تباع
ان حب السوريين للحلوى بنوع خاص



جزء من سوق حلب القديمة انه القسم الخاص بالصاغة ..
ومن هناك تشترى شـبكة العروس البدوية وحليها ..



الشال السورى ، لا يستغنى عنه اى رجل بدوى وقروى فى سـوريا .. انه رمز الاناقة عندهم .. وحلب مشـهورة بصنع هذه الشيلان الحريرية المزركشة..

تعالـــ معى إلى حلب

حلب الشهباء ..
بلد « الفستق » والجمال والكرابيج الحلبية . .
مركز الاغوات والاسـواق القـديمة المغلقة ..

اذا زرت حلب .. وعرف الناس هناك انك من غير اهلها ، كانت أول جملة تسمعها منهم هى : « **هوايات حلب طيبـات .. لحمات حلب طيبات .. بس اساسـا ما فى مى ..** »

ومعنى هذه العبارة ، أن **الهواء فى حلب طيب وعليل ، وان اللحوم وانواع الاغذية وكل شىء فى حلب .. حسن وجميل ، ولكن المياه فيها غير متوافرة .**

والنهر الوحيد الذى كان يمر بهذه المدينة هو نهر القويق ، وهو ينبع أصلا من تركيا ، ثم حول الاتراك مجراه اخيرا ، واصبح الآن نهرا ميتا لا مياه فيه ..

حبة حلب

وكان ابناء حلب قبل انشاء «مشروع الفرات » يضطرون الى الشرب من مياه الآبار ، وقد تسببت هذه المياه فى ظاهرة غريبة تركت آثارها فى كل حلبى وحلبية.

وهذه الظاهرة عبارة عن بقعة بيضاء تظهر على الجسم وبخاصة الوجه ، نتيجة لالتهاب يشبه الحرق ، يصاب به الاطفال هناك مدة عام ، وبعدها يزول الالتهاب ويترك اثرا ظاهرا فى جسم المصاب وهم يطلقون على هذه الظاهرة « حبة حلب » ولكن هذا الوباء انتهى بعد أن تم انشاء «مشروع الفرات» ..

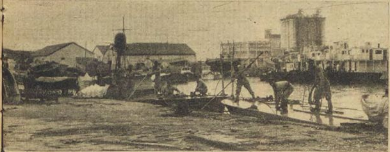
حلب الشهباء

ويروى الاهالى روايات كثيرة حول تسمية المدينة بحلب الشهباء .. يقولون ان ابراهيم الخليل كان يعيش على هضبة مرتفعة ، وكان يملك بقرة شهبـاء « أى بيضاء الجبهـة » يحلبها كل صباح ، ويوزع لبنها على جيرانه الفقراء ، وكان الفقراء اذا رأوه يحلب بقرته يتنـادون قائلين : «حلب الشهباء ! حلب الشهباء» ولما شيدت المدينة فى المكان الذى كان يعيش فيه الخليل ابراهيم .. سموها حلب الشهباء ..

وتشتهر حلب بنواديها العائلية التى يساهم فيها عدد كبير من المجتمع الحلبى ، حيث يتسـامرون ويقيمون الحفلات الساهرة الراقصة ، بعكس الحال تماما فى دمشق .. فالفتاة فى دمشق لاتستطيع ان تسهر فى النوادى الليلية ، وانما تكتفى بالسهرات العائلية فى البيوت .. والمرأة المتزوجة فى سوريا تتمتع بحرية وشخصية مستقلة أكثر من الفتاة ..

الناصر جمال الدين

والملاحظ ان سوريا تمتاز بكثرة المجلات والجرائد المحلية فى كل مدينة من مدنها .. ففى حلب وحدها ست جرائد يومية ومجلتان اسبوعيـان .. وثلاث مجلات ادبية شهرية ، وثلاثة مكاتب لتوزيع الاخبار ووكالة أنباء .. وبها ايضـا أكثر من سبع عشرة دار للسينمـا .. والسينما هى التسلية الوحيـدة لعامة الشعب السـورى ، وعن طريق الافلام المصرية ،





زوارق الطوربيد تخرج من اللاذقية لتحمى شواطىء سوريا

اللاذقية .. الميناء الصغير الذى تم انشاؤه منذ عامين ، **هو الميناء الوحيد فى سوريا .. بعد أن اغتصب الاتراك منها ميناء الاسكندرونة ..**

ومن هـذا الميناء استقبلت سوريا جنود مصر ، وكانت أرض اللاذقية ، أول ارض امتزج فيهـا الجيشان الشقيقان واصبحا جيشا واحدا ، شعاره الوحدة ، وهدفه حماية أرض العروبة ..

وفى ميناء اللاذقية قابلت قائد المنطقة المقدم جمال الصرفى ، وكان يصحبه البكباشى المصرى اركان حرب احمد منير .. وقائد المنطقة مثل صادق للتعبير عن شخصـية رجل اللاذقية الصميم الذى يمتاز بالاخلاص فى العمل ويتمتع بالذكاء المشهور عن ابناء هذه المنطقة .

مناورة بحرية

وبعد ان زرنا ميناء اللاذقية التجارى ، الذى اصبح الآن سببا من اسباب رفاهية سوريا وانتعاش تجارتهـا .

وهناك شـاهدنا اكبر مناورة لقطع زوارق الطوربيد التى وصلت الى سوريا حديثـا ، وهى تعتبر أسرع وأحـدث زوارق طوربيـد فى العالم ، وهى من طراز روسى .. .

وعشت فى كل لحظـة من لحظـات المناورة البحرية ، وكانت تجربة مثيرة .. ولاول مرة فى حياتى ركبت أحد هـذه الزوارق ..

توحيد الاشارات البحرية

وبعد لحظات من صدور امر الانطلاق ، انطلقت زوارق الطوربيـد بسرعتهـا القصوى ، مرسلة صـفارات الانذار ، حتى تبتعد السفن والزوارق الاخرى عن طريقها .. وسرعان ما اختفى الميناء كله عن الانظار ، واخـذت الزوارق تقـوم بتشكيلات مختلفة تبعا لتعليمات خاصة يرسلهـا زورق القـائد بواسطة اعلام ملونة ترتفع وتنخفض وفقا لرموز متفق عليها .. ومنذ اتحد الجيشان السـورى والمصرى ، اتحدت ايضا هـذه الرموز البحرية التى ترسلها السفن والطرادات وزوارق الطوربيد بواسطة الاعلام الملونة نهارا .. والاضواء ليلا ..

سر حربى

وكانت زوارق الطوربيد اثناء المناورة تشق الامواج بسرعة فائقة .. ولسـبب السرعة فى غمر سطح الزورق ومن عليه بالميـاه .. ودهشت من خفـة حركة البحارة وحفظهم لتوازنهم اثناء انتقالهم من مكان لآخر فى الزورق ، برغم قوة اندفاعه الهائلة .

وسألت الربان عن مدى سرعة هذه الزوارق الحديثة ، فاعتذر ، لان مجرد معرفة السرعة ، وعدد افراد طاقم الزورق يعطى فكرة كاملة عن نوع زوارق الطوربيد ، وذلك سر من أسرار البحرية السورية المصرية ، وهى تحرص على كتمانه حتى لا يعرف العدو شيئا عن نوعها وعددها.

وسرعان ما انتهت المناورة .. وخفت سرعة الزوارق تدريجا ، وعدنا فى لحظات الى الميناء ..

كلنا جول جمال

وعلى رصيف الميناء الحربى تحدثت الى جنود وضباط البحرية السورية .. قال لى الملازم « نزيه سويد » قائد احد زوارق الطوربيد الحديثة :

ـ لقد تلقيت دراستى الحربية فى مصر ، وكنت من دفعة البطل جول جمال وانا فخور لانى اعمل فى زوارق الطوربيد . فهى امل سوريا الجديد فى الدفاع عن اراضيها ومياهها الاقليمية .. وكل واحد منا يتمنى ان يكون « جول جمال » ..

والميكانيكى فى زورق الطوربيـد هو الجندى المجهول فى البحرية فهو يظل دائما أمام الآلات الميكانيكية يؤدى واجبه لآخر لحظة من حيـاة الزورق دون أن يعرف شيئا مما يحدث

قال الميكانيكى الرقيب احمد عبد الحليم .. وهو رئيس المحركات بأحـد زوارق الطوربيد :

ـ لقد مر على خدمتى فى الجيش السورى عشر سنوات .. منها ثلاث فى المشاة ، وسبع سنوات فى البحرية .. وانا فخور لانى استطعت فى النهاية ان أكون احد افراد بحارة زوارق الطوربيد ...

اجمل مناظر العالم

ومنطقة اللاذقيـة عبـارة عن شريط ساحلى يزرع فيه الدخان ، ودخان اللاذقية مشهور فى العالم ، وتصـنع منه أفخر أنواع السجائر وأشهرها .. والجهـة الشرقية منها جبلية .. أما القسم الشمالى فتكسوه أحراش الصـنوبر ، وبه بعض المناطق البكر التى لم تطأها قدم مثـل منطقة « الفرلق » وهى تتمتع بجمـال الطبيعة الذى يعجز الانسان عن وصفه.

وفى الميناء التجارى قامت الحـكومة بتنفيذ عـدة مشروعات لخدمة الانتـاج السورى وتصريفه الى الخارج .. فاقامت مشروع تنظيف الحبوب قبل شحنها باحدث الطرق الفنية .. وهذا المشروع ليس له وجود فى كثير من موانى العالم .. ويتناقل ابناء اللاذقية نادرة طريفة تتصـل بهذا الميناء .. فالمعروف عنهم أنهم يميلون الى الهدوء والراحة ، ويذهبون الى البيوت من السابعة مساء ، لان المدينة خالية تمـاما من أماكن اللهو والسهر ..



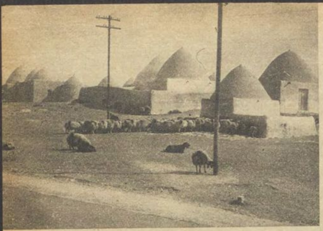
اول تجـربة مثيرة فى زوارق الطوربيد السورية التى عشت فيها اثناء المناورة..



ه جميع اصناف المأكولات والحلوى ..
جعلهم يتفننـون في صنعها واتقـانها



حلب ، مشهورة بصنع السجاد الفاخر .. والمدينة السـورية تعتز باسم بورسعيد فتطلقه على اجود اصناف منتجاتها ..



منظر قرية من القرى السورية ، وبيوتها الغريبة الشكل التى تساعد على عدم تجمع الامطار الغزيرة فى الشتاء ، وتخفف من وطأة الحر صيفا ..

.. وأسـواقـهـا العجيـبة..

يفهم الســوريون اللهجة المصرية التى يعشقونها ..

والحقيقــة ان سوريا واهل سوريا يحبون كل ماهو مصرى .. وكل من يأتيهم من بلد جمال .. الذى يطلق عليه شعراء حلب الآن اسم **« الناصر جمال الدين »** تشبيها باسم بطل التاريخ العربى وقائده **« صلاح الدين الايوبى »** .

وتمتاز حلب بأسواقها الاثرية القديمة المغلقة التى تمتـد الى مسافات طويلة تتجـاوز عشرات الكيلو مترات ، وهى ذات ممرات ضيقة مسقوفة ، وتزدحم بالحوانيت والفترينـات المكدسة بأنواع البضائع المختلفة ، واول شيء تشتهر به حلب هو الفستق .. وتزرع منه مساحات كبيرة ، ويتم نضجه فى اغسطس ويتفتح فى ضوء القمر .. واهـل حلب لاياكلون الفستق الا وهـو أخضر . اما الفستق المحمص فانه يعد للتصـدير فقط ..

ويسمى اهالى حلب « الفول السودانى » « فستق العبيد » ..

وتنقسم السوق القديمة الى عدد كبير من الاسواق .. وتختص كل سوق منها بنوع معين من البضائع .. فمثلا العطارة في **سوق العطارين** .. والاقمشـة فى **سوق الدهشة** .. والحبال والخيش فى **سوق الحبال** ..

سوق استانبول

وهناك **سوق استانبول** ، وهى سوق يباع فيها كل مايلزم السيدات من ملابس وحلى وغيرهما .. وتزدحم هذه السوق بنساء البـدو المتنقلين ..

وعروس البـدو اذا نزلت الى سوق استانبول لايمكن ان تتكلف اقل من الفى ليرة .. اى حوالى ثلثمائة جنيه مصرى .

كنت احس نفسى ضائعة وسط هذه المجموعات الضخمـة المتباينة من رجال البدو ونساء العشـائر وشباب واطفال الريف السورى مع حميرهم وجمالهم ..

وكان قد مضى على ساعات وانا اتجول فى السوق دون أن أشعر .. كنت مسحورة بهذا الجو الغريب الذى امتازت به سوق حلب القديمة وحدها .. كنت قد رأيت من قبل سوق الحميدية بدمشق واعجبت بجوها الشرقى الجميل ولكن سوق حلب كانت تختلف تماما عن سوق الحميدية .. انهـا عالم فريد فى نوعه .. فريد فى بضائعه .. فريد فى زبائنه .. لا يدخله سوى البدو والفلاحين .

اما سكان حلب الحديثـة فمعظمهم لايعرفون شيئا عن السوق القديمة .. انهم يشترون حاجاتهم من قلب البلد .. من حى العبارة حيث توجد أحدث المحال التى تعرض آخر مبتكرات الازياء ..

ان الحى القديم الذى توجد فيه السوق القديمة والقلعة الشهيرة ، والمسجد الاموى لايبعد أكثر من الفى متر عن حلب الحديثة ولكنهما برغم هذا ، يظهران كأنهما عالمان مختلفان تماما ..



قافلة من العشائر البدوية فى طريق اللاذقية حلب .. والقافلة كلها من السيدات اما الرجال فمهمتهم رعى الاغنـام والانتقال بها عن طريق الاحراش حتى تتناول غذاءها وهى فى الطـريق

الحياة على جبل الدروز

هناك .. المرأة سافرة ولكنها لاتستطيع أن تصافح الرجل !

وجبل الدروز يقع فى المنطقة الجنوبية من سـوريا ويتاخم شرقى الاردن من الجنوب ، والعراق من الشرق .. وعدد سكانه يقارب ١٥٠ الفا ، غالبيتهم من الدروز ، وبينهم بعض المسيحيين الذين يعيشون فى القرى الغربية من الجبل ، بجوار منطقة حوران .. وكانت هـذه المنطقة موطنا للغساسنة ، وفيها توجد قرية « بصرى الشام » المعروفة بآثارها .. ويذكر التاريخ أن الصلح الذى عقد بين معاوية وعلى ، بوساطة عمرو بن العاص وأبى موسى الاشعرى ، بعد معركة « صفين » كان فى هذه القرية ، وبها ايضا مر النبى محمد اثناء قدومه الى الشام فى تجارة لخديجة ، وقابل بها راهب بحيرة حيث تنبأ له الراهب بشأن عظيم ..

والواقع ان الجبـــل ظل خاليا من السكان فترة طويلة من الزمان ، وحتى سنة ١٦٨٥ ، حيث كانت الشام فى هذه الحقبة خاضعــة لحـــكم الاتراك الاستبدادى .. ثم حدث أن غادر لبنان امير من المعنيين يدعى « علم الدين معنى » مع نفر من قومه ، هربا من عسف الاتراك وجورهم ، واختار منطقة جبل الوعرة مكانا يلجأ اليه ، حتى لا تستطيع أيدى الاتراك أن تمتد اليه ، ولما استقر به المقام فى هذه المنطقة ، أخذ هو وقومه فى اصلاح الارض وتأمينها ضد اى اعتداء ، وبذلك سـيطر على المنطقة دون منازع .. وفى هذه الاثناء خف الضغط العثمانى عن المعنيين فى لبنان ، مما شجع علم الدين على مغادرة الجبل الى لبنان ، لينضم الى أهله ، تاركا امره لأحـد اعوانه ، ويسمى « حمدان الحمدان » ، ولما طاب العيش فى الجبل ، أخذت القبائل الدرزية فى النزوح اليه من لبنان ، طلبا للرزق فى ربوعه الخصيبة ، ولم يكد ينتهى القرن التاسع عشر حتى كان الجبل عامرا بسكانه من الدروز ..

واهل الجبل يحافظون على كثير من التقاليد والعـادات العربية العريقـة ، وذلك بفضل انعزاله عن المدن السـورية ومباهجها .. انهم يعيشون عيشة ساذجة هادئة خالية من التكلف ..

ومن أشهر عاداتهم « عقد الراية » .. و « نقـد الراية » تقليـد عربى صميم يدل على روح التسامح ونبـل الخلق والتضحية والطاعة ..

فاذا حدث ان وقع خلاف بين عائلتين ، فان اهل الخير يعملون على تسوية الخلاف ودفع الشر عن أرضهم التى يسمونها أرض السلام والطمأنينة ، فيعقد اجتماع كبير يحضره أفراد العائلتين وعـدد كبيـر من الاهالى ، ثم تطرح بين الطرفين المتنازعين قطعة من الحرير ، وبعد أن يتم الاتفاق على شروط الصلح ، ويفصل أهل الرأى فى الموضوع ، يتقدم أحد الحاضرين ، ويكون عادة من وجهاء القوم ، ويمسـك بقطعـة الحـرير من احد أطرافها ويقول بصوت مرتفع :

« لقد شهدت وسمعت شروط الصلح بين الطرفين واتفـاقهما عليهـــا ، ولذلك أعقد » ..

ويعقد طرف قطعة الحـرير بيديه ، ثم يليه شاهد آخـر وشاهـد ثالث ، وبعد الانتهاء من عقد أطراف الراية ، يأخذها رجل ويدور بها فى سائر القرى معلنـا الصلح وشروطه ..

التدخين حرام

والتدخين محرم فى العقيدة الدرزية ، وكذلك كل انواع المسكرات .. ورجال الدين فى جبل الدروز ، ويسمونهم هناك « مشايخ العقل » ينهون عنه ويحرمونه فى اجتماعاتهم ، حتى ان الذين يدخنون ويشربون المسكرات يعدون خارجين على الشعائر الدينية ومقدساتها ولا يسمح لهم بحضور المراسم الدينية التى يطلقون عليها اسم « الخلوات » .

المرأة هناك

والمرأة الدرزية تكافح مع زوجها جنبا الى جنب وتشـاركه فى جنى المحصـول والعمل فى الارض لكسب الرزق ..

وكانت الى عهـد قريب محـرومة من التعليم والثقافة ، الا ان التطور الاجتماعى دفع بها الى أبواب المدارس ، فكثـر عدد المتعلمات ودخلت الكثيرات منهن الجامعة السـورية .. وبرغم هـذا كله فنسبة المتعلمات قليلة جدا فى الجبل

والمرأة الدرزية لاتضع وجههـا خلف الحجاب ، ولباسها الوطنى محتشم ولكنه زاهى الالوان ومطرز بالقصب والسـلوك البراقة .. وهى لاتجالس الرجال مطلقا ومحظور عليها أن تشهد اجتماعات الرجال ولا يسمح لها بالتدخل فى شئون الرجل مهما كانت الاوضاع ، ويجب عليهـا أن تعتبر كلمة الرجـل أمرا لايرد . وعلى هذا نشأت وترعرعت ..

وهناك عادة غريبة لايعرف سببها حتى الآن ، وهى ان المرأة الدرزية لاتصافح الرجل بيدها ، ولكن يمكنهـا أن تحييه فقط بالكلام ، فاذا حدث ان مد اليها يده فانها تمتنع عن مصافحته ..

ونسبة الجمال مرتفعة جـدا بين نساء الجبل ، وخاصة جمـال العيون ، والمرأة الدرزيه لاتتبرج ولاتضع المساحيق على وجهها ، بل ان جمالها من صنع الطبيعة

والاعراس فى جبل الدروز تقوم وسط مظاهرة صاخبة من الهتافات والزغاريد والرقص والغناء ، وعنـــدهم رقصـة مشهورة خاصـــة بهم اسمها رقصـــة « السحجه »

وأرض الجبل وعرة لاتصـلح لزراعة الحبوب والغلال ، ولكنها تصلح لزراعة العنب ، وتعتبر هذه المنطقة مركزا هاما لزراعة العنب بكميات كبيرة .. ولما كان المذهب الدرزى لا يجيز انتاج المسكرات هناك ، فان هذه الفاكهة تصدر قبل ان يتم نضجها تماما وقد فكر بعضهم فى انشاء مصنع للخمور ، ولكن رجال الدين حاربوا الفكرة ومنعوا تنفيذها

والماء فى الجبل مشكلة كبيرة ، والكميه الموجودة منه لاتكفى جميع السكان ، ولكن المياه الجوفية الموجودة فى بطن الجبـل تعوض هذا النقص الخطير !



رقصة السحجة .. رقصة شعبية فى جبل الدروز .. يعبر بها شبان الجبل عن فرحهم وحماستهم .. انهم ينشدون اغنية وطنيـة حماسيـة اثنـاء احتفـالهم بعرس زميـل لهم ..



فلاحتان من جبل الدروز فى طريقهما الى السوق ، بعـد أن فرغتا من جمع محصول العنب الذى يشتهر به الجبل

النجمة صباح والمخرج صلاح أبو سيف يلتقيان لأول مرة ..
عماد حمدى هو زوج صباح الجديد



تحققتْ لصباح امنيتها العزيزة فمثلت في فيلم من اخراج صلاح ابو سيف ٠٠ وكان هذا الفيلم (مجرم فى اجازة)

هل يأخذ فريد شوقى أجازة من الأجرام ؟

كانت امنية عزيزة لدى كل منهما ..

صباح تحلم بدور البطولة فى فيلم يخرجه صلاح ابو سيف المخرج الناجح الذى قدم فى هذا الموسم « **الوسادة الخالية** » و « **لا أنام** » .. كما قدم من قبل كثيرا من الافلام الناجحة التى نذكر منها « **شباب امراة** » و « **لك يوم يا ظالم** » و « **ريا وسكينة** » .. لقد ظهرت فى كثير من الافلام التى اخرجها المخرجون الآخرون ، ولكنها كانت تتوق دائما للعمل مع مخرج يستفيد من مواهبها الفنية الناضجة ، وكان هذا المخرج هو .. صلاح ابو سيف ..

وهو الآخر – اى صلاح – كان يرى صباح فى كثير من الافلام ويعجب بها وبمواهبها ، ولكن لم يقابلها ولم يعرفها شخصيا ، ومع ذلك كان يتمنى أن تتاح له فرصة اخراج فيلم تظهر هى فيه ليرى الناس صباح اخرى غير التى عرفوها فى الافلام التى ظهرت فيها حتى الآن .

وبالرغم من عمل كل من صباح وصلاح ابو سيف فى السينما طيلة الاعوام الماضية ، الا انهما لم يتقابلا وجها لوجه ... حتى جمع بينهما شخص ثالث ، فكر فى الاستفادة من مواهبهما ... وكان هذا الشخص هو كريكور رئيس قسم الصوت فى استوديو نحاس الذى كان قد اعتزم بعد تفكير طويل النزول الى ميدان الانتاج واتخذ قرارا بأن يخرج فيلمه صلاح ابو سيف .. وأن تكون بطلته صباح ..

وعندئذ بدأ البحث عن القصة الصالحة ليخرجها صلاح أبو سيف ويكون بطلتها صباح ٠٠ وبعد قراءة عشرات القصص وقع الاختيار على قصة لكامل التلمسانى رؤى أنها تحقق الحلم الجميل الذى يداعب مخيلة النجمة الحسناء المخرج الطموح فتم معه الاتفاق على اخراجها للسينما وعهد الى الاديب نجيب محفوظ بالاشتراك معه فى اعداد السيناريو ، كما عهد الى على الزرقانى بوضع الحوار ٠٠ وهكذا اشترك فى اعداد القصة للسينما ثلاثة من اشهر كتاب السيناريو والحوار .

***

ويدور موضوع الفيلم حول فكرة اجتماعية خطيرة وهى ٠٠ هل يأخذ المجرم الاجرام بالوراثة أم نتيجة ظروف اجتماعية معينة وبيئة خاصة ٠٠ وتعالج هذه الفكرة على ضوء العلم والفكر الحديثين بأسلوب هادىء شائق ممتع بسيط ، كما هى عادة صلاح أبو سيف فى الافلام التى يخرجها .

***

وقد أسندت الادوار الرئيسية فى الفيلم **الى صباح وفريد شوقى اللذين يجتمعان معا لاول مرة ايضا وعماد حمدى ووداد حمدى وسميحة ايوب ومحمود السباع وفاروق عجرمة .**

وتمثل صباح دور زوجة أستاذ فى الجامعة يأخذ على عاتقه مهمة اصلاح المجرم ، ولكن رغبته هذه تجعله يعرض نفسه وزوجته لخطر لم يكن فى الحسبان ٠٠ ويقوم فريد شوقى بدور المجرم الذى يجرى عليه الزوج الاستاذ تجاربه ٠٠ فهل تصلح هذه التجارب من أمره وتجعله يقلع عن اجرامه ٠٠ أما زوج صباح الجديد فى هذا الفيلم فهو عماد حمدى الذى يحاول اصلاح شئون الناس ٠٠ ولكنه ينسى نفسه حتى ينطبق عليه المثل القائل : **باب النجار مخلع !**

***

وتغنى صباح فى هذا الفيلم ثلاث اغنيات جديدة تختلف عن كل ماسبق لها غناؤه .. كما يختلف دورها فى الفيلم عن جميع أدوارها السابقة والشخصيات التى مثلتها ، وقد وضع هذه الاغانى صالح جودت والمبروك ولحنها الشريف ومنير مراد وعلى اسماعيل .

***

ومما هو جديد فى هذا الفيلم – الذى يقول صلاح أبو سيف انه لا يمت بصلة لافلامه السابقة ، او لاى افلام أخرى سواها – ان معظم مناظره صورت فى فيلا استؤجرت خصيصا لهذا الغرض بأثاثاتها الكاملة ، وقد استدعى ذلك نقل كل معدات الصوت والتصوير والاضاءة اليها ، ولهذا ستظهر المناظر فيها طبيعية مختلفة الى أقصى حد عما يصور فى الاستوديوهات فقد حلت غرف الفيلا وأثاثاتها الاصلية محل الديكورات التى تبنى فى الاستوديوهات والاثاثات التى تجلب اليها .

***

ويقول المصور وحيد فريد الذى يصور الفيلم انه وجد صعوبة كبيرة فى اعداد الاضاءة اللازمة لمناظر هذه الفيلا ، ولكنه وجد سهولة فى الربط بين المناظر المحيطة بها (الخارجية) والمناظر التى تصور بداخلها .. وهكذا اخضعت حوادث الرواية للفيلا وامكانيات التصوير فيها ، وهو يقول ان النتيجة جاءت مدهشة للغاية ، وانه لم يكن مستطاعا التقاط مثل هذه المناظر فى داخل الاستديوهات

بقى أن تعرف أن اسم هذا الفيلم هو (**مجرم فى اجازة**) وهو اسم مؤقت وانه من انتاج أفلام ممفيس وتوزعه شركة دولار فيلم .



فريد شوقى يأخذ اجازة من الاجرام .. ولكنه يسعى فى نفس الوقت لارتكاب جريمة جديدة ٠٠ هى سرقة صباح من زوجها ٠٠



يقول صلاح ابو سيف ان فيلم (مجرم فى اجازة) يعد افضل فيلم اخرجه فى حياته ٠٠٠ ويؤيد المصور وحيد فريد هذا الراى بحماسة ٠٠٠



عماد حمدى ووداد حمدى يطالعان بعض صفحات السيناريو قبل البدء فى تصوير مشهد سيشتركان فيه معا .



هذه هى أسرار مصيبة السينما

ان الفتاة الجميلة البائسة هى صناعة السينما فى مصر .. أما الاطباء الذين كانوا يعالجونها خطأ، فهم السادة العباقرة الذين يرتدون القمصان الامريكانى المقلمة والسويتر الجلد ..

وظل هؤلاء المخرجون وراءها حتى كادت تختنق ..

واغلقت جميع الاستوديوهات ابوابها ـ فى احدى فترات الموسم الماضى ـ بالضبة والمفتاح .. وتوقفت غالبية المنتجين عن التفكير فى انتاج أفلام جديدة .. وتعرضت غالبية المخرجين للبطالة .

وتشرد ثلاثة أرباع الشعب السينمائى فى الشوارع وعلى المقاهى والاندية ..

وكان الفضل فى كل هذا لهؤلاء السادة العباقرة ذوى القمصان الامريكانى المقلمة والسويتر الجلد !

حدثت المعجزة فى ساعة الصفر

وحدثت المعجزة .. فأصدر الرئيس جمال عبد الناصر قانون دعم السينما ، وأصبحت الصناعة البائسة التى كانت تئن من الفقر والجهل والمرض ، مليونيرة تمتلك ربع مليون جنيه ...

وفتحت الاستوديوهات ابواب الحياة للشعب السينمائى ..

وبدأت العجلة تدور مرة أخرى .. وشاهدنا فى هذا الموسم أفلاما بارعة .. كما شاهدنا أفلاما بارعة أيضا ولكن فى تفاهتها !

كانوا يقولون فى الماضى ان الحكومات لا تمد لنا يد المساعدة

ثم جاءت الحكومة التى مدت اليهم يدها بربع مليون جنيه ..

ان الافلام المصرية لم تتطور الا فى نطاق ضيق .. خمسة أفلام مصرية فقط هى التى استطاع منتجوها ان يتطوروا وينفعلوا مع الشعب .. كما استطاعوا أن يجتذبوا للفيلم المصرى عددا كبيرا من الطبقات المثقفة ورواد الافلام الاجنبية

انا لست متشائما .. انا ارضى بخمسة افلام فى هذا الموسم .. ان هذا العدد من الافلام المدروسة سوف يتضاعف فى الموسم القادم

وقد ثبت بالدليل القاطع ان الافلام التى ينفق عليها أصحابها ، تستطيع أن ترد اليهم اضعاف ما انفقوه عليها من نقود ..

ان البضاعة الجيدة ثمنها فيها .. وقد رأيت بنفسى الطوابير الطويلة التى كانت تقف على شباك « رد قلبى » و «لا أنام» و « الوسادة الخالية » ..

ـ وأنتقل الآن الى السادة العباقرة مرة أخرى لقد نسى هؤلاء السادة أن الحكومة قد عالجت حالتى الفقر والمرض اللتين كانت تئن منهما صناعة السينما وأن عليهم هم انفسهم أن يعالجوا حمى «الجهل» المنتشرة فى أوساطهم ، انهم فى حاجة الى مزيد من الثقافة والعلم والمعرفة .. انهم يعتمدون على الخبرة التى يكتسبونها بمرور الزمن فى الاستوديوهات .. والسينما العلمية تجرى بسرعة الصواريخ عابرة القارات .. بينما لا تزال السينما فى مصر تستعمل وسائل المواصلات البطيئة كعربات السوارس التى كانت تجرها البغال من القلعة الى سيدنا الحسين وبالعكس !

اسالوا يحيى حقى ورجائى وكريم

وقد استطاعت هوليوود وموسكو أن تبعثا الينا بافلام تبهر أنظارنا وأنظار بعض دول أوروبا التى تخلف فنانونها عن الركب العالمى .. وهذه الافلام التى تبهر أنظارنا ، لم يصنعوها عفوا او بمحض المصادفة .. انها نتيجة لدراسات دقيقة وتجارب مريرة .. ان الفيلم المصرى الذى يلقى نجاحا رائعا ، انما يلاقى هذا النجاح عن طريق المصادفة فقط !

هذه حقيقة يعرفها ويقرها جميع المشتغلين بصناعة السينما فى مصر .. واسالوا يحيى حقى ومحمد رجائى وكريم وبدرخان ونيازى مصطفى وغيرهم من المسئولين عن سقوط الافلام المصرية كأوراق الخريف !

نيويورك ـ ميامى

عرض منذ سنوات فيلم اسمه «نيويورك ـ ميامى » لجارى كوبر .. وفى هذا الفيلم رأينا مدينة نيويورك وهى تغرق فى المياه بأبنيتها وكباريهاتها وناطحات السحاب .. كان منظرا مثيرا فعلا .. وكان بجوارى مخرج مصرى من السادة العباقرة ذوى القمصان الامريكانى المقلمة والسويتر الجلد ، فلما خرجنا من السينما ، سألته هذا السؤال :

ـ كيف أخرجوا هذا المنظر ؟

ففكر المخرج العبقرى قليلا ثم قال وهو مأخوذ

ـ أنا عارف يا أخى ؟

ومضت سنوات .. والتقيت بنفس المخرج فى أحد الاستوديوهات .. وأعدت عليه نفس السؤال .. فقال لى ساخرا :

ـ اشمعنى السؤال ده اللى معلق معاك؟

فقلت له :

ـ كنت اعتقد انك بحثت هذه المسألة فيما بينك وبين نفسك .. اما وانك ما زلت تجهلها ولم تحاول ان تعرف ، فهذا شىء يجعلنى انعى صناعة السينما..

ثم قلت له :

ـ ليس عيبا انك لا تعرف .. ولكن العيب فى انك تجهل وتصر على ان تقف مكانك !

سيسيل دى ميل يستعين بخبير

ومنذ سنوات أيضا جاء سيسيل دى ميل الى مصر لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « الوصايا العشر » .. واستأجر سيسيل دى ميل البلاتو الكبير باستوديو مصر لمدة ثلاثة أيام .. استدعى من أمريكا خبير الحيل السينمائية .. ن هستون لكى يصور شارلتون هستون ـ سيدنا موسى ـ وهو يلقى بعصاه على الارض أمام رمسيس الثانى ـ يول برينر ـ فتتحول عصاه الى ثعبان كبير يبتلع جميع الثعابين التى استعان بها سحرة رمسيس الثانى !



يحيى حقى ـ مدير مصلحة الفنون .. اسألوه عن الافلام التى يراقبها ..



محمد كريم ـ ابتعد عن النقابة وعن زملائه لانه قرفان منهم



محمد رجائى ـ الرجل الذى يفهم فى السينما ولا يتكلم ابدا

انظر الصفحات التاليه



أغنية الموسم للمطربة شهرزاد
بعدين حاقولك

سجلت المطربة شهرزاد فى الاسبوع الماضى اغنية الموسم الجديدة (بعدين حاقولك) كلمات محمد على احمد ولحن الموسيقار محمد فوزى . وستذاع هذه الاغنية قريبا .



أسرار مصيبة السينما

من هو "الحمار" الحقيقى

بقية المنشور على الصفحة السابقة

٢٠ الف جنيه من اجل كرامة المخرج

وكان أحد المنتجين المصريين ينتج فيلما يسمه على الحيل السينمائية .. فاتصل المنتج المصرى بالخبير الامريكى وعرض عليه المناظر التى يحتاج اليها فى فيلمه ثم عرض عليه مبلغ ٥٠٠ جنيه كأجر متواضع لجون هستون ، ولكن خبير الحيل الامريكى رفض أن يتقاضى مليما واحدا ووعده بانه على استعداد للعمل مجانا .. ثم طلب تحديد موعد يلتقى فيه بالمخرج المصرى ..

وذهب المنتج الى المخرج المصرى وهو فى غاية السعادة .. ولكنه فوجىء بالمخرج العبقرى يرفض معاونة جون هستون .. وقال له بالحرف الواحد :

ـ هذه فضيحة .. لقد كنت اقبل على كرامتى ان استعين بالخبير الامريكى لو اننى عاجز عن تصوير هذه المناظر .. اعتذر للرجل ارجوك .. ودعنا نعمل فى صمت !

واعتذر المنتج المصرى لجون هستون .. ومضى شهر وشهران وثلاثة شهور .. كان جون هستون قد عاد خلالها الى امريكا .. وبدأ المخرج المصرى وزميله المصرى فى تصوير المناظر التى تعتمد على الحيل السينمائية .. ثم انتهت بالفشل الذريع .. وكان المنتج قد ارتبط مع دور السينما بمواعيد عرض الفيلم .. وهكذا اضطر الى عرض الفيلم دون هذه المناظر ..

وعرض الفيلم وبدا مفككا فى نظر الجماهير ..

وخسر المنتج عشرين الف جنيه .. فقط من أجل كرامة المخرج العبقرى !

آسيا تستنجد بروما

قالت لى السيدة آسيا أنها أوفدت مصطفى عبد اللطيف ـ مدير الانتاج ـ بمجموعة من اللقطات التى أعدها المخرج عز الدين ذو الفقار لمدينة القاهرة ـ الى ايطاليا .. وفى ستوديوهات روما ، أقام مصطفى ثلاثة شهور ، ثم عاد بمناظر حريق القاهرة التى رآها الناس فى فيلم « رد قلبى » بالالوان ..

ان هذه المناظر لا تستغرق من الوقت أكثر من عشرين ثانية فقط .. ومع ذلك فقد بلغت تكاليفها أكثر من ثلاثة آلاف جنيه !

ان أطباء الفتاة الجميلة الرشيقة التى ترقد بين الحياة والموت ، يجب أن يسافروا الى الخارج ليدرسوا أحدث وسائل الاخراج والتصوير والديكور والصوت ..

مأساة الصوت فى مصر

ان الفيلم المصرى هو الفيلم الوحيد الذى لا تستطيع أن تفهم ـ وأنت تشاهده ـ الحوار الذى يدور على ألسنة النجوم .. والسبب فى هذا هو رداءة الصوت !

وقد عرض فى هذا الموسم فيلم ضخم تكلف عشرات الالوف هو فيلم « لا أنام » .. وبقدر ما أعجبنى هذا الفيلم ، بقدر ما كنت أتململ فى مكانى بسبب رداءة الصوت فى بعض المشاهد !

من هو الحمار ؟

ورأيت فى الموسم الماضى فيلما لم أفهم من موضوعه شيئا بسبب رداءة الصوت .. فلما سألت مخرجه عن السبب قال لى بالحرف الواحد :

ـ اعمل ايه ؟ .. مهندس الصوت حمار !

فلما رجعت الى مهندس الصوت قال لى :

ـ الصوت باظ فى المعمل .. اسأل الحمار اللى بيحمض !

وسألت خبير المعمل عن الحمار ، فقال لى هو الآخر :

ـ ان الحمار هو الرجل الذى يقف وراء جهاز العرض فى دار السينما !

وحاولت عبثا أن أصل الى الحمار الحقيقى الذى تسبب فى رداءة الصوت ، فلم أستطع ..

ان المجنى عليه دائما هو المتفرج الذى يدفع ثمن التذكرة مضاعفا .. اذا أراد أن يشاهد فيلما ناطقا بلغة بلاده ..

الصيدلى الذى يصرف الدواء خطا

ويأتى بعد المخرج ومهندس الصوت ، دور **المؤلف** .. ان المؤلف هو الصيدلى الذى يصرف الدواء للمريضة المسكينة خطا .. ان جميع كتاب السيناريو لا يعيشون فى أجواء القصص التى يكتبونها .. ان كتاب القصة السينمائية لا يخرجون عن البيئة المصرية أبدا .. والبيئة المصرية لاتخرج عن الريف المصرى أو المدينة المصرية .. ولهذا تشكو الجماهير من تشابه جميع قصص الافلام المصرية ..

والحقيقة ان القصص ليست متشابهة .. وهذه المقارنة جاءت من تشابه الاجواء التى تدور فيها أحداث القصص ..


فاتن حمامة
نجمة الشباك الاولى هنا


عبد الحليم حافظ
طلب أن يمثل بلا غناء


مريم فخر الدين
لمعت فى رد قلبى


عمر الشريف
كان بطل « لا انام »


وليم هولدن
أفلامه تدر أكبر ايرادات



الذى أفسد الصوت ؟

منذ ثلاثة أسابيع عرض فيلم غرامى سينما مترو .. وهـــذا الفيلم تدور حوادثه فى حقول وتكعيبات العنب .. وفى سياق القصة يعرض لك المخرج كيف يصنعون النبيذ من العنب .. ثم يعرض لك فى لقطة أخرى كيف يحتفل الفلاحون بعيد العنب ..

المؤلفون يحددون اقامة الممثلين

وفى القاهرة اليوم يقام كوبرى ضخم هو كوبرى الجامعة .. ان عدسة واحدة من عدسات السينما ، لم تسجل لنا لقطات نعرف منها كيف ينشئون الكبارى .. ان هذا الكوبرى وحــده يصلح لان يكون موضوعا لقصة سينمائية رائعة .. الجو الجديد والمنـــاظر الطبيعية الخلابة ، والشخصيات التى تعمل فيه من مهندسين ورســامين وعمال وكاتبات على الآلة الكاتبة .. ان الصورة تحت هذا الكوبرى وعلى شاطئه يتكون منها حيـــاة كاملة لمجتمع جـــديد هو خليط من المصريين



مارلين مونرو
نجمة الشباك الاولى هناك



فرانك سيناترا
نغذ أمنية عبد الحليم



ديبورا كير
لمعت فى شاى وسمباتى

وللاماكن .. ان جميع كتاب السيناريو من مخرجين وغير مخرجين يمرون فى كل يوم من أمام هذا المكان .. ولكن أحدا منهم لم يفكر فى اخراج قصة جديدة يستطيع بها ان يبهر أنظار الناس !

والآن .. السنت معى فى ان المؤلفين المصريين يحــددون اقامة الممـــثلين على الشاشة !

ومنذ سنوات كان أحد المخرجين يكتب سيناريو فيلم غرامى .. ودعانى منتج الفيلم لكى استمع الى سيناريو وحوار الفيلم مع نجومه قبل التصوير بيوم واحد .. وفوجئت بالمخرج وهو يقرأ منظرا جعل فيه بطل الفيـلم يوقظ البطلة فى منتصف الليل .. هل تعرفون الوسيلة التى لجأ اليها المخرج ؟

لقد جعل البطل يلتقط طوبة من الارض ثم يقذف بها نافذة غرفة نوم البطلة .. فتحطم الطوبة زجاج النافذة .. وهنـا تستيقظ البطلة من النوم !

بهذه الافكار البدائية يعالج الكتاب سيناريو الفيلم المصرى !

كارثة الوجوه الجـديدة

بقيت مسالة الوجوه الجـديدة .. ان السادة ذوى القمصان الامريكانى المقلمة والسوبتر الجلد أو أنصاف الآلهة يعطون لانفسهم الحق دائما فى اختيار الوجوه الجديدة من الشارع ، وتقديمها للمتفرج دون أية موهبة ، ودون أية دراية بفن التعبير ..

ولاضرب لك مثلا ببعض الوجوه التى لا تزال تحبو على الشاشة ..

منيرة سنبل مثلا !

هذه الفتاة قد تصلح للشاشة .. قد تكون فيها بارقة أمل .. ولكنهم التقطوها بسرعة وقذفوا بها أمام الكاميرا وقالوا لها : مثلى !

ومثلت منيرة سنبل أدوار الاغراء .. فقلدت زوزو ماضى تارة ، وقلدت هنـد رستم تارة أخـــرى .. وقلدت عشرات النجوم اللاتى يلعبن أدوار الاغراء ..

ان فى منيرة سنبل خامة تصلح للسينما .. ولكنها معذورة ، فانها بدت كالنجمة اليتيمة المحرومة من التوجيه والتعليم ، وفهم أخلاق طبيعة الادوار التى تلعبها .. ان الذنب ليس ذنبهـــا .. انه ذنب السادة ذوى القمصان الامريكانى المقلمة والسويتر الجلد !

وصلة ردح لمنيرة سنبل

وفى الموسم الماضى نشرت «آخرساعة» مقالا للاستاذ عيسى أحمد خبير الماكياج المعروف .. وتضمن المقال نقدا لثلاث فتيات من الوجوه الجديدة ، كانت احداهن منيرة سنبل ..

وما كادت منيرة سنبل تلتقى بالماكيير فى احدى غرف ســتوديو جلال ، حتى انهالت عليه بسلسلة من الشـتائم .. فرد عليها عيسى احمد قائلا :

— لقد كنت قبل ان اراك انصحك بالذهاب الى طبيب التجميل .. اما الان فانا انصحك بالبحث عن طبيب للاخلاق!

وما قلته عن منيرة سنبل ، اقوله عن جميع الوجوه الجديدة التى ظهرت فى الاعوام الثلاثة الاخيرة ..

آفة السينما هى الغرور

ان آفة صناعة السينما فى مصر هى الغرور .. ان الوسط الفنى كله مصاب بداء كمال الطويل .. داء الغرور !

والغرور كالسرطان لا يشفى منه اى دواء سوى الموت !

ان الفتاة الجميلة الرشيقة التى رقدت بين الحياة والموت ، وكادت تذهب ضحية الغرور .. حدثت لها المعجـــزة وبدأت تسترد الحياة .. ولكن قطرة قطرة !..

جليل البندارى



شكرى سرحان
نجم هذا الموسم



برت لانكستر
بهلوان يرقد على كنز



جينا لولو .. قالت ان الفكرة براقة و
لكن تحقيقها مستحيل ..



مارلين مونرو ويسمونها فى هوليـــوود النجمة البلاتينية .. قالت
انها لا توافق على مبدأ زميلتها والا تعرضت الرجال لجـرائم القتل



مارلين مونرو ..



جينا لولو بريجيدا ..



ملكات الإغراء وتجربة الزواج

طالبت نجمة الجاذبية المجرية زازا جبور بتعـــدد الازواج .. قالت فى مؤتمر صحفى انها توافق على زواج المرأة من ثلاثة رجال واربعة رجال..
وقد سألت « آخر ساعة » ملكات الجاذبية فى مصر هذا السؤال :

هل توافقين على زواج المرأة باكثر من رجل فى وقت واحد ؟
وكلفت وكالات الانباء بتوجيه نفس السؤال الى ملكات الاغراء فى هوليوود وكانت هذه الاجابات العجيبة :

يؤدى الى جرائم القتل

قالت النجمـة البلاتينية مارلين مونرو :

ـ أنا متزوجة من زوجى آرثر ميلر منذ عام .. واستطيع بعد هذا العام ، أن أقول اننى زوجة سعيدة. انه لم يترك لى لحظـه واحدة أفكر فيها فى رجل آخر ..
أعتقد أن الزواج من رجل واحد يستطيع أن ينجـح . مادام الاثنان يتبادلان الحب، اننى أعرف زوجات كثيرات تحتفظ كل منهن بزوج وعشيق او زوج وأكثر من عشيق .. ولكن ذلك يرجع الى أنهــا بدأت حياتها زوجة تعيسة ..

الحقيقـة اننى ـ الآن ـ لاأوافق على زواج المرأة باكثر من رجل ـ فقد يرتكب الرجال جريمة قتل من أجل زوجتهم!

أوافق من باب التجربة

وقالت شـــقراء الزمالك هند رستم :

ـ من حق الرجل فى الشرق أن يتزوج اثنتين وثلاث وأربع زوجات.. واذا استمر الحال على هذا فاننى أوافق عــلى زواج المرأة من رجلين وثلاثة



هنـد رستم .. قالت أوافق
من باب التجـــربة فقط ..



صوفيا لورين .. قالت ارجعوا الى الكنيسة ورجال الدين .. فهذه مسألة تدخل فى صميم اختصاصاتهم ..



صوفيا لورين ..



زازا جبور .. دعت الى زواج المرأة بأكثر من رجل ..

من أربع رجال فى وقت واحد !

وأربعة رجال .. حتى يذوق الازواج المرارة التى تشعر به المرأة زوجة الرجل المزواج !

أنا أوافق على هذا من باب التجربة فقط !

أنا أؤمن بعدم تحديد النسل

وقالت زازاجبور :

— انا أوافق على تعدد الازواج !

أعتقد أن كل امراة يجب أن تتزوج من ثلاثة رجال على الاقل . . . لاننى من المؤمنات بعدم تحديد النسل . وانتشار العائلات الكبيرة فى كل مجتمع !

الاديان والذوق تحرم هذا

وقالت برلنتى عبد الحميد ملكة الترسو :

— أنا لاأوافق بتاتا على زواج المرأة من أكثر من رجل . فالاديان جميعا تحرم هذا .. والذوق نفسه يحرم هذا ..

والا فكيف تستطيع المرأة — عندما تحمل — أن تنسب ولدها لاى زوج من أزواجها .. ربما تنسبه لأغناهم ... وربما يؤدى هذا الخلاف الى دخولها معهم السجن !



برلنتى عبد الحميد .. الذوق والدين يحرمان هذا ..

اسألوا رجال الكنيسة

وقالت صوفيا لورين :

— لقد ناقشت بعض أصدقائى فى هذا الموضوع قبل أن أكتب اليكم الرد . والحقيقة اننا لم نستطع الوصول الى رأى مقنع . . فقد تحمس بعضهم لفكرة زواج المرأة بأكثر من رجل . أنا شخصيا أترك هذه المسألة لرجال الدين

ان زواج الرجل بأكثر من امرأة ، وزواج المرأة بأكثر من رجل ، مسألة دقيقة يجب أن نتركها لرجال الكنيسة . فهم أقدر منا على بحث هذه المسألة !

مستحيل

وقالت جينا لولو :

— أوه . . هذه فكرة بديعة ! .. ولكن من تكون هذه المرأة التى تستطيع أن تهب قلبها وجسدها لثلاثة أو أربعة رجال فى وقت واحد ؟ !

ربما تبدو هذه الفكرة — براقة — لاول وهلة . . ولكننا عندما نفكر فيها وندرسها بعمق ، نراها مستحيلة !

أبدا ابدا .. أنا لا أوافق على هذه الفكرة الجهنمية !



عبد الوهاب بعد الطلاق ..

"ولماذا لا أحب .. ؟"

أسوأ ما فى الفيلم المصرى .. أغانيه!



قلت له : كيف تعيش وحدك .. ؟

قال : لا أترك بيتى الا لاسجل أغنية او أجرى بروفة لحن جديد .. وبين حين وآخر قد أزور صديقا .. وأنا افضل هذه الحياة ، فلا شىء فيها يشغلنى عن الفن والانتاج .. ولا أحد يحاسبنى على تصرفاتى .. فأنا انسان حر لاقيود فى يدى ولا فى قدمى .. ولكى أكون فنانا لابد أن أكون حرا ..

قلت : الا تفكر فى زواج جديد ؟

قال : وهل ترضى أن يضحك الناس على مرتين ..

وغرق المليونير الفنان عبد الوهاب فى النوت الموسيقية من جديد .. وتحركت أصابعه على العود ، وأخذ يردد لى لحنا وضعه لفايزة أحمد .. وغنى عبد الوهاب :

« حمال الاسية يا قلبى حمال »

وبعد لحظات ألقى بالعود جانبا ، ثم بدأ يحدثنى عن حياته بعد الانفصال.

نفس البيت الكبير الذى عاش فيه مع أولاده وزوجته سنوات طويلة . . لاتغيير ولا تجديد .. نفس البيت يعيش فيه وحده .. وحوله أكوام من النوت الموسيقية القديمة والجديدة . التى خطرت له فى الماضى ، والتى كتبها اليوم .. والعود فوق البيانو .. والى جانبه التليفون — على الارض — ويغرق عبد الوهاب فى كومة الالحان الجديدة ، ولا ينتزعه منها الا رنين جرس التليفون ويرفع السماعة . ويسألك عن شخصيتك وبعدها .. اما أن يكلمك ، وأما أن يغير صوته ليقول لك :

— الاستاذ خرج . . ماقالش رايح فين .. وماتعرفش حييجى امتى ..

ويلقى السماعة قبل أن تقول شيئا. ويعود ليغرق مرة أخرى بين أكوام النوت الموسيقية المتناثرة حوله

هذه حياة عبد الوهاب التى يراها كل من يزوره هذه الايام .

ولكن حياته التى تراها ، ولا تراها انت : سلسلة أخرى من مغامرات عاطفية جديدة ..

لقد أصبح عبد الوهاب بعد الطلاق هدفا لحسناوات كثيرات .. بعضهن لايعرفه .. وبعضهن قديم فى حياته .. اختفين يوم أسدل الستار على قلبه الواسع ، وتزوج .. ثم عدن للظهور بعد ان رفع الستار ليبدأ فصل جديد من حياة موسيقار الجيل ..

والحسناوات الجديدات فى حياة عبد الوهاب . . طالبات شهرة وحب . . والقديمات طالبات مال ، وهذا وصفه لهن ، وعبد الوهاب لا يتنكر نفسه فى التليفون عندما يطلبه أى صوت ناعم . ويتلذذ بالاستماع الى الاصوات الناعمة وهى تحاوره وتغازله وتردد فى أذنه كلمات الهوى والحب التى يرددها فى أغنياته .. هو كفنان يرى فى ترديد أغنياته منتهى النجاح .. وكرجل يرى فيه منتهى الحب .. وذلك يخلق عند عبد الوهاب احساسا بأنه — برغم الزمن — ما زال فتى القلوب ..

وهذا الاحساس يجعله يقفز كالغزال الشارد فى نشوة وسعادة تعطينا الحان الحب التى تحمل روحه واسمه وموسيقاه اما قلبه ..

فأنا أعرف أنه كان يحمل حبا كبيرا قبل الطلاق .. وان هذا الحب كاد ينتهى بزواج جديد لعبد الوهاب بعد طلاقه مباشرة .. !

وعبد الوهاب لا يفضح نفسه عندما يحب .. ولا ينشر هذه الاسرار . . ولكنك اذا عرفتها وسألته ، قد يقول لك شيئا ..

وبطلة القصة الغرامية الاخيرة فى حياة عبد الوهاب ، سيدة من السلك الدبلوماسى العربى ، جنت بالفنان الرشيق والد البنات الثلاث والولدين .. وتركت زوجها وطلبت منه الطلاق .. وكادت تحدث فضيحة دبلوماسية خطيرة عندما رفض زوجها أن يطلقها وهدد باعلان أسباب هربها منه .. وهذه الاسباب التى هدد بها لم تكن سرا ، فقد عرفها كل الناس .. الا عبد الوهاب .. أو هو تجاهلها .. وحنى رأسه للعاصفة حتى تمر .. ومرت العاصفة . وبعدها اعترف عبد الوهاب بالحقيقة ، وقال : انه كان سيتزوج من سيدة السلك الدبلوماسى العربى .. ولم يرده عن وضع خاتمة لقصة حبه لها ، الا ما سمعه أخيرا عنها ولم يرضه ، فقرر الا يتزوجها ..

وكانت تلك هى النهاية .. نهاية حب عبد الوهاب ..

وعندما تواجهه بهذه الحقائق يسكت ويبتسم ، ثم يطلق ضحكته الرقيقة ويحمر وجهه ثم يقول لك :

— ماذا تريد منى .. ؟ هل تريد عندما أقع فى الحب ان أصرخ واقول ياناس تعالوا شوفونى وانا بحب .. ؟ ثم لماذا لا احب .. ؟ ألست رجلا ؟ ! وألست مرغوبا فيه .. ؟ ! والست مشهورا .. ؟ ! كل المقومات التى تحتاج اليها لتحوم حولك الفتيات .. موجودة ومتوافرة .. فلماذا لا تستمتع بها ..؟ لماذا لا احب .. ؟

قلت له : عادوا ليشنوا حملاتهم عليك فما رأيك .. ؟

قال : سأروى لك نكتة ..

وبدأ يروى ..

ذهبوا لبرنارد شو يقولون له انهم يتهمونك بالسرقة ..

قال : من .. ؟

قالوا : هم ..

قال : هم .. دعهم يقولون .

وأنا أردد هذا القول كلما هاجمونى .. دعهم يهاجمون .

وقال لى عبد الوهاب : قلت مرة وعلى صفحات « آخر ساعة » .

قلت : أنا أحبهم لانهم يهاجموننى .. فأن كلما هاجموا من حولى وبدأوا يقذفوننى بالحجارة .. أشعر بوجودى كبيرا فوق رءوسهم .. وبظلالى وثمارى تغمرهم .. هجومهم يعطينى الاحساس بقوتى .. وأنا لا أحمل لهم فى نفسى الا شكرا عميقا لانهم يمنحوننى احب الاحاسيس التى أريدها لنفسى .. !

قلت لعبد الوهاب : يقولون انك فى حياتك لم تنتج بهذه الكثرة الا تحت ضغط المنافسة التى يقود لواءها كمال الطويل ومحمد الموجى . . ؟

قال : يقولون .. دعهم يقولون .. وأنا أقول أن المسألة مسألة صفاء فقط فاننى لم اكن فى يوم من الايام أصفى منى فى هذه الايام .. وهذا الصفاء يجعل استعدادى للانتاج ضخما .. ولا دخل فى هذا لفلان أو علان .. فأنا لم أحس بعد أن هناك منافسا احسب له حسابا ، والحساب الوحيد عندى هو الناس .. وخليهم يسألوا بدل ما يتوهوا .. !

وسألت عبد الوهاب :

— هل ترى أن الموسيقى خدمت السينما .. وهل خدم للمشتغلون بالسينما الموسيقى والغناء .. ؟

وأجاب عبد الوهاب : الموسيقى خدمت السينما خدمة جليلة جدا .. فمن المعروف ان شعوبنا العربية تعشق الغناء ، ولا يجهل الاغنية .. عربى واحد .. وأنت تجد الناس على اختلاف طبقاتهم ، وكل واحد منهم يتغنى بلحن وكلام يصادف فى نفسه مكانا . فيردده وفى سوريا ولبنان تجد كل أسرة ، وقد كونت من أعضائها فرقة فيها العازفون والمغنى ، وفى تاريخ المسرح القديم نجدهم أخذوا من الموسيقى والغناء مادة لترتيب الناس فى المسرح . والموسيقى والغناء فى السينما مادة أساسية . ومادة غالية ولذلك ترى المطربين أغلى نجوم السينما فى الاجر ، وهذا الغلاء يقدر بثمنه عند تجار الافلام ، ويقرر الثمن رواد الافلام الغنائية .

وقال عبد الوهاب : والسينما تأخذ من الموسيقى عنصرا لتدعيمها ، فهى فن حديث بالنسبة لفن الموسيقى .. وموسيقانا المصرية لها سوق ضخمة بأفلامها فى بلاد لا تفهم الاغنية العربية ولكنها تحبها .. مثل الهند وباكستان واندونيسيا وايران ..

وسألت عبد الوهاب :

— هل ترى أن طريقة تقديم الاغنية فى الفيلم المصرى .. ترضيك .. ؟

قال : للاسف .. لا .. أنا كنت احب ان يكون الغناء فى الفيلم ، حوارا ولقطة تصويرية .. بحيث لو حاولت ان تحذف الاغنية بعد ذلك .. لما استطعت .. لانها شىء من الفيلم ، تشعر بأنه بتر لو حذفه أحد .. وتشعر بالنقص اذا افتقدته فى الفيلم . والذى يحدث عندنا أن حوادث الرواية السينمائية تسير ، وعند الاغنية يتوقف كل شىء .. ويقف واحد أو واحدة لترديد كلام لا علاقة له بحوادث الرواية او الفيلم .. وتنتهى الاغنية وتبدأ حوادث الرواية من جديد .. وهكذا تتوقف الرواية كلما حان موعد أغنية جديدة ، ولا علاقة لهذا بذاك

وأنا أقترح على المؤلفين والمخرجين فى السينما .. ان يكتبوا السيناريو والحوار على اعتبار انه لا غناء فيه .. وبعدها يختارون مواقف الاغنية ، وفى مشهدها ومكانها .. يشطب الحوار القديم .. ويكتب حوار جديد للتلحين والغناء ، بحيث لا يخرج عن الرواية ولا عما كان يحمله المشهد الذى أبعدت كتابة حواره من معان .. وأعتقد أن الاغنية تصبح بهذه الصورة من الفيلم والفيلم منها فلا تحس الملل .. ولا يتوقف الفيلم عند كل اغنية كما يحدث غالبا فى أفلامنا ..

وسألت عبد الوهاب عن رأيه فى موسمنا السينمائى الجديد ؟ ...

قال : كان الفيلم المصرى يتردى فى الهاوية .. وفجأة بعث من جديد عملاقا كله يقظة .. وأحس الناس بيقظته فعادوا اليه ... وأرجو فى هذه المرة أن نستطيع الاحتفاظ برواد الفيلم المصرى الجدد .. ولا نعمل على تطفيشهم .

***

وبعد .. ان عبد الوهاب ما زال هناك .. وحده فى البيت الكبير .. مع العود والبيانو .. والتليفون على الارض يحمل بين حين وآخر ، صوتا ناعما لم يسمعه من قبل .. أو صوتا قديما سمعه قبل زواجه ، واختفى طول فترة الزواج ، ثم عاد يظهر من جديد ، فقد يجد لنفسه مكانا فى زاوية من القلب الكبير الذى يحمله موسيقار الجيل ..

رسالة من مخرج تخلق مشكلة كبيرة !

صوت النبى فى الإذاعة!



هكذا ظهر المسيح عليه السلام فى الفيلم المكسيكى الذى يصور حياته وآلامه ٠٠ وقد منعت رقابة الافلام عرض هذا الفيلم فى مصر منذ سنتين ، ولم يفرج عنه الا بعد عرض خاص شاهده وزير التربية وسكرتير المؤتمر الاسلامى ومدير مصلحة الفنون وبعض رجال الدين وقرروا بالاجماع صلاحية الفيلم للعرض

المفتى السابق يعلن : سوف يقتل من يقدم على هذه المحاولة .!

لماذا نثير هذا الموضوع ٠٠ ؟

لقد تلقت «آخر ساعة» الرسالة التالية من الاستاذ ايهاب الازهرى المخرج بالاذاعة المصرية :

لعلك استمعت الى الحلقات الاسلامية التى اخرجتها للاذاعة فى رمضان الماضى والسابق له ... كانت بعنوان « طلائع النور » و « انتصار النور »

روت هذه الحلقات اعظم قصة سجلها التاريخ .. قصة الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام ، وقصة الدعوة الاسلامية .. انتشارها برغم الصعاب .. وانتصارها فى النهاية .. قصة ذلك الدين الذى ضم الشعوب العربية فى وحدة قوية لها شأن عظيم

نجحت هذه الحلقات عند المستمع نجاحا لابأس به ، ولكنها كانت ناقصة نقصاً كبيرا اخل بها ، ولولا هذا النقص لكان نجاحها ساحقا فى كل ارجاء العالم العربى .

هـذا النقص جاء بسبب ذلك الامر الصارم الذى تتمسك به الهيئات الدينية الاسلامية : منع ظهور صوت الرسول الكريم والصحابة فى الاذاعة .

هـذا الامر الصارم - السخيف فى رأيى - جعلنى اضطر - كما يضطر غيرى من الزملاء المخرجين - الى الالتجاء الى التحايل .. الى الاستعانة براو يقرأ - مجرد قراءة - كلمات الرسول وكل الصحابة .. صوت شخص واحد يقوم بهذا العمل .. فيفقد العمل الفنى جزءا كبيرا من قيمته .

وانا اليوم اعد برنامجا اسلاميا يذاع فى حلقات فى رمضان القادم الذى يقترب بسرعة .. حلقات تعرض نفس القصة العظيمة .. قصة الرسول الكريم ، ولكن بشكل جديد ، فنحن سنتتبع القصة فى حياة اسرة كانت تعيش فى تلك الحقبة الخالدة من التاريخ .

واحب فى هـذه الحلقات الجديدة ان استكمل النقص المعيب الذى قلل من قيمة العمـل الفنى فى حلقات « طلائع النور » و « انتصار النور »

اريد ان اظهر صوت الرسول والصحابة لاستكمال الصورة الصوتية الفنية .

اريد ان تقتنع الهيئات الدينية فى مصر ان هذا لن يسيىء الى احد ، بل سيخرج منه خير كبير ..

لقد اذاعت احدى المحطات العالمية ١٢ حلقة عن حياة المسيح تحت عنوان « الرجل الذى ولد ليكون ملكا » . ظهر فيها صوت المسيح وصوت اصحابه ورويت فى الحلقات كل القصة كاملة ، وقام ممثل قدير بدور المسيح .. ولاحظت بعض الهيئات التى تعنى بالاحصاء . لاحظت ان الايمان قد ارتفع فى موجة عالية ، وان الذهاب الى الكنائس ازداد فى طفرة قوية .

يمكن ان يحدث نفس الاثر فى المستمع المسلم ، يزداد ايمانه بدينه ، ويزداد ايمانا بقوة هذا الدين وقدرة المؤمن به على تحقيق المعجزات ، ويزداد ايمانا بقدرة الحب الذى دعا اليه الرسول فى تحقيق السلام ، ويزداد ايمانا بالكفاح فى سبيل الحرية والكرامة .. اذا تنازلت الهيئات الدينية عن تحكمهـا السخيف وسمحت بظهور صوت الرسول وصحابته

« وآخر ساعة » تحب وهى تثير هذه المشكلة ان توضح عدة نقط

١ - اننـا لانوافق على ظهور وجه الرسول على الشاشة .. ولكننا لانرى مانعا من التعبير بالصورة او الموسيقى او خطوات القدمين عن ظهور الرسول ..

٢ - اننا لانستطيع أن نجـد سببا واحدا يمنع من ظهور صوت الرسول فى التمثيليات الدينيـة بالاذاعة .. وخصوصا عندما يؤدى هذا الدور ممثل توافر فى صوته الميزات المعينة فى صوت الرسول ، وبشرط الا يكون هذا الممثل قد ظهر من قبل فى اى تمثيلية اذاعية او اى فيلم سينمائى او مسرحية .. بل اننا نرى ماهو أكثر من ذلك .. نرى الايعلن مطلقا اسم هذا الممثل .

الجولة الاولى فى المعركة

لقـد بدأ الجدال أول مايو فى عام ١٩٤٧ عندما حاول بعض المخرجـين فى امريكا ان يظهروا بعض شخصيات الرسل على شاشة السينما وقالوا ان هذا لايؤثر مطلقا على عقائد الناس ، فالفيلم الذى يظهر فيه النبى وهو يدعو لرسالته يكون أقوى تأثيرا فى بث الايمان فى القلوب ، والمشهد الذى يظهر فيه الرسل والانبياء لن يؤثر ابدا على الايمان ، لان الايمان مسألة مرتبطة بالمبدأ والعقيدة ، وثار على اثر ذلك رجال الدين فى الفاتيكان واعتبروا ان ظهور الانبياء فى السينما مناف لما يجب للرسـل من الاحترام والقدسية لان الناس قد الفوا ان يراقبوا الشخصيات التمثيلية أو السينمائية بصورة ليس فيها احترام ولا تقديس ولا يوجد مطلقا من يستطيع ان يكسب هذه الشخصيات التى ارتبطت فى أذهان الناس بصورة الانسـان الاعلى أو (السوبرمان) وما لها من الهيبة والاحترام .

وقال قداسة البابا ان الممثل الذى يقوم بدور النبى سيبقى له طابعه فى الحياة من قبل ومن بعد ، ويكفى هذا لان يكون تعريضا بالشخصية المقدسة الى ان تمتهن على نحو ما أو ينظر اليها نظرة تنافى تمام احترامها .

أفلام قصيرة عن الانبياء

وبمرور الايام وفى عام ١٩٤٩ بالذات تنازل رجال الدين بالفاتيكان قليلا عن تعصبهم وظهرت بعض الافلام القصيرة عن المسيح عليه السلام ولموسى وداود وايوب وكانت هذه الافلام عبارة عن مشاهد دينية دون تعرض لاشخاصهـم كالرواية غير المباشرة عنهم ، وذكر اقوالهـم ، وبالاشارات والمناظر الخاصة . كان يفهم جمهور المتفرجين من الفيلم حضـور شخصية الرسول دون ظهورها فى شكل معين ، كما لجأ المخرجون الى الاستعانة بالوسائل الفنيـة التى تشعر الجمهور بوجود الرسول فى الفيلم .

تحريم ظهور شخصية المسيح فى السينما

ولم يجرؤ أحد من المخرجين على الاطلاق حتى عام ١٩٥٣ ان يظهر شخصية المسيح فى السينما ، عندما أخرج سيسيل دى ميل فيلما صامتا اظهر فيه المسيح واسماه « ملك الملوك » .

وما زال هـذا الفيلم يعرض وفى كل عام فى قاعة يورت بالجامعة الامريكيـة

آلام المسيح

وتقدم الغرب بعـد ذلك خطوة الى الامام وسمح اخيرا قداسة البابا فى أوائل عام ١٩٥٧ بتمثيـل **فيلم عن (الام المسيح) ظهرت فيه شخصية المسيح ، ولكن دوائر الفاتيكان الدينية اشترطت قبل البدء فى تصوير الفيلم على الممثل المكسيكى الذى يقـوم بدور المسيح ان لايمثل بعد هذا الفيلم أى دور يبدو فيه طابع الشر** ، وبعـد أن ظهر الفيلم وتم عرضه فى دور السينما وضعت يدها على قلبها مرة أخرى وخافت ان يقـوم هذا الممثل بدور فيه ابتذال او تهريج فقررت **منعه من ان يمثل فى اى فيلم طول حياته ووفرت له عيشة كريمة واصبح له مرتب شهرى يقبضه بانتظام من حـكومة الفاتيكان .**

سيدنا يوسف وزليخا

وفى عام ١٩٢١ **قامت فرقة السيدة فاطمة رشدى بتمثيل رواية مسرحية عن سيدنا يوسف وزليخا زوجة العزيز** ، وقام بدور سيدنا يوسف فى المرحية **الاستاذ أحمد علام** ؛ ومن يومها لم تظهر مسرحيات أو أفلام عن الانبياء على الاطلاق

ولكن فى عام ١٩٤٩ أخرج الاستاذ يوسف عز الدين قصة (ظهور الاسلام) للدكتور طه حسين فى السينما ولم يتعرض أيضـا لشخصية الرسول من قريب أو بعيد ، وظهرت بعد ذلك عدة أفلام عن بعض أبطال الاسلام (كصلاح الدين الايوبى) و (بلال) و (السيد البدوى) .

لماذا لا نسمع صوت الرسول فى الاذاعة ؟

بقى هناك سؤال.. اذا كان الغربيون سمحوا بظهور شخصية المسيح فى السينما والتلفزيون والراديو فما الذى يمنع من ان نقدم شخصية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهو بشر فى الاذاعة ؟

ان الاذاعة كما نعرف على خلاف السينما **تعتمد على الصوت فقط** ، وتترك لخيال المستمع أن يكيف الشخصيـة التى يسمعها ، فلماذا نحرم الناس من سماع صـوت من يتحدث باسم الرسول فى التمثيليات الاذاعية عن حياته وبطولاته.

كلام الله ٠٠٠ وكلام الرسول



ويقول المذيع جلال معوض: لايوجد مانع على الاطلاق يحرمنا من سماع صوت الرسول فى الاذاعة لاننا نسمع كلام الله ، والعالم المتمدين قدم لنا شخصية المسيح فى السينما وصوته فى الاذاعة. إننى أرى أن ظهور شخصية الرسول فى الاذاعة واجب هـذه الايام وخاصة اذا اظهرنا صوت الرسول فى جو دينى لايستهدف الا الاشادة بمواقفه المجيدة ، اما اعتراض الازهر على ذلك فغير سليم ولا محل له الآن .

صوت الرسول ليس أهم من القرآن



ويقول الفنان حسين صدقى : ان اظهار صوت الرسول ليس بأهم من القرآن ونحن نسمعه وهو كلام الله ، فى كل يوم فما المانع من سماع صوت الرسول وهو بشر ، واذا كنت الآن أكتفى بأن أرمز للرسول فى فيلم خالد بن الوليد فأنا أعتقد أن اظهار صوته فى الاذاعة هو الخطوة الاولى التى يجب بها اظهار العصر الاسلامى فى مجده وانتشار الدين الاسلامى ، واذا كان التاريخ الاسلامى يدرس كتاريخ ، فلا مانع من أن تظهر أمجاده على المسرح وفى السينما والاذاعة.

لندع للرسل قداستهم وعظمتهم فى القلوب



ويقول الاستاذ عباس فارس الذى قام بتمثيل دور ورقة بن نوفل فى (ظهور الاسلام) وأبوعبيدة الجراح فى (خالد بن الوليد) : ان صوت الرسول صوت مقدس غير كل الاصوات واللهجات والنبرات ، واذا أداه شخص آخر فسيؤديه وهو مضطرب . انى أعارض فى ظهور صوت الرسول فى الاذاعة ولو أجاز ذلك علماء الدين، فالرسول لاينطق عن الهوى ، ولندع للرسـل قداستهم وعظمتهم فى القلوب .

قضية الايمان وصوت الرسول



وقال الدكتـور عبد المنعم خـلاف المستشـار الدينى بالجامعة العربيـة : هل من الخير لقضية الايمان أن نعرض المثل الانسانى الاعلى الذى تحيط به فى خيال الناس هالات وقداسات صقلتها القرون وتكاد تتحول فى نفوس المؤمنين الى معان مجردة فى أشخاص - مهما بلغوا فهم ناقصون نقصا فاحشا . ان المشاهد أو السامع للدور الذى يقوم به الممثل أو المذيع سيرى أو يسمع النقص الحتمى الذى فى شخصيتهما ، فيخدش ذلك من الصورة المثالية التى وعتها الطبقة المدركة واستمدت منها القدوة ؛ ويحدد ذلك أيضا من الصورة التى يجب أن تكون فى خيال الجماهير غير المدركة ، ويخلع على الصورة نقص الممثل أو المذيع وكأننا بذلك كمن يحاول أن يضع البحر فى كأس أو يعكس الشمس بمرآة .

العذاب فى الدنيا والآخرة !



وقال فضيلة الشيخ الحسينى سلطان وكيل الازهر السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء : ان اظهار صورة الرسول فى الاذاعة فيه تلبيس ، وكل الالفاظ التى ينطق بها أحكام شرعية وكلها نواه وأوامر .. أما أن نتخيل للرسول شخصية ، فهذا زور وبهتان ، ويحرم على كل مسلم القيام بهذا العمل واذا قام شخص بدور الرسول من طريق الاذاعة فهو آثم آثم ومصيره الخسران فى الدنيا وجهنم فى الآخرة .

اثارة الموضوع هزل ودعابة !



وقال فضيلة الشيخ محمود شلتوت وكيل الازهر وعضو جماعة كبار العلماء : أنا لا استطيع أن اقول أية كلمة فى هذا الموضوع ، واتركوا هذا الهزل وهذه الدعابات ، ولم يزد على ذلك بكلمة واحدة .

الموضوع يحتاج لدراسة طويلة



وقال فضيلة الشيخ حسن مأمون مفتى الديار المصرية : أنا مشغول فى هذه الايام ، ومثل هذا البحث يحتاج الى دراسة طويلة ، وأنا غير مستعد لذلك الآن ..

القتل مصير من يتمثل بشخصية الرسول !



وقال فضيلة حسنين محمد مخلوف ، المفتى السابق وعضو جماعة كبار العلماء :

أنا أنصحك بأن لا تثير مثل هـذا الموضوع ، أن من يفتح هـذا المجال آثم ويتحمل وزر كل من يتكلمون فيه ويدلون بآرائهم وأنا أقول لك أنه لن يحدث مطلقا أن يظهر صوت الرسول فى الاذاعة لا آجلا ولا عاجلا ، ومن يتمثل بشخصية الرسول الكريم سيكون مصيره القتل ، وأنا اعرف ما أقول وأرجو أن لا تنشر أية كلمة قلتها الان لاننى برىء من هذه التفاهات والبدع المستوردة من أوربا وأمريكا .

والشيخ دراز !٠٠



اما الشيخ محمد عبد اللطيف دراز فقد أثاره سؤالنا عن رأيه ...

قال : اسألوا المفتى ...

وسكت الشيخ ثم قال :

- هو اسمه ايه المفتى ؟ اسألوه يقدر يفتى برأيه ..

واستطرد يقول : ياناس ابعدونى انا عن الموضوع ده .. واذا كنتم عاوزين تسألوا فيه .. اسألوا اى واحد ثانى عاوز يتهرأ لما يقول رأيه ..



الملك المخلوع

يرد على اتهامه بالشيوعية !

وقف شارلى شابلن وسط حشد ضخم من الصحفيين ... بدأوا يوجهون اليه اسئلة كثيرة... وكان هو فى هدوء وصراحة يجيب على هذه الاسئلة ...

وكانت المناسبة التى جمعته بالصحفيين هى بدو عرض فيلمه الجديد « ملك فى نيويورك » ..

وهذا الفيلم هو اول فيلم يقدمه للسينما منذ سنة ١٩٥٢ حين قدم فيلم « اضواء المسرح » ..

وهو ايضا اول فيلم ينتجه ويصوره فى بلده انجلترا .. بعد أن رفض الامريكيون أن يسمحوا له بالاقامة فى امريكا ..

وشارلى فى قصته الجديدة مجد مجتهد .. طموح .. بل هو اكثر من مجد مجتهد طموح ..

وهو كعادته فى كل فيلم من أفلامه السابقة .. قام بتأليف القصة .. واخراجها .. ووضع موسيقاها .. وقام فيها بدور البطولة ..

والفيلم يصور لنا قصة ملك مخلوع يهرب بعد ثورة قام بها الشعب فى احدى الممالك الصغيرة فى أوربا .. ويقرر الملك المخلوع السفر الى العالم الجديد.. الى أمريكا حيث يتمتع كل انسان بالحياة .. والحرية .. والسعادة ..

ويحلم الملك المخلوع بالحياة فى أمريكا حيث لا متاعب ولا مشاكل .. ولا أزمات .. ولا ثورات .. ولا أحداث ضخام تقض مضجعه وتؤرقه ..

يحلم الملك بحياة حرة طليقة .. لا يحمل هموم الناس .. وهموم نفسه..

ولكن كل هذه الاحلام تزول حين تطأ قدماه أرض المطار .. انه يفاجأ .. بموظفى المطار يأخذون بصمات يديه للتأكد من شخصيته .. الامر الذى لم يحدث له طول حياته ..

ويقابل الملك المخلوع فى الطريق ولدا صغيرا فى العاشرة من عمره .. الولد الصغير يحفظ عن ظهر قلب تعاليم كارل ماركس ويؤمن بالشيوعية .. ويدافع عنها فى حرارة .. وتنشأ بين الملك والفتى الصغير صداقة ..

الملك يعطف على الفتى الصغير..والفتى الصغير يرى فى الملك أبا رحيما .. يعطف عليه .. ويرعاه ..

ولكن الولد الصغير ثائر دائما .. يهاجم الظلم وكبت الحريات فى البلاد التى تنادى بالحريات .. يهاجم النظم البالية العتيقة .. التى تلقى بالرجال فى السجون لا للذنب ولكن لفكرة .. اعتنقوها ..؟!

ويتتبع المكارثيه الفتى الصغير .. ويقبضون عليه هو وأبيه .. والملك المخلوع ..

وفى المحكمة يضحك المحققون من شارلى ويسخر شارلى من المحققين ..

والولد الصغير حائر ..

هل يعترف فيقبض البوليس على أبيه وأمه ..

هل ينكر .. ويتنصل من مبادئه وأفكاره التى يؤمن بها ..؟!

ويعترف الولد الصغير ..

وتظهر براءة الملك المخلوع .. فيخرج سائرا فى شوارع نيويورك .. وتسير معه الكاميرا .. لتنقل الى المتفرجين الحياة فى أمريكا خلال عيون شارلى الفيلسوف الساخر .. يسير فى شوارع برودواى مضنيا .. « حينما أفكر فى مليون دولار .. تنهمر الدموع من عينى .. »

ويدخل دارا للسينما .. ويفاجأ بالضجيج والصخب..والروك آند رول..

ويدخل هو وأحد مرافقيه الى أحد المطاعم فتضيع أصواتهما خلال صيحات الموجودين ويصور شارلى الحياة هناك بصخبها .. وجنونها وسرعتها وتهورها.. واندفاعها ..

وتدعوه احدى الفتيات « دون آدمز » الى مائدتها للغداء... ويذهب الملك المخلوع ليجد الحفلة التى دعته اليها الفتاة .. حفلة صاخبة كبيرة ويعلم فى نهاية الحفلة أن عدسة سرية للتليفزيون كانت تسجل كل حركاته وسكناته .. وصراخه .. وصخبه..وتهريجه ويصيح الملك المخلوع محتجا على هذه الخدعة الحقيرة .. ولكن الامور تسير بسرعة .. وبعد عدة أسابيع يظهر الملك المخلوع فى حركاته المضحكة فى التليفزيون معلنا عن أنواع معينة من الويسكى والشمبانيا .. والبراندى.

هذا هو عرض سريع لقصة الفيلم الجديد ..

وفى هذا الاسبوع وقف شارلى يجيب على أسئلة الصحفيين الذين حضروا حفلة العرض الخاصة التى أقامها لهم ..

بدأ حديثه هادئا .. وانتهى فى شبه ثورة ..

قال ان فيلمه الجديد ليس فيلما سياسيا .. وقال انه لا يهاجم فيه أمريكا والامريكيين . وهو يقول أنا واثق ان كثيرا من الامريكيين سيعجبون بفيلمى الجديد..

لو سمحت لهم الحكومة الامريكية ان يشاهدوه ..! وأنا لا أحاول بذلك أن أؤثر فى الرقابة الامريكية حتى تسمح بعرض هذا الفيلم .. فأنا أعلم أن فيلمى سيدر أرباحا كثيرة من عرضه فى أوربا فقط ..

لو شاهدوا فيلمى الجديد لتعلموا منه أشياء كثيرة ..

الفيلم يؤكد ان القيم الانسانية أقوى من المذاهب السياسية . شخصية الملك المخلوع فيه رمز للشخصية الانفرادية التى لا مكان لها فى عالمنا الجديد، الملك فيه يتهم بالشيوعية إلا لذنب جناه الا لانه صادق ولدا صغيرا ..

وقد اعطيت دور الشيوعى للولد الصغير .. جعلته يتحدث ويخطب خطبا سياسية .. لسببين هامين أولهما اننى اعتقد ان الحكمة تؤخذ من افواه المجانين .. والصدق يؤخذ من افواه الاطفال..! وثانيهما اننى أردت ان أسخر من الامريكيين فهذا العقل الصغير يكشف لنا فى خطبه مدى ما فى عقول الامريكيين من حماقة ..

وانا اقدم للناس فى فيلمى الجديد شيئا .. يضحكون منه ولكنه شىء يحسون به ويتجاوبون معه ..

وقال شارلى للصحفيين ان بطل هذا الفيلم هو ابنه الصغير ميشيل .. وليس شارلى شابلن ..

وهو يقول : لقد سرق منى هذا الولد الصغير بطولة الفيلم .. ولكنه لن يستمر فى التمثيل بعد هذا الفيلم .. سيعود الى دراسته .. ولن أسمح له حتى بعد الانتهاء من دراسته أن يشتغل بالتمثيل..

ان ظهوره فى هذا الفيلم جعل أخوته « يغيرون منه » وبعد أن شاهدنا الفيلم أنا وعائلتى فى عرض خاص قالت ابنتى الصغيرة لأخيها ميشيل :

« ولو .. انك لم تستطع أن تجعلنى أبكى من التأثر وأنت تمثل دور الفتى المظلوم ..!! »

وقال له الصحفيون .. ان هجومه على المكارثيه هجوم على أمريكا ..

فصاح شارلى فى ثورة ..

لقد هاجمت الامريكيين .. عدة سنوات كانت ٩٥ ٪ من صحفهم ضدى .. تهاجمنى .. وتتهمنى اتهامات لا أساس لها من الصحة ، هاجمتنى صحفهم واتهمتنى بالشيوعية ولم يكن لى أى دخل فى السياسة .. والمنازعات السياسية .. كنت فنانا كل هدفه فى الحياة ان يعيش الناس فى سلام وسعادة ..

الا يحق لى بعد هذا ان اهاجم امريكا .. ؟!!



فيلم عن الشذوذ الجنسى

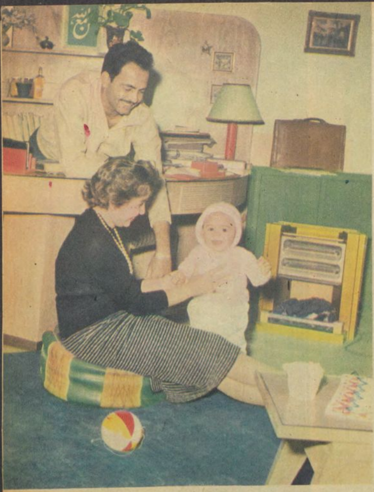
تشترك فيه اليزابيث تايلور

● بدأ العمل فى فيلم جديد عن الشذوذ الجنسى وتقوم ببطولة الفيلم الجديد النجمة اليزابيث تايلور .. وهذا هو اول فيلم تقوم ببطولته ليز بعد انفصالها عن زوجها السابق ميكل وايلدنج وزواجها من مايك تود ..

قصة الفيلم مأخوذة من مسرحية عرضت على مسارح برودواى . وقال النقاد .. « انها قصة قذرة » .. وقالوا « ان قصص تينيس وليامز مؤدبة بالقياس لهذه المسرحية »

في بيوت النجوم

عندما يتزوج الممثل بنت ذوات !



كمال الشناوى معبود النساء السابق وزوجته «وزة» يداعبان الطفل الوحيد الذى حصلا عليه فى خلال خمس سنوات

امضيت ساعة ونصف ساعة مع كمال الشناوى وزوجته .. ممثل متزوج من بنت ذوات .. البيت ملىء باحواض الاسماك الملونة والضفادع والثعابين ! انجب منها كمال الشناوى طفلا واحدا .. الطفل الاول انجبه من زوجته الاولى هاجر حمدى .. لا يوجد شىء يعكر مزاج بنت الذوات سوى سيرة هاجر !

فكلما جاءت سيرة هاجر حمدى على لسان زوجها الممثل ، ارتسمت تكشيرة لذيذة على وجهها دون أن تدرى ...

قالت زينب ـ وهذا اسمها ـ انها عندما تزوجت من كمال الشناوى ، كانت تغار فى بادىء الامر من المعجبات، ثم اصبحت هذه المسألة عادية بعد أن أنجبت منه طفلا ...

ثم قالت :

ـ ولكن الداهية التى تزوجت من ممثل ..

قلت :

ـ ومن كمال الشناوى بالذات ..

قالت :

ـ ماهى دى المصيبة الكبرى ..

ـ ليه ؟

وسمعنا بكاء الطفل .. فنهضت اليه بسرعة وهى تقول :

ـ دلوقتى أقولك ..

تلميذ يوسف وهبى

وهنا انفرد بى كمال الشناوى ..

قال انه كان منذ اكثر من عشر سنوات ، يقلد يوسف وهبى فى جميع حركاته وسكناته .. كان يرى فى يوسف وهبى مثله الاعلى .. كان يقلده فى كل شىء ، ويتمنى أن يصبح ممثلا عظيما مثله

ثم اشتغل بالتمثيل .. ورأى أن طريقة يوسف وهبى فى التعبير لا يجيدها الا يوسف وهبى نفسه .. ولا يعترف بها من الفنانين سوى يوسف وهبى نفسه ..

وقال مدرس الرسم لسابق ، ان التمثيل كالرسم تماما .. فعندما تمسك بالريشة لتنقل منظرا طبيعيا ، يجب أن تنقله كما هو دون أن تضيف اليه من عندك اى شىء . والا شوهت المنظر الطبيعى ..

ان هذه هى مهمة الممثل .. انها تنحصر فى نقل الانفعالات النفسية المختلفة للتعبير بها أمام الجماهير ..

فاذا بالغ فيها الممثل او اضاف اليها شيئا آخر من عنده ، فانه يكون كمن القى عليها ماء النار بقصد تشويه وجهها ..

قلت له :

ـ انت ممثل من تحت السلاح ..

فنظر الى ببلاهة وقال :

ـ يعنى ايه ؟

ـ لماذا لم تلتحق بالمعهد العالى للتمثيل ؟

ـ ولماذا التحق بهذا المعهد ؟

ـ لكى تستفيد وتتعلم وتتثقف .. ان الفترة التى امضيتها من حياتك فى تقليد يوسف وهبى كانت تكفى لكى تحصل فيها على الدبلوم ..

ـ ان دبلوم هذا المعهد لا قيمة له .. فهذا المعهد يتخرج فى كل عام عشرات من الممثلين الحاصلين على الدبلوم .. ولكن الموهوبين منهم الذين تعترف بهم الفرق المسرحية أو الاستوديوهات قليلون جدا ..

ثم سكت وقال :

ـ جدا جدا ..

الثقافة من الافلام الامريكية

وعادت زينب لتدافع عن وجهة نظر زوجها :

هى ـ ان التمثيل موهبة قبل كل شىء ..

هو ـ ان أعظم معهد هو السوق والمرمطة فى فى الاستوديوهات ..

ـ واذا أردت ان تستبدل المعهد بشىء آخر ماذا تفعل ؟

ـ اقرأ شكسبير وموليير وشوقى وغيرهم من أعظم كتاب المسرح ..

ـ هل القراءة تكفى لكى تجعل منك ممثلا ناجحا ؟

ـ ومشاهدة الافلام الامريكية ..

ـ ما الذى تستفيده من مشاهدة الافلام الامريكية ؟

ـ أنا أستفيد كثيرا من أداء الممثلين .. ان كل ممثل يؤدى دوره على الوجه الاكمل ..

ـ بهذه المناسبة .. ما الذى ينقص الممثل المصرى ؟

ـ علم النفس ..

السعادة فى تسديد الديون

قلت لها :

ـ لقد قلت ان المصيبة الكبرى هى فى الزواج من ممثل ؟

ـ فعلا لان عمله يحتم عليه الاختلاط بالنساء ..

ـ والطبيب ايضا عمله يحتم عليه الاختلاط بالنساء ..

ـ الممثل أكثر اختلاطا بالممثلات والراقصات والفتيات الكومبارس ..

ـ يقال فى الوسط الفنى ان زوجك بخيل .. فهو يدعى دائما انه مفلس فى الوقت الذى يكون رصيده بضعة الوف ؟



زينب الشهيرة بوزة .. كادت تمثل ولكنها كرهت التمثيل بعد زواجها من كمال الشناوى

ـ ان زوجى يبدو كريما لدرجة السفه اذا كان معه فلوس .. وهو يبدو بخيلا فعلا اذا كان مفلسا ..

ـ كم يبلغ مصروف البيت ؟

ـ ٣٠٠ جنيه فى الشهر ..

ـ من باب الفشخرة أم من باب الحقيقة ؟

ـ أحيانا يقل حسب الظروف ..

ـ اذن فانت زوجة سعيدة ؟

ـ السعادة بالنسبة لى لا علاقة لها بالفلوس .. السعادة شىء معنوى

ـ وبالنسبة لزوجك ؟

ـ شىء مادى ..

ـ زى ايه ؟

ـ اذا سدد كمبيالاته يبدو سعيدا .. واذا نجح أحد أفلامه يبدو سعيدا ..

ـ كم مرة تختلفين مع زوجك فى الاسبوع ؟

ـ فى العام الاول من زواجنا كنا نختلف كل يوم ..

أنا لست مؤلفة .. أنا ناقدة فقط

ـ يقال انك تؤلفين روايات زوجك ؟

ـ أنا لا أشتغل بالتأليف .. أنا أنقد رواياته فقط ..

ـ وهل يعترف هو بآرائك ؟

ـ هو حر ..

قلت ـ ما آخر كتاب قرأته ؟

هو ـ قلوب خالية لعبد الرحمن الشرقاوى

هى ـ أنا قرأت النسخة الفرنسية من « مرحبا أيها الحزن »

قلت ـ من هو احسن كاتب مصرى ؟

هى ـ أناما عنديش فكره عن الكتاب المصريين

هو ـ كل كاتب له لون وأسلوب .. وكل منهم يتميز بلونه وأسلوبه عن الاخرين ..

زوجى لطيف اليومين دول

قلت ـ هل تعتقدين أن زوجك ممثل ناجح ؟

هى : لقد انفعلت معه وهو يمثل فيلمه «الغائبة» مع محمد فوزى ..

قلت ـ من الذى يؤثر فيك من الممثلين ؟

هو ـ ان الممثلة الوحيدة التى أتأثر بها هى ديبورا كير

هى ـ أنا أتأثر بفاتن حمامة ..

قلت ـ ما اسوأ شىء فى زوجك ؟

ـ ...

قلت ـ ما اسوا شىء فى زوجك ؟

هى ـ اسكتنى لما افكر ..

قلت ـ تفكرى فى ايه ؟

هى ـ أصله اليومين دول لطيف ..

قلت ـ يعنى ايه ؟

هى ـ ماشى كويس ..

ليلى فوزى ساخنة كالبوتاجاز

قلت ـ من هى اجمل فتاة فى مصر ؟

هى ـ ليلى فوزى ..

هو ـ لا .. فاتن حمامة ..

هى ـ لماذا قلت عنها انها باردة كالثلج ؟

قلت ـ بالعكس .. أنا قلت عنها انها بوتاجاز متنقل .. ولكن المخرجين لم يكتشفوا فيها هذا ..

هى ـ ان ليلى فوزى صديقتى الحميمة .. وكلما قرأت عنها شيئا أصاب بخيبة أمل ..

قلت ـ فى ليلى فوزى ؟

هى ـ لا .. فى الصحفيين ..

آه من صبى المكوجى !

ان زينب او زيزى تنادى زوجها كمال الشناوى باسم الدلع « كيمى » وهو يناديها « وزة »

قلت لها :

ـ ما هى المشكلات التى تواجهينها كربة بيت ؟

قالت وزة :

ـ مشكلة الخدم .. احيب الخدامة من الريف واعلمها واوجع قلبى معاها لغاية ماتفهم كل حاجة .. وبعدين تحب صبى المكوجى وتطفش معاه ..

التلميذة النحيفة التى أثارت الجماهير فى كل مكان تريد

أجمل شىء فى المرأة ..



باريس – من مراسل آخر ساعة :

قابلت أودرى هيبورن فى احد مطاعم باريس بشارع الشانزليزيه وهى تتناول طعام الغداء المكون من الخضر واللحم المشوى مع زوجها الممثل ميل فيرار ، كانت ترتدى بلوزة و « جيب » من الصوف الرمادى . كانت عيون الناس كلها تتجه اليها ، حتى الجرسونات فى المطعم تركوا « الزبائن » ووقفوا يحدقون فى وجهها !

ان اودرى هيبورن ليست جميلة ، بل هى فتاة عادية جدا ، وهم يسمونها فى هوليوود الفتاة « النحيفة المعضمة ! » ، ولكن هناك شيئا غامضا فى هذه الفتاة يجذب الناس اليها . هناك سحر غريب فى عينيها السوداوين الواسعتين .. ربما كان وجهها البرىء الذى يشبه وجوه الاطفال !

لقد جاءت أودرى الى باريس فى اجازة قصيرة مع زوجها ، وهى تجىء الى عاصمة فرنسا فى بداية كل موسم جديد . ان اودرى تعشق الازياء الجديدة والموضات الحديثة . وهم يطلقون عليها فى فرنسا لقب « ملكة الموضة » ، فهى التى ابتكرت موضة الشعر القصير ، اذ لم تكد تظهر فى فيلم « اجازة فى روما » بالشعر القصير الذى يشبه شعر الرجال حتى ازدحمت صالونات التجميل بالنساء . كانت كل سيدة تريد ان تقص شعرها مثل أودرى هيبورن !

لماذا يحبون أودرى ؟

قال لى موريس ، أحد جرسونات المطعم الذى جلست فيه أودرى تتناول طعام الغداء مع زوجها .. قال وهو يقترب من مائدتى ويهمس فى أذنى : « **هل تعرف لماذا نحبها ؟ انها تبدو كتلميذة المدارس. ان بساطتها هى سر سحرها وجمالها .. انها تسأل كل واحد منا عن صحته وصحة زوجته واطفاله . انهـا فتاة تذوب رقة وعذوبة . انها تحرص دائما على تناول طعامها عندنا فى كل مرة تجىء فيها الى باريس ! »**

وذهب موريس ، ومضت بضع دقائق قبل أن تحدث المفاجأة . لقد امتلأ المطعم بحشد كبير من الصحفيين والمصورين .

وأحست أودرى بهم وهم يقتحمون المكان ، وأسرعت تلتهم آخر قطعة من اللحم فى طبقها ، ثم بدأت تستعد . أخرجت مرآتها الصغيرة من حقيبة يدها وراحت تصلح الروج وأحمر الشفاه ، قبل أن تفى بطلبات المصورين لتسجل صورها ! وقامت أودرى من مقعدها وجلست على المائدة الصغيرة بجانب طبق اللحم والخضر وارادت أن تجيب على أسئلة الصحفيين ، ولكنها لم تستطع أن تتكلم . لم تستطع أن تنطق بكلمة واحدة . كان الصحفيون كلهم يتحدثون فى نفس واحد : **متى جئت الى باريس ؟ . هل صحيح انك تنتظرين مولودا » ما اسم فيلمك الجديد ؟ ما رأيك فى الموضة الجديدة ؟»** وراحت أودرى تتنقل بعينيها بين وجوه الصحفيين . لقد استبدت بها الحيرة . انها لاتستطيع أن ترد على عشرة أسئلة فى وقت واحد . وابتسمت .. وابتسم الصحفيون ، وضحك زوجها . وساد الهدوء المكان . ثم بدأت أودرى تتكلم !

قصة الامريكى والشوربة !

وتوقع الصحفيون أن تتحدث أودرى هيبورن عن موضة الفساتين والازياء والشعر . وعن دورها فى فيلمها الاخير مع جارى كوبر وموريس شيفالييه ، وعن الحادث السعيد الذى تتحدث عنه الصحف . ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

لقد جلست أودرى تروى لهم قصة طريفة .. قصة الامريكى الذى زار باريس لاول مرة فى حياته . وما كاد يبيت فيها ليلة واحدة حتى حمل حقائبه وأسرع بالهرب من فرنسا كلها . واستقل أول طائرة عائدة الى بلاده ! قالت أودرى أنها كانت تتناول طعام العشاء مع زوجها فى الفندق الذى تنزل فيه . عندما وصل الامريكى العجوز مع حقائبه . وكان رجلا هادئا بسيطا . وجلس الى أقرب مائدة اليه ليتناول العشاء ، بينما صعد خدم الفندق بحقائبه الى غرفته فى الدور الاول .

وجاء الجرسون وسأل الضيف :

« **هل تريد أن تبدأ بتناول الشوربة؟».**

ورد الامريكى :

« لا ، أشكرك . أنا لا احب الشوربة. اننى أتناول عادة بعض الاطعمة الخفيفة



أن تملأ بيتها بالأطفال !

شعرها

«أودرى هيبورن»





من الخضراوات واللحم المشوى. فاناأكره الشوربة !! »

ذعر شديد

ولكن يبـــدو أن الجرسون لم يقتنع ؟ فاسرع يدعو رئيس خدم الفندق ٠وحاول «الميتردوتيل » أن يقنعه بمزايا الشوربة قبل العشاء ولكن الرجـل لم يقتنع !

واضطر الجرسون أن يقدم له طبق الطعام الذى طلبه ٠ وصعد الامريكى الى غرفتـه لينام ٠ فقد كان متعبا بعد رحلة طويلة بالطائرة !

ومضى الليل ٠ وفى صباح اليوم التالى كان الامريكى يهبط السلم مسرعا وهـو يحمل حقائبه بيده ، وقد بدت على وجهه مظاهر الذعر الشـــديد ٠ وأسرع موظفو الفندق يسالونه عن سر رحيله المفاجىء ٠ فقال لهم أنه ينوى الاقامة لمدة أسبوعين

فى باريس ، فماذا حدث ؟ ولكن الرجل لم يتكلم ! لقد طلب مدير الفندق وذهب اليه فى مكتبه ٠ وأمضى معه بضع دقائق خرج بعدها ليستقل سيارة تاكسى حملته الى المطار !

وعاد الى بلاده !

وقالت أودرى هيبورن : « لقد اثارت تصرفات الرجل الفضولنا ٠ وتطوع احـد خدم الفندق فروى لنا القصـة ٠ قال : « لقد حدث خطأ فظيع . ان الضيف الامريكى نام فى نفس الغرفة التى شغلها قبله رجل مريض ٠ كان يعالج فى احد المستشفيات وكانت تاتى المرضة فى الليل وتعطيه حقنة بالماء الدافى، «والبابونج» ٠ ولكنه انتقل الى المستشفى بعد بضعة أيام عندما اشتدت عليه وطأة المرض ٠ونسوا ان يبلغوا المرضـــة ان الغرفة قد شغلها رجل آخر ، وان المريض لم يعد هناك ! ودخلت المرضة كالعادة بعد ان نام الامريكى وقامت بمهمتها ! واصيب الضيف الامريكى بذعر شديد ٠ لقد تصور ان ادارة الفندق أصرت على ان تقدم له « طبق » الشوربة الذى رفضه فى العشاء ولكن « بطريقـــة اخرى » ! فحمل حقائبه ورحل الى بلاده !

الشعر الطويل !

وما كادت تنتهى أودرى هيبورن من قصتها حتى ضج الصحفيون بالضحك! ثم بدأت ترد على أسئلتهم ، قالت : « ليس صحيحا اننى انتظر حادثا سعيدا ٠وعندما يحدث هذا ساكون انا اول من يذيع الخبر٠ اننى اتمنى ان املأ بيتى بالاطفال٠ ولكن الوقت المناسب لم يحن بعد ٠ اما موضة الفساتين الجديدة فلا تعجبنى ٠ ان رأيى دائما هو انه يجب على المرأة ان ترتدى الملابس التى تناسبها والا تجعل «الموضة» تتحكم فيها ٠ لا يكفى ان يكون الفستان «موضة» لكى اسرع الى شرائه !»

ثم قالت أودرى : « اننى سـاعود الى لندن بعد بضعة أيام لأزور امى ٠وبعدها ساطير الى نيويورك ٠ اننى على موعد مع اكاديمية السينما فى هوليوود ٠وساتقدم اليهم باقتراح ليخصصوا جائزة خاصة من جوائز أوسكار لاجل تسريحة شعر !» .

وسأل الصحفيون أودرى : « وما هى أجمل تسريحة فى رأيك ؟»

قالت : « تسريحة الشعر الطويل ٠ ان اجمل شىء فى المرأة هو شعرها ! » .



هذه هى الفساتين التى تخطف

• فكرة جديدة لأزياء النجوم المكدسة فى

سؤال .. اين تذهب فساتين .. وجزم .. وشنط .. وبرانيط .. وكل حاجات نجوم السينما فى مصر ؟ .. ان عندنا مالا يقل عن خمس عشرة نجمة ، بعضهن ينافس ، بحق ، ملكات الاناقة فى العالم .. كل واحدة تشترى فى الموسم الواحد مالا يقل عن ثلاثين فستانا .. وعلى الاقل عشرة ازواج جزم وعشر شنط خلاف التحابيش الاخرى من قبعات وايشاربات وغيرها .. وبعملية بسيطة يكون مجموع رصيد فساتين النجوم فى موسم واحد .. ٤٥٠ فستانا .. ومائة وخمسين جوزجزمة ، ومائة وخمسين شنطة .. على الاقل .. فاين يذهب هذا الرصيد ؟!

لست ادرى هل سيكون للمحل نصيب من فساتين صباح .. ام ان اخوتها ياخذنها كلها .. اذا كان لصاحبه حظ فسوف يرى بين بضاعته عشرات من فساتين الكوكتيل ثمن الواحد منها سبعمائة جنيه .. وتتمنى اكثر من واحدة ان تشتريه لو عرض بعشر الثمن .. وسوف تستغنى مديحة عن وصيفتها التى تتولى البحث عن الفستان المناسب بين مئات الفساتين المكدسة فى الدواليب ..



واحد من البنطلونات والبلوزات التى ستعرض فى المحل اياه .. لو قبلت سامية جمال أن تبيعه بخمس ثمنه مثلا .. لو سالت سامية عن عدد بنطلوناتها فلن تعرف العدد الصحيح طبعا .ولكنها كلها .. جميلة جدا .. وانيقة جدا ..



فالمفروض أن النجمة لاتظهر بفستان واحد فى اكثر من فيلم .. او فى اكثر من موسم.. وبما ان كل واحدة تمثل خمسة أو ستة افلام سنويا فمعنى هذا انها مضطرة الى اجراء عملية جرد .. وتجديد فى دواليبها كل فيلم او كل موسم .. فما هو مصير الكسوة التى لم تلبس اكثر من مرة أو مرتين على الاكثر ؟

سالت النجمة صباح هذا السؤال فاجابت ببساطة : (الحمد لله انا عندى اخوات فى جسمى تمام .. بياخدوا كل فساتينى اللى باستغنى عنها) !

ولكن .. هذا بالنسبة لنجمة واحدة.. فما هو الوضع لباقى النجوم ..ومعظمهن حسب معلوماتى (ليس لهن اخوات ..!)

خطرت فى بالى فكرة مشروع عندما فشلت فى العثور على رد لسؤالى .. ولا ادرى هل ستوافق النجوم على فكرتى ام لا!

لما لاتستغل هذه الكمية الهائلة من الفساتين وملحقاتها .. ان كل واحد منها لايقل ثمنه عن خمسين جنيها .. ويصل ثمن بعضها الى خمسمائة وسبعمائة جنيه كفساتين الكوكتيل التى تشتريها صباح .. وكل فستان منها لايلبس اكثر من مرتين أو ثلاث .. فلم لم يفكر شخص عاقل فى افتتاح محل كبير يتولى شراء هذه الفساتين من النجوم .. وبعملية تنظيف بسيطة تعود الى ما كانت عليه وهى جديدة « لنج » ان النجوم ستستفيد عندما تسترد ربع أو عشر ثمن مادفعته ، وهو مبلغ كان يعتبر فى حكم المفقود .. وصاحب المحل سوف يكسب عندما يبيعها

ـالأبصار على الشاشة

ـد واليـــب ..!





نصف ثمنها الاصلى أو بربعه.. وسوف يكون وارد المحل من جميع الاشكال والالوان..وعلى كل المقاسات والاحجام . فصاحبات الاجسام الطويلة سوف يجدن طلبهن فى أزياء مديحة يسرى وتحية كاريوكا وسامية جمال .. وصاحبات الاجسام النحيفة سيشترين فساتين فاتن حمامة وماجدة وشادية ..

وسوف يحوى المحل المطلوب كل الاذواق .. فلكل نجمة طابعها الخاص بها .. ايمان مثلا تحب الفساتين الاسبور واكثرها مكون من الجيب والباوزة .. ومديحة يسرى أغلب لبسها .. تاييرات أو بلاطى اسبور أو فساتين معقدة محبكة على الجسم .. وماجدة تحب الفساتين الواسعة .. وتحية وسامية لديهما مجموعة ثمينة من البنطلونات والبلوزات !

باختصار .. المحل سيضم .. كل شىء .. على كل لون .. ويناسب كل ذوق البلدى والافرنجى .. فبين النجوم توجد كثيرات ممن يطلق عليهن لقب (بلدى) .. !

هذا المشروع ليس تقليعة .. اذ له مثيل فى هوليوود وصاحبه يدخل ضمن أصحاب الملايين .. فهل توافق النجوم على بيع ملابسهن .. وهل يوجد شخص له القدرة على أن يتبنى المشروع .. أنا شخصيا ليس عندى مانع من أن أتولى تنفيذه .. اذا قبلت النجوم .. ووجدت من يسلفنى رأس المال !

فتحية بهيج

رايت بعينى الدواليب المرصوصة فى حجرات النوم الخاصة باكثر من نجمة .. كل واحد يكاد يهوى من كثرة ما كدس فيه من فساتين لا يعرف لهـ عدد ولا مكان ... فايمان مثلا اخذت تفكر اكثر من ساعة ، اين تجده بنطلونها الاخضر الذى اشترته منذ ايام !

صورة الغلاف



فاتن حمامة
نجمة فيلم
حتى نلتقى
بطولة : عماد حمدى
زهرة العلا · عمر الحريرى
حافظ مظهر · سراج منير
الطفلة المعجزة نيللى
اخراج : بركات
قصة وحوار : يوسف عيسى
تصوير : محمود نصر
انتاج : رمسيس نجيب
توزيع : شركة الشرق
غدا بسينما ريتس بالقاهرة
وراديو بالاسكندرية ونون بالسويس
والاهلى ببورسعيد وعدن بالمنصورة
والتعاون بالاسماعيلية

نجاة الصغيرة
فى أول افلامها
غريبة



أثبت الاستفتاء الذى أجرته مجلة آخر ساعة أخيرا **أن احب نجوم السينما الى الجمهور هى المطربة الفنانة نجاة الصغيرة** ·· وقد طالب الجمهور بالحاح بظهور نجاة الصغيرة على الشاشة ، وهاهى تحقق له هذه الرغبة ، لقد اتفقت معها شركة فيلم الاهرام على الظهور فى فيلم إختير له اسم (**غريبة**) وعهد الى المخرج **احمد بدرخان باخراجه** ، كما أعد له **السيناريو والحوار المخرج السيد بدير** ·

وتغنى نجاة الصغيرة فى هـذا الفيلم **خمس اغنيات جديدة ، اشترك فى تاليفها احمد رامى ومامون الشناوى ومرسى جميل عزيز ، كما اشترك فى تلحينها رياض السنباطى والموجى وكمال الطويل** ·

وقد بدأ منذ أيام تصوير المناظر الخارجية فى الاسكندرية ثم تصور المناظر الداخلية فى استوديو مصر · وتوزع الفيلم الشركة العربية للسينما ·

يوسف وهبى يتعاقد مع اتحاد السينمائيين



وقعت شركة أفلام اتحاد السينمائيين عقدا مع يوسف وهبى للاضطلاع ببطولة فيلمين لحسابها فى خلال هذا الموسم وسيقوم باخراج أولهما حسن الامام أحد تلاميذ يوسف وهبى فى فرقة رمسيس

ويرى هنا يوسف وهبى عند توقيعه العقد وبجواره الاستاذ حسن رمزى مدير عام شركة افلام اتحاد السينمائيين وقد وقف بجوارهما المخرج حسن الامام والاستاذ محمد العشرى

صباح ... غير عارية



اعتقد بعض المنتجين والمخرجين ان اظهار النجمة صباح عارية او شبه عارية فى افلامهم قد يكسب هذه الافلام بعض الرواج او يزيد من الاقبال عليها نظرا لما تتمتع به صباح من قوام بديع وجسم جميل يلفت الانظار ·· ولكن المخرج المنتج حلمى حليم له وجهة نظر تختلف اختلافا تاما عن وجهة نظر زملائه الآخرين ·· فهو يؤمن ايمانا صادقا ان صباح فنانة أصيلة تعتمد على فن عريق عزيز ، ومواهب متدفقة متجددة فى التمثيل والغناء ·· وقد اعتمد هو على هذه المواهب فى فيلمه الجديد (**سلم على الحبايب**)

ويقول حلمى حليم ان مقدرة صباح الفنية برزت فى كثير من مشاهد هـذا الفيلم ، حتى أن بعض الصحفيين الروس الذين زاروا مصر أخيرا ، شاهدوا بعض أجزاء من الفيلم ، فاعجبوا بصباح وبتمثيلها وغنائها حتى انه بلغ من شدة تأثرهم بها ان الدموع انهمرت من عيونهم وهم يستمعون اليها تغنى فيه بعض أغنياتها التى الفها مرسى جميل عزيز ولحنها محمد الموجى بالرغم من أنهم لم يفهموا كلمة واحدة منها ··

ويضيف حلمى الى ذلك انه فنان يقدم للجمهور فنا وليس أجسادا عارية أو اغراء رخيصا ، ولهذا استفاد من صباح كفنانة وليس كسيدة عارية البدن ، ومع ذلك فانها تبدو فى فيلمه أكثر سحرا وأشد أنوثة وجاذبية منها فى أى فيلم آخر

وقد اشترك مع صباح فى بطولة الفيلم احمد رمزى وزينات صدقى وفردوس محمد والقصرى ورياض القصبجى ، وهو من توزيع منتجات بهنا ·

باب الحديد



يوسف شاهين .. بائع جرائد يهوى بائعة الكازوزة هند رسم

يقول المنتج جبرائيل تلحمى ان التجارب علمته أن القصة الجيدة لا يشترط فيها ان تكون على نمط قصصى نالت نجاحا فى الماضى ، بل بالعكس يجب أن تكون فريدة فى نوعها ··· وقصة «باب الحديد» من هذا النوع ·· وقد أثارت اهتمام الاستاذ تلحمى لعمق شخصياتها وتشعب حوادثها · وكان أن عهد فى اخراجها الى الاستاذ يوسف شاهين الذى عرف بتفوقه فى الافلام الواقعية التى تدور حوادثها فى نفس اماكنها ·

« وباب الحديد » عالم قائم بذاته تعيش فيه شخصيات متنافرة فيها الطيبى وفيها الشاذ الغريب الاطوار .. وقد أسندت ادوارها الى مجموعة من اقدر الممثلين على رأسهم فريد شوقى وهند رستم وحسن البارودى وعبد العزيز حليل وسعيد خليل ، وللمرة الاولى يظهر يوسف شاهين على الشاشة فى دور تتجلى فيه مواهبه ممثلا كما تجلت من قبل مخرجا

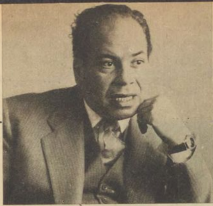
وقد جالت الكاميرا فى محطة القاهرة بساحاتها وأرصفتها وقطاراتها ومخازنها وسككها الحديدية تتبع ممثلى الفيلم وهم يؤدون أدوارهم متحملين الكثير من المتاعب والمخاطرات .. فجاء الفيلم صورة حية لكل ما يزخر به « باب الحديد » من وقائع وشخصيات يقوم عليها موضوع قصته التى وضعها عبد الحى أديب

وسيعرض هذا الفيلم قريبا فى اكبر دور السينما بالقاهرة والاسكندرية



·· ولكن هند رستم لاتحب الا شيال المحطة ·· فريد شوقى

نكتة الموسم ..



■ الرجل الذى يجعلك تضحك على اسماعيل ياسين
■ هـوايته : أكل الخيـــار !

قال أبو السعود الابيارى ان احدث نكتة كتبها لاسماعيل ياسين فى احدى مسرحياته ، هى النكتة التى كتبها فى راس السنة ..

الموقف يتلخص فى ان اسماعيل ياسين يذهب الى بيت ليلى حمدى ـ رفيعة هانم التى يزيد وزنها على ٢٠٠ كيلو ـ فلما يراها بهـــذا الحجم يقول :

ـ لأ ما اتجوزهاش
ـ ليه
ـ حرام
ـ حرام ليه ؟
ـ علشان الشرع مايسمحشى الا بأربعة !

العمارة اشاعة

قلت له :
ـ ماهى احسن الظروف التى تستطيع فيها الكتابة ؟
فقال :
ـ انا اجيد الكتابة وانا مفلس !
ـ لقد قيل لى انك المؤلف الوحيد الذى استطاع ان يحول النكت والقفشات الى عمارة شاهقة فى وسط البلد ؟
ـ اثبت لى هـذا وانا اتنازل لك عن نصف هذه العمارة !
ـ كم يبلغ رصيدك فى البنوك ؟
ـ انا لست ثريا .. انا مستور فقط !
ـ كيف بدات حياتك ؟
ـ لقد بدات حياتى مؤلف اغانى .. كتبت خمسين اغنية ثم ذهبت بها الى بطرس بيضا صاحب شركة بيضافون ، فاشتراها منى كمـا يشترى « شروة » سمك ..
قال لى تبيعهم بخمسة جنيهات ؟
فقلت له ابيع .. فاعطانى المبلغ وتسلم الاغانى !
ـ ايكما الذى ضحك على الآخر ؟
ـ انا الذى ضحكت عليـه .. لان الاغانى كانت تافهة لدرجة انه لم يسجل اغنية واحدة على اسطوانة !

قصة البوسطجية اشتكو

ـ قبل ان تبدا حياتك الفنية كمؤلف وكاتب سيناريو ، كنت تكتب لبديعة مصابنى ..
ـ انا الذى حولت كباريه بديعة الى مسرح استعراضى !
ـ ما اشهر اغانيك ؟
ـ البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلى!
ـ ما قصة هذا اللحن ؟
ـ سمعت هذه العبارة عرضا من مغنى بلدى كان يلف على المقاهى فى حى الازبكية .. فالتقطته واكملته بكلمات من عندى تبدا هكذا :
وعيونى لما بكوا دابت مناديلى
ـ ما انجح مسرحياتك ؟
ـ جوزى كداب !
ـ ما مقياس نجاحها ؟
ـ اقبال الجماهير !
ـ واضعف مسرحياتك ؟
ـ ركن المراة !

عزة جمالك فين

ـ هل تتردد على فرقة الريحانى ؟
ـ كنت اتردد عليها ايام الريحـانى نفســه !
ـ ما المسرحيـة التى اعجبت بهـا للريحانى ؟
ـ الدنيا لما تضحك !
ـ ما اللحن الذى اثر فيك ؟
ـ ظلموه
ـ واجمل عبارة قيلت على لسان شاعر ؟
ـ عزة جمالك فين
من غير ذليل يهواك
ـ هذا كلام رامى ..
ـ رامى شاعر رقيق ..
ـ هل تعجبك اشعاره اكثر ام ازجاله ؟
ـ ان اشعار رامى وازجاله تنبع من نفسه .. ان ازجاله ترتفع الى مستوى الشعر !
ـ وما رايك فى بيرم التونسى ؟
ـ شاعر واقعى .. كالرسام الذى ينقل لوحاته من الطبيعة !
ـ من احسن ممثل كوميدى فى مصر ؟
ـ اسماعيل ياسين لعدة اسباب :

اولا ـ لانه ممثل مخلص لفنه ويريد ان يصل الى هدف معين فى نفسه ..
ثانيا ـ لانه ليس مغرورا ويعتقد فيما بينه وبين نفسه بانه لا يزال على اول السلم !
ثالثا ـ لانه اخف الممثلين دما على الاطلاق !
ـ واخف ممثلة ؟
ـ زينات صدقى !
ـ ما الفرق بينها وبين مارى منيب ؟
ـ دى لون ، ودى لون .. مارى منيب احسن ممثلة تؤدى ادوار الام او الحماة .. وهى فى هذا اللون ، لا نظير لها .. اما زينات صدقى فتؤدى دور الست البلدى طويلة اللسان او خادمة فرانكو آراب !
ـ ما اكبر اجر تقاضيته عن فيلم واحد؟
ـ ٨٠٠ جنيه عن فيلم ليالى الحب ..
ـ واقل اجر ؟
ـ ٥٠ جنيها عن فيلم لو كنت غنى .. كنت فى ذلك الوقت اريد ان اشق طريقى بين كتاب السينما ، فضحيت بالاجر فى نظير ان اثبت وجودى !

انا جبان جدا

قلت لابو السعود الابيارى :
ـ ما ابرز عيوبك ؟
قال :
ـ انا جبان جدا !
قلت له :
ـ ما الذى يخيفك ؟
قال :
ـ الشاويش والغارات واول الشهر !

اتفضل خيارة

وابو السعود الابيارى يحشر جيوبه دائما برطل او رطلين خيار .. مثل هواة اللب والفول السودانى .. وعندما يلتقى بك فى الطريق ، يضع يده فى جيبه ثم يخرجها وهو يقول :
ـ اتفضل خيارة !



ليس نور : تقـــوم بأدوار فاتن حمامة ..



مارديـــانا : اشــتهرت بالادوار العاطفية .. والحب ..



ديان انجـريان : ممثلة منذ كانت فى العاشرة ..



زينة : .. انها اشهر ممثلات السيـــنما فى اندونيسيا



فريدة ايريانى : تنافس زينة فى الشــهرة ..

زينة التى تنافس فاتن حمامة فى أفلام الســينما بأندونيسيا

أوصى مؤتمر تضـامن شعوب افريقيا وآسيا بأن تقوم شركات السينما فى بلاد القارتين بانتـاج افلام « اسيوية » وافريقيـــة مشتركة ...

وتعني هذه التوصية ان تتبادل شركات السينما فى هذه البـلاد الاستعانة فى انتاج افلامها بنجوم السينما فى القارتين ...

ورات « آخر ساعة » بمناسبة توصية المؤتمر ان تقـــدم للمنتجين المصريين خمسا من نجوم السينما فى اندونيسيا. ان واحدة منهن هى الممثلة « زينة » التى تعتبر من اشهر ممثلات السينمـا هناك ..

ان نهضة السينما فى اندونيسيا لم تبدا الا بعد الاستقلال .. وفى اقل من خمس سنوات اصبح فى هذه البلاد ما يقرب من سبع شركات سينمائية ..

ومن هؤلاء الممثلات واحـــدة اخرى اسمها « نور » .. انها تقوم فى الافلام الاندونيسية بنفس الادوار التى تمثلها فاتن حمامة فى الافلام المصرية.. ومارديانا .. وقد اشتهرت بالادوار العاطفيـــة والحب ..

ما راى المنتجين المصريين ؟ ..

رأيت وسمعت فى هوليوود

ماذا يساوى التمثيل فى الفيلم المصرى ؟
انا اجيب على هذا السؤال بكل صراحة ...
انا اقول ان فى مصر نجوما يوزن تمثيلهم بميزان الذهب ، كما انه يوجد نجوم لايســـاوى تمثيلهم درهما من الصفيح !
رغم انهم من المشـاهير الذين يتقاضون الالوف !

الف باء التمثيل

ان السينما فى مصر تفتقر الى المعهد الحقيقى الذى يتخرج فيه عشرات النجوم المدربين تدريبا كاملا .. ان المعهـــد الموجود حاليا يشبه الكتاب .. بل انه لا يعلم كتابا .. ان الكتاب يدرسون فيه الألف باء .. أما هذا المعهد فلا يوجد به مسرح يقف عليه الطلبة والطالبات ليتدربوا التدريب العملى على الف باء التمثيل !

كليات السينما فى امريكا

فى كاليفورنيـا ، جامعتان احداهما حكومية ، والثانية أهلية .. وقد لاحظت أثناء زيارتى لامريكا أن غالبية النجـوم اللامعين من خريجى الجامعة الاهلية .. فلما سألت المخرج الامريكى فرانك كابرا عن السر فى ذلك قال :

ـ ان الفنون لا يمكن أن تخضع للروتين الحكومى .. ولهذا يتخرج من الجامعـة الاهلية عشرات النجوم الذين يلمعـــون بسرعة !

وفى كل جامعة بكاليفورنيا توجد كلية للسينما ..

وهذه الكلية تضم جميع الطلبـــة والطالبات الذين يدرسون التمثيل والاخراج والتصوير والصوت وما الى ذلك ، دراسات نظرية وعملية .. وفى كل كلية يوجد ستوديو صغير يتدرب فيه الطلبة على مختلف المهن السينمائية ..



هوليوود تختطف الطلبة

وفى نهاية العام الدراسى تقوم منافسة بين الطلبة والطالبات ، بحيث تشترك كل مجموعة فى اخراج فيلم قصير .. ثم تعرض هذه الافلام فى حفلة يحضرهـــا العميد وأساتذة الجامعة كما يحضرهـا عدد كبير من المنتجين والمخرجين المشهورين لانتخاب أحسن فيلم .. ان الفـــائزين بالجائزة الاولى تختطفهم هوليوود وتتعاقد معهم عقودا طويلة تصل فى بعض الاحيان الى عشر سنوات ..

مؤتمر الطلبة مع مخرج كبير

ومن العجيب اننى رأيت بنفسى المخرج الامريكى جورج ستيفنس مخـــرج فيلم « العملاق » لروك هدسون وجيمس دين واليزابيث تايلور .. رأيته يعرض هذا الفيلم فى كلية السينما ـ قبل عرضه على الجماهير ـ أمام جميع الطلبة .. وفى نهاية العرض وقف تحت الشاشة ليتلقى ملحوظات الطلبة وكان يسجل كل رأى وجيه على الورق .. وكان يناقش كل طالب مناقشة دقيقة .. هذه الروح العالية والتواضع من مخرج يتقاضى أكبر أجر فى هوليوود ، لاوجود لها عندنا هنا فى مصر !

حتى مارلين مونرو درست التمثيل

وقد رأيت فى نيويورك معهدين للتمثيل احدهما يشرف عليه المخرج الارمنى اليا كازان الذى قدم لهوليوود مارلون براندو وجيمس دين وغيرهما من النجوم الذين بدأوا يلمعون على الشاشة .. وكانت آخر طالبة التحقت بهذا المعهد هى نجمة الجاذبية الجنسية مارلين مونرو !

ولقد رأيت فى هذا المعهد الطلبـــة والطالبات وهم يدرسون الباليه .. فلما سألت اليا كازان :

ـ لماذا تعلم الرجال الباليه ؟

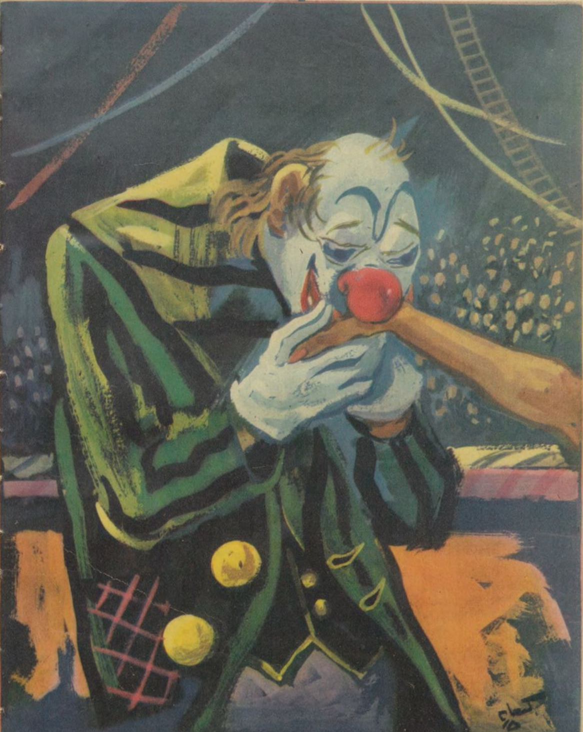
قال :

ـ لكى يتعلموا المشى أمام الكاميرا !

وقد التقطت شركة مترو شابا موهوبا كان يلعب فى احدى مسرحيات هـذا المعهد ، وتعاقدت معه على بطولة خمسة افلام دفعة واحدة !

البلياتشو..

اقتلونى



الفصل الاول

المنظـــر

« مسرح شعبى متنقل اقامته فرقة من المهرجين الجوالين فى احدى قرى مقاطعة كالابريا بايطاليا ـ الستار مسدل على المسرح ، وطوائف الفلاحين تغدو وتروح فى الطريق العام المحاط باشجار باسقة ، مبتهجة بالنظر الى المهرجين وهم يتوافدون على المسرح . الوقت مساء » .

المشهد الاول

طوائف من الفلاحين ـ ثم افراد الفرقة

بعض الفلاحين ـ هذا هو ... هذا هو مدير الفرقة ...

آخرون ـ نعم ... نعم هو ... كانيو .. البلياتشو .. المهرج العظيم ..

احدهم ـ غريب ... انه انسان مثلنا ...

آخر ـ ولكنه عندما يظهر على المسرح بطرطوره الملون الكبير ، يموء كالهرة ، وينبح كالكلب ، وينهق كالحمار ، ويقلد فى براعة عجيبة مختلف أصوات الدواجن والماشية فيضحك الثكلى ... الم تشهده انت وهو يمثل ؟...

آخر ـ كلا ...

المتحدث ـ بالطبع ... لانك تؤثر ان تنغص حياتك وانت نائم فى حضن امراتك على أن تشهد التمثيل ولو ليلة واحدة فتضحك وتمرح وتنسى انك تزوجت عجوزا شمطاء ...

الفلاح ـ وما شأنك انت ؟... وهل انت الذى تنام معها ؟...

المتحدث ـ حمانا الله !... انى لافضل ان انام مع الشيطان نفسه ولو هلكت روحى فى قاع جهنم .

الفلاح ـ انت لاتعرف قيمة العجائز ..

المتحدث ـ ولا افهم غباوة الرجال .. « **ويصيح مهللا** » هاهم ... هاهم جميع افراد الفرقة ...

« **وتقبل عربة من عربات النقل وعليها تونيو الاحدب ، واميليو الحاوى ، ونادية البهلوانة البوهيمية الرائعة الجمال . فيسرع مدير الفرقة كانيو ويقدمهم الى الفلاحين** »

الفلاحون ـ عاش ملوك الضحك !.. عاش امراء الحظ !.. افسحوا الطريق واحتفوا لهم !...

الجميع ـ عاش كانيو !... عاشت نادية !...

« **ويتجمع الفلاحون حول العربة فيقف كانيو فى وسطهم ويصيح** »

كانيو ـ شكرا ... شكرا لكم ... سنقيم الليلة حفلة عظيمة ونرجو تشريفكم ... « **ويتناول من تونيو الاحدب نفيرا وينفخ فيه معلنا** » فرقة المهرجين الجوالين !... فرقة كانيو البلياتشو الذائع الصيت !... اشهر فرقة فى كالابريا !... الليلة !... حفلة ممتازة !.. حفلة لا نظير لها !...

« **ويدنو من زوجته البهلوانة الجميلة نادية ، ويهم بان يساعدها على النزول من العربة ، فيسبقه الاحدب تونيو ، ويقدم لها ذراعه متلطفا مجاملا . فينهره كانيو ويركله بقدمه فى غلظة وقسوة** »

كانيو ـ ابتعد أنت ... لا تلوث امرأتى بلمسك ذراعها !... « **فيسقط الاحدب متدحرجا على الارض ، فيضج الفلاحون بالضحك** »

الاحدب لنفسه وقد اثارته الاهانة ـ ايها الوغد... سأعرف كيف أنتقم منك !

« **ويعود فيبتسم لنادية ابتسامة ملؤها الرقة ثم يجر الحصان والعربة ويربطهما خلف المسرح ثم يتناول السوط الجلدى المستطيل من يد زميله اميليو ويهزه خلسة فى وجه مدير الفرقة ثم يلقى به فوق العربة ويختفى** »

احد الفلاحين ـ الأحدب قد ابتسم لنادية ... غمز لها بحاجبه !.. انه يغازلها .. فافتح عينيك ياكانيو ولاتكن طرطورا ...

كانيو ـ المهرجون ليسوا جبناء ... انهم بشر كسائر الناس... واذا كانت مهنتهم اضحاك الجماهير فليس معنى ذلك أن نفوسهم قد تشوهت كوجوههم ، وانهم يقبلون الضيم أو العار !... صحيح انى امسخ وجهى ، وابدل سحنتى ، واتنكر لاضحاك المتفرجين ، ولكنى لا اسمح لانسان بأن يمسخ روحى ، ويجردنى من كرامتى وشرفى !.. فالويل لمن يجسر على التطلع الى امرأتى !.. ان نادية هى كل حياتى . وانه لمن الجنون أن تتصوروا انتم أو اتصور أنا ان تونيو هذا الاحدب القزم الدميم يصبح يوما منافسى وغريمى !..

نادية لنفسها ـ **انه يهدد .. ولكنه لا يكاد يخور كالثور حتى ينقنق كالضفادع ... انه لمسكين !...**

« **وتلفتت الى الفلاحين شامخة** » أتمرضون بى ؟...

الفلاحون ـ ابدا .. ابدا .. انما نحن نمزح مع كانيو ... تعال ... تعال ياكانيو ... انت ملك المهرجين . وما دمت ضيفنا فمن واجبنا أن نحتفل بك ونقدم اليك نبيذا من اجود خمورنا... هيا بنا الى الحانة ... « ويحيطون به ويدفعونه وهم يرددون » عاش كانيو !.. عاش كانيو !... « **فيتبعهم المهرج وهو يلوح بمنديله لامرأته تارة ، ويرسل اليها اخرى على طرف يده سربا من القبلات ... ويبتعد الجميع ، وتظل نادية متكئة الى جدار المسرح تشيع زوجها بنظرة ساخرة وهى تهز كتفيها فى غير احتفال وتبتسم .. وحين يختفى الفلاحون وكانيو ، يبرز الاحدب تونيو فجأة من خلف المسرح ثم يقف عن بعد جامدا ، متأملا جمال نادية ، مأخوذا بسحرها الشائق الفتان** »

المشهد الثانى

نادية ـ الاحدب تونيو

نادية لنفسها غير شاعرة بوجود تونيو ـ كان زوجى يتكلم وعيناه تقدحان الشرر ... كان ينظر الى نظرات الهبتها الغيرة فاندلعت كأنها السنة نار !... اتراه يعلم شيئا ؟... اتراني اخاف منه ؟... انا ؟... اخاف من مسخ مشرد جواب آفاق ؟... يالله المهرج الحقير الذى يزعم أن فى وسعه أن يظفر بجسمى وقلبى !... انه ليهوش على بالتهديد ليرهبنى !... ولكنه اعمى ... اعمى كجميع الازواج العاشقين . وانى لادبره فى اصبعى كالخاتم . واذا شئت اقتدته من اذنه كالحمار ، وضحكت منه بدورى كما يضحك منه الناس جميعا !.. لا... انه لايدرى شيئا !... لايرى ولايسمع ولا يستشعر وهج تلك الشعلة التى اضطرمت فى صدرى ، واضاءت امامى فى مثل لمح الطرف وجه الدنيا !...

«**وتاخذها نشوة حلمها فتهتف**» ماأجمل الشمس الغاربة !.. ما أبهى الطبيعة الناضرة .. ما أفتن المساء البهيج .. ان قلبى ليذوب بين ضلوعى وانا افكر فى اللحظة المرتقبة الخارقة التى لا بد ان اخالس فيها النعيم !... ما أسعد الطيور وهى تشق أجواز الفضاء ، وتنطلق هاتفة بالخلاص فى مهب الريح وفسحة الحرية !... الحرية !... الحرية والحب !... هذا هو الحلم الرائع المنشود !.. اتراه يتحقق ؟... «**وتستدير فتبصر تونيو فتصرخ**» من ؟.. انت ؟... الم تلحق بزوجى ؟.. أكنت هنا ؟...

تونيو ـ كنت اغسل ادران بصرى وانا اتأمل طلعتك المشرقة يانادية ...

نادية ضاحكة ـ اراك أصبحت شاعرا ياتونيو ؟...

تونيو ـ اتسخرين منى ؟...

نادية مقهقهة ـ لماذا تحدق الى هكذا كأنك منهوم يحدق الى طبق من الحلوى ؟...

تونيو ـ أليس من حقى انا ايضا ان اشتهى الحلوى ؟...

نادية تمعن فى القهقهة ـ انت ؟!... انت ؟!...

تونيو ـ نعم . انا اعلم انى رجل احدب دميم ، مقوس الظهر ، مشوه

.. فقد انتهت المكيدة ..!

الوجه ، جاحظ العينين، ناتىء الاسنان، منظرى الرعب والكراهية والاشمئزاز ... واعلم أيضا انى انا الذى امثل دائما دور الشرير لان القمح يقترن عند الناس عادة بصورة الشر ... واعلم فوق هذا انى لفرط ماكنت فى ادوارى شريرا ، غلبت على مهنتى ، فاعتقدت ان اكون شريرا على المسرح وشريرا فى الحياة... أجل..الشريكتنفنى. ومع ذلك فانا ارى من خلاله حلما عذبا ، حلما رقيقا ، يملا خيالى، ويغمر قلبى ، ويهدينى من حيث لاأشعر الى عالم كله بهجة وخير ونور.. وهذا العالم هو انت يانادية !.

نادية ـ انت !!.. انت تحبنى !!..

« **وتعود فتقهقه** » لاشك انك فقدت عقلك ... يمكنك أن تحدثنى عن غرامك على المسرح فقط ... فى الروايات فقط ... اما فى الحياة فهذا محض هراء ...

تونيو ـ اتسخرين ايضا منى !... الا ترثين لحالى !... الا تشعرين بعذابى !...

نادية ـ وماذا يمكننى ان افعل من اجلك !...

تونيو ـ انا احبك يانادية فارحمينى..

نادية ـ الا ترى نفسك !.. الا تبصر فى المرآة وجهك !... الا تسمع مايقوله الناس عنك !... ايجب ان انادى أطفال الفلاحين ، وادعهم يرقصون حولك ، وينقرون بأصابعهم على حدبتك !...

تونيو فى حقد مكظوم ـ انى احبك يانادية فاحذرى !...

نادية غاضبة ـ طريقا ...

تونيو ـ لا... لا... اصفحى عنى.. اشفقى على ...

نادية ـ الن تكف عن هذا الهراء !.. اذن فسأذهب وادعو زوجى سيدك ، وهو الكفيل بردك الى صوابك ... « **وتهم بالخروج** »

تونيو يعترضها وتذهب به سورة حواسه فيرتمى عليها فى عنف ويحاول ان يضمها ويقبلها ـ يجب انتكونى لى !..

« **تثور ثائرة نادية فتتراجع الى مؤخرة المسرح وتختطف السوط الجلدى المستطيل الملقى على العربة ثم تستجمع قواها وتسوط به تونيو فى صدره ووجهه** »

نادية وهى ترتعد ـ أيها الشقى ..

تونيو يرسل صيحة مدوية ويتقهقر ـ لن انسى !... لن انسى يانادية !... الكلب قد استحال الى نمر ، والنمر لن ينسى !...

نادية ـ ان نفسك شبيهة بوجهك. فاذهب من هنا ... اذهب مسرعا .. الحق بزوجى فى الحانة والا اعميتك ضربا بالسوط فحرمتك الى الابد نعمة البصر ايضا ... اذهب .. « **وتلاحقه والسوط فى يدها . فيتراجع مذعورا ويختفى وهو يهدر . فتتحول نادية وتلقى بالسوط فوق العربة وتهم بدخول مقصورتها الخشبية . وعندئذ تطرق مسمعها حركة خفيفة ، ويترامى اليها صوت خافت يناديها باسمها . فتتلفت مبهوتة فتبصر عن بعد ، خلف المسرح حبيبها المزارع الشاب الثرى سيلفيو جاثما بين الاشجار . فتنتفض ذعرا وتهتف** ـ انت !!... فى مثل هذه الساعة !... »

المشهد الثالث

نادية ـ سيلفيو

سيلفيو وهو ينحى اغصان الشجر ويدخل ـ لا تخافى ... لمحت زوجك وهو يدخل الحانة فى صحبة الفلاحين فانتهزت الفرصة وأسرعت اليك ...

نادية ـ لو انك تأخرت لحظة واحدة لامكن لتونيو أن يراك ...

سيلفيو ـ ذلك الاحدب القذر الجبان !...

نادية ـ انه أحدب وقذر وجبان ، ولكنه خبيث وموتور . انه يحبنى . ولقد انقض على الساعة وحاول أن يقبلنى ، فالهبته بالسوط ضربا وكدت أمزق وجهه الدميم ...

سيلفيو مستنكرا ـ وفى هذا الجو الخانق المملوء بالخسة والدناءة والقلق والذعر تريدين ايضا أن تعيشى !... انى كلما فكرت فيك تمزق قلبى لوعة وحسرة ... امثلك يرضى بهذا !... اقدرت عليك الى الابد حياة التجوال والفاقة والأسر والذل !... امن كانت اميرة بجمالها ، ترضى بأن تنزل عن عرشها وتبتذل نفسها وتقضى العمر كله بهلوانة وشريدة !!... كيف يطاوعك قلبك على انتهاك حرمة نفسك ، وتبديد جمالك وشبابك فى صحبة حواة مشعوذين وصعاليك !..

نادية ـ سيلفيو ...

سيلفيو ـ وزوجك !... كانيو !.. امثله يمكن أن يحب !... ان ذلك المهرج المسخ ليس انسانا !.. انه هزأة !... انه أضحوكة !... انه فضيحة حية للكرامة البشرية !.. انه مجرد لعبة للاطفال والفلاحين !... فانبذيه يانادية واتبعينى .. انا بفضل الله ثرى ، وفى وسعى أن أجعل منك اسعد النساء !... «**ويهمس فى اذنها**» الليلة ... يجب أن نفر الليلة ... بعد حفلة التمثيل .. ثم نذهب الى هناك ... الى المدينة الخالدة .. الى روما.. حيث الحب والحياة والحرية !..

نادية ـ وكيف اثق أنك لن تغدر بى يوما ياسيلفيو !...

سيلفيو ـ انا !... وهل يمكن أن اغدر بروحى .. هل يمكن أن أتجرد من حياتى !... انا اعبدك يانادية !..

« **وفى تلك اللحظة يبرز الاحدب تونيو ويطل براسه من خلال الاشجار القائمة فى احدى زوايا الطريق العام ، ويرمق العاشقين بنظرة ملؤها الكراهية ويغمغم لنفسه** : « الموتور لا ينام والنمر لن ينسى !...» ـ **ويتقهقر مسرعا ويختفى**»

سيلفيو مستطردا ـ انا اعبدك يانادية ... فعدينى ، عدينى بأن تفرى معى الليلة ... سأنتظرك بجوار البئر الصغيرة ... على مقربة من شجرة السرو التى التقينا عندها أول مرة ...

نادية ـ ارحمنى ياسيلفيو ودعنى... دعنى أفكر مليا ...

سيلفيو ـ تفكرين !... اذن فانت لاتحبيننى !... الوداع يانادية !...

نادية صارخة ـ لا.. بل أحبك... احبك .. وأومن أن لا خلاص لى الا فى هواك !...

سيلفيو ـ اذن فانطقى بها كلمة فاصلة تنقذك وتنقذنى !...

نادية وهى تسقط بين ذراعيه ـ كما تشاء !... الليلة !...

سيلفيو صائحا ـ انى فى هذه اللحظة أسعد انسان .. فخذى .. خذى هذا القرط الذى ابتعته خصيصا من أجلك.. انه من الماس الحر الكريم !... «**ويخرج من جيبه علبة صغيرة ويفتحها**»

نادية مذهولة ـ انه حقا لرائع !..

سيلفيو ـ فى وسعك أن تحلى به اذنيك الناعمتين وتقولى لزوجك المغفل انك اشتريته من ارماندو تاجر اللآلىء المزيفة ...

نادية ضاحكة ـ وسيصدقنى كانيو.. سيصدقنى لانه مغفل ولانه يحبنى .. فشكرا لك أيها الحبيب والى الملتقى..

سيلفيو ـ هذا المساء !...

نادية ـ نعم . بعد الحفلة ... عند منتصف الليل ... فأسرع.. أسرع الآن قبل أن يفاجئنا احد ...

« **وتعانقه عناقا حارا ، وتتجه به خلف المسرح نحو المكان الذى جاء منه. وعندئذ يدخل من الطريق العام كانيو وتونيو الاحدب والحاوى اميليو** »

المشهد الرابع

مذكورون

تونيو ـ اكبح جماح اعصابك ياكانيو ... تقدم على مهل .. كن حذرا ... فقد تسمع امرأتك وقع خطواتك فتنبه عشيقها ...

كانيو وهو ينتفض غيرة وحقدا ـ لن يفلت الشقى منى !..

« **وينبطح كانيو على الارض، ويزحف خلف العاشقين وخنجره فى يده . فيترامى الى سمعه صوت نادية وهى تقول لسيلفيو** « هذه الليلة ياحبيبى.. ساكون لك مدى الحياة !... » **فيغلى الدم فى عروقه ، ويرسل صرخة مخنوقة وينهض كمعتوه ويتجه الى مؤخرة المسرح حيث يكمن العاشقان ... ولكن سيلفيو يكون قد تنبه ، واسرع فتخلص من عناق نادية ، وتغلغل بين الاشجار الكثيفة ، وتسلق جدار أحد البيوت المنخفضة واختفى . فيجن جنون كانيو وينطلق بين الاشجار باحثا منقبا وهو يردد** : « الجبان!... انه يعرف مسالك قريته !... لقد فر !...» **ويكر راجعا وهو يرتعد كمحموم ، وينقض على امرأته ، ويصيح بها منشبا اصابعه فى عنقها يكاد يخنقها** »

كانيو ـ من هو !... من هو ذلك الرجل يا فاجرة !... اجيبى ... اجيبى والا حلفت بقيمة نفسى الخالدة لأغمدن فى صدرك خنجرى هذا !...

نادية ـ لن تعرفه أبدا !...

كانيو ـ ماذا تقولين !...

نادية ـ لن اتكلم ولو انتزعت منى حياتى !...

كانيو ـ اذن فالحقى به جثة هامدة !.. « **ويرفع خنجره ويهم بان يطعنها . فيسرع اميليو والاحدب ويمسكان بذراعه**»

اميليو متحولا به وهو يهمس فى اذنه ـ امجنون انت !... افقدت صوابك !.. اتريد ان تقتل أول ممثلة فى فرقتك !.. امهر وابرع بهلوانة فى كالابريا !... انها تدر علينا شهرة ومالا فينبغى ان نتمسك بها !... **وينهر نادية ويدفعها الى داخل المسرح** » اذهبى ... الى مقصورتك... اذهبى ... « **فتتراجع نادية شامخة وتدخل** »

كانيو مستهولا ذله وعاره ، يحاول ان يتملص من اميليو ويلحق بزوجته ـ انا أحبها الى حد الهوس !... أحبها وهى تعذبنى !... احبها وهى تغرر بى !... لابد أن اعرف اسم عشيقها !..

تونيو يمسك به ـ ستعرفه الليلة.. اقول لك انك ستعرفه الليلة ... فاسمع ... سنضع الآن ، أنا وانت ، رواية صغيرة ونمثلها الليلة.. وستطلق على الرواية اسم « **المكيدة** » !... واقسم بالله العظيم انها ستكون بالفعل مكيدة ، وستكشف لك النقاب عن شخصية غريمك !.. الم تفهم !...

كانيو ـ نعم . سيكون عشيقها حاضرا ولا ريب . ولكن كيف يمكننى ان اعرفه !...

تونيو ـ سادس فى الرواية مشهدا مروعا يثيره بالرغم منه ويضطره الى الاعلان عن شخصيته ...

اميليو ـ وهكذا تنتقم منه هو دون أن تصيبها هى فتصاب أنت فى مصلحتك..

تونيو ـ اهدأ واتكل على انا ... ان عينى ساهرة ... ثم أنظر الآن... أنظر حواليك ...

كانيو كمعتوه ـ ماذا !..

اميليو ـ وفكر فى واجبك ...

كانيو كالتائه ـ لا افهم ...

اميليو ـ أنظر... هاهم ... هاهم الفلاحون.. الزبائن .. لقد اقبلوا .. اقبلوا لمشاهدة التمثيل ياكانيو ...

كانيو صارخا ـ لن امثل !.. ليس فى مقدورى أن امثل !.. انى اتألم !.. انى اتعذب !..

اميليو ـ ولكنهم سيدفعون نقودا ..

تونيو ـ ونحن ... نحن احوج ماتكون الى نقود ...

اميليو ـ نحن نريد ان ناكل ...

أشهر الأوبرات العالمية

بقلم :

ابراهيم المصرى

اتفهم !... نريد أن ناكل ... نحن فقراء .. نحن تعساء .. نحن اخوانك.. فانا اضم صوتى الى صوت تونيو ، والتمس منك بل اتوسل اليك ان تقهر عذابك ، وتنسى ألمك ، وتدخل مقصورتك، وتتهيأ لوضع الرواية والقيام بدورك.. يجب ... يجب أن تتنكر ياكانيو ... يجب أن تضحك ياكانيو ... يجب.. يجب أن تمثل !..

كانيو وهو يتخبط بين الرجلين ، والحنق اليائس مستبد به ، والدموع تنفجر من عينيه ـ اتنكر !.. امثل !.. وكيف .. وكيف يمكننى الآن ان امثل، واضحك ، واضحك الناس ، وعقلى قد أفلت منى ، والدموع تكاد تخنقنى ، وقلبى المطعون يختلج يأساً ويتقطع اربا وينزف دما !!.. ولكن هل انا بشر !.. لا .. هل انا انسان !.. لا .. ما انا الا اضحوكة .. اضحوكة حية !... نعم . يجب أن امثل وانا اتعذب . يجب أن ابتسم وانا ابكى . يجب أن اضحك وانا اموت !.. «**ويقهقه قهقهة ساخرة مرة** » نعم . انا المهرج ... انا البلياتشو ... يجب أن أمسخ بالمساحيق وجهى ... ويجب أن اضع الطرطور فوق راسى ... ويجب ان ارقص وادور حول نفسى ... ومهما اصابنى من بؤس وذل وهوان ، فينبغى أن امثل ... لان الجمهور مقبل ... الجمهور سيدفع .. فاضحك اذن .. اضحك يابلياتشو .. اجعل من الالم لذة ، ومن الحزن فرحا ، ومن الشقاء سعادة .!.. اخف مااستطعت حقيقة نفسك واضحك.. اضحك من عذابك.. اضحك من دموعك .. اضحك من دماء قلبك ومثل .!.. اه ..

« **ويطمر راسه بين راحتيه كمخبول ثم يلقى على مقصورة امرأته نظرة ملؤها الرعب ويجهش بالبكاء وهو يندفع الى المسرح ..** »

ويسدل الستار

الفصل الثانى

نفس المنظر ـ فى ليلة الحفلة

تتوافد جموع الفلاحين لمشاهدة التمثيل ، ويأخذ البعض أماكنهم ويظل البعض الآخر وقوفا ثم يدخل الحاوى اميليو ويعين مقاعد خاصة للسيدات ثم يبرز من خلف المسرح تونيو ونادية وكانيو ..

من طعم الحليب .!.. « ويخرج

المشهد الاول

الفلاحون ـ المهرجون ـ ثم سيلفيو

احدى الفلاحات ـ اجلسى ياحبيبتى.. تفضلى هنا ...

الاخرى ـ لا... تفضلى انت اولا..

الاولى ـ هذا مستحيل ... زوجة العمدة فى المقدمة ...

زوجة العمدة ـ شكرا لك .. متى سيبدأ التمثيل !...

جميع النسوة معا ـ الآن ... بعد لحظة ... اين كانيو !... هذا هو.. بطرطوره .. انظروا الى طرطوره .. أتراه يمثل فى البيت دور الطرطور أيضا !

أحد الفلاحين ـ صه .. كفى ... النساء الدميمات يجلسن فى المقاعد الخلفية ...

احداهن ـ اخرس ... الدميمة هى زوجتك ...

الاحدب تونيو فى صوت جهير ـ هدوءا ياسادة.. فسيبدأ التمثيل.. نقودكم.. أبرزوا نقودكم ... لمن الدخول ... ادفعوا النقود للبهلوانة الرائعة الحسن نادية ...

« **وتمر نادية بين المقاعد حاملة علبة صغيرة تشخشخ بها ويلقى فيها الفلاحون بالنقود . وبينما هى تمر يدخل حبيبها سيلفيو ، ويتجه صوبها فى طريقه نحو المقاعد الامامية المواجهة للمسرح** »

سيلفيو هامسا ـ نادية.. نادية ..

نادية وهى تبتعد عنه ـ الصمت.. الصمت والحذر ...

سيلفيو ـ هذه الليلة!.. هناك !.. أليس كذلك !..

نادية ـ نعم ... الصمت ... الصمت والحذر ..

تونيو ينفخ فى نفيره ـ استعدوا .. استعدوا .. الى العمل ... «**فيسرع المهرجون جميعا ويختفون خلف المسرح** »

تونيو وهو ينفخ فى النفير ـ سيبدأ التمثيل.. سنرفع الستار .. وسنقدم لكم رواية عظيمة من تأليف البلياتشو الذائع الصيت ، ملك المهرجين كانيو.. رواية « **المكيدة** » ... لقد وضعها المؤلف الليلة ... ارتجلها بعبقريته ارتجالا ... انها قطعة من الحياة ... انها الحياة نفسها .. ولقد اشترك مع المؤلف فى وضعها خادمكم الاحدب المتواضع تونيو .. فاصغوا وتمتعوا ..

الجمهور هاتفا ـ عاش كانيو !.. عاش تونيو .!..

تونيو مرددا وهو ينفخ فى النفير بقوة ـ رواية « المكيدة » ... « **ويختفى خلف المسرح. فتهدأ الحركة تماما ، ويشرئب المتفرجون باعناقهم ، ويدنو سيلفيو بمقعده الى الصف الاول ليواجه نادية والمهرجين ـ ويرفع ستار المسرح الشعبى عن غرفة صغيرة ذات مقاعد واستار رثة . ويبدأ تمثيل الرواية المؤلفة من اربعة أبطال هم : الزوجة وتمثلها نادية ، والزوج ويمثله كانيو المهرج ، والعاشق ويمثله الحاوى اميليو ، والخادم الابله ويمثله الاحدب تونيو** »

المشهد الثانى

الرواية

نادية وهى تنظر من النافذة الى الطريق ـ كيف تزوجت ذلك المهرج الوضيع !.. انه يضحك الناس ويشقينى انا !.. فلماذا لا اضحك منه بدورى!.. سيسهر الليلة فى المسرح طويلا ... فالفرصة سانحة ؛ ولابد أن ينتهزها حبيبى ... اه ... هذا هو !... « **ويسمع من تحت النافذة صوت العاشق وهو ينشد اغنية يوقعها على قيثارته** »

العاشق ـ ياحبيبتى الشائقة . اود ان اكون ثمرة صغيرة لأذوب فى فمك !.. اود ان اكون زهرة صغيرة لأعطر روحك !.. اود أن أكون شهدا للسانك ، ودما لقلبك، وماء قراحا تغتسل فيه قدماك .!. فانظرى الى ياحبيبتى وخاطبينى ..

نادية ـ انه يتألم .. انه ينتظر اشارة منى ... ماأعذب صوته واشجاه !.. « **وتلوح له بمنديلها ليصعد . وفجأة يدخل الخادم الابله تونيو حاملا سلته ، ويقف عن بعد ماخوذا بجمال سيدته** »

تونيو ـ حلوة .. حلوة ومربربة .. ناعمة كالهريسة ، ورجراجة كالبلوظة ، وشهية كطبق من القشدة ... «**يضحك الجمهور** » لماذا لاأكاشفها بحبى !... الوقت ليل ، وزوجها غائب ، وأنا وان كنت احدب وقصير القامة الا انى اعرف كيف اقفز عليها كالبرغوث ... «**يضج الجمهور بالضحك** »

نادية تلتفت متعضة ـ اهذا انت ايها الابله !... ماذا حملت الى فى سلتك !...

تونيو ـ دجاجة مسلوقة وزجاجة خمر ... اشتريتهما بمالى ... بمالى الخاص ... هدية لك ياساحرة .. فاقبلى هديتى ، وامنحينى.. قبلة .. قبلة واحدة .. انى احبك من زمن طويل يانادية «**ويبكى فيضحك الجمهور**»

نادية ـ اتجسر على التطلع الى زوجة مولاك !!... « **ويكون حبيبها قد تسلق سور البيت ووثب من النافذة الى الحجرة** » أسمعت ماقاله هذا الاحدب الاجرب !...

العاشق ـ سأعرف كيف أؤدبه ... « **ويكيل له اللطمات على حدبته** »

تونيو صارخا ـ آه ... حبذا لو ضربتنى هى ... قل لها أن تضربنى هى ... « **يضحك الجمهور** »

العاشق ـ اياك ان تنطق بكلمة واحدة امام زوجها والا قتلتك ...

تونيو ـ لا ... واقسم لك ... سامكث بعيدا .. وسأحرسكما ... ولكنى لن ابرح هذا المكان حتى تضربنى هى .. ولو لطمة واحدة ...

نادية ـ خذ ... « **وتصفعه** »

تونيو ـ الله .!. ضرب الحبيب الله من طعم الحليب .. « **ويخرج فيستغرق الجمهور فى الضحك** »

العاشق ـ ماأشوقنى اليك ياحبيبتى .. « **ويعانقها** »

نادية ـ اجلس ... اليك هذه الدجاجة المسلوقة ... وكذلك زجاجة الخمر ... « **وتخرج ما فى السلة وتضعه على المائدة** » فكل واشرب ياحبيبى ... اما زوجى فقد اعددت له طبقا من المكرونة المخلوطة بالعدس الاسود ...

العاشق ـ انه لايستحق اكثر من هذا ... « **ويجلس وهى تجاهه ويتناول السكين ويقطع بها الدجاجة** » الورك لى والصدر لك ... « **ثم يصب الخمر فى الكاس ويقدمها اليها** » رشفة منك ورشفة منى!.. ماأجملك يانادية !.. لقد فتن روحى ليل شعرك ، وخلب قلبى فجر خدك ، وغاب عقلى فى سحر بدنك الناضر كما يغيب عقل المدمن فى قرارة الكاس !...

نادية مفتونة ـ انت العاشق الشاعر الموهوب. انت الذى يعرف كيف يخاطب النساء . وانا احبك !..

« **وتقبله قبلة طويلة . وعندئذ يفتح الباب فى عنف ويدخل تونيو مذعورا** »

تونيو ـ تنبها !.. لقد اقبل المهرج !.. لقد فطن الى كل شىء .!. لتكونن معجزة لو استطعت انا أفر بجلدى !... « **ويهرق من احد الابواب الجانبية ويختفى** »

نادية لعشيقها ـ اسرع ... اسرع وعد من حيث اتيت !... « **فيرتمى عليها الشاب ملهوفا ، ويقبلها قبلة حارة ثم يثب من النافذة . فتلحق به لتطمئن عليه . ثم ترتد الى المائدة لترفع الاطباق وتخفيها . ولكن الزوج يدخل فى تلك اللحظة . فينفجر المتفرجون بالضحك ويصيحون مرددين** « **الطرطور !... الطرطور** » . **بيد انهم يبصرون كانيو مندلع العينين ، مفغور الشفتين ، صارما وقاسيا ورهيبا . فتختنق الضحكات فى افواههم ويتطلعون الى المسرح ماخوذين** »

كانيو ـ من الرجل الذى كان هنا !..

نادية ـ اى رجل!!.. انت سكران !!.

كانيو ـ أرى طبقين على المائدة ، وزجاجة خمر ، وفضلات طعام ... فمن ذا الذى قاسمك طعام العشاء يافاجرة !... تكلمى ... « **وفى سورة بغضه وحقده وتصوره الخيانة التى وقعت منذ نحو ساعة فقط ، يهجم على نادية ويهزها من ذراعيها هزا عنيفا ويردد فى نبرة صادقة عجيبة تملك على الجمهور مشاعره** » تكلمى ...

الجمهور ـ انه فظيع !... انه لايمثل !.. كانه يتكلم عن واقع حى ، وكأن امرأته قد خدعته بالفعل !...

كانيو مستطردا فى شبه حمى ـ لست بالمهرج !... لم يعد للمهرج وجود !.. الانسان قد استفاق الآن ونهض !... الانسان الذى يتمزق . الانسان الذى

البقية على الصفحة التالية

بليانسو ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ينقطع : الانسان الذى يتحفز ليثب !.. فاجيبيني.. من ، من هو عشيقك !.. « **وينحني عليها ، وفى صوت خافت جدا وهو يختلج** » عشيقك فى الحياة لا فى الرواية ... أتفهمين !... « **ويعود فيرفع صوته جهيرا قويا** » من هو عشيقك ، أيتها المرأة التى التقطتها من الشوارع ، واودعتها ثقتى ، وبذلت من أجلها حياتى ، وجعلت منها كوكبا ونجما !...

الجمهور هاتفا ـ مرحى!.. مرحى.. هذا ليس بتمثيل !.. انها الحياة !..

كانيو ـ تكلمى والا سحقتك بقدمى دون رحمة ..

نادية ـ اذا كنت ترتاب فى سلوكى فأولى بك أن تطلقنى ..

كانيو فى شبه خبال ـ اطلقك ليستمتع بك غريمى !.. ابدا ... سأبقيك فى قبضتى حتى اعرف من هو !... فتكلمى ... صارحينى باسمه والا خنقتك .!..

نادية ـ لن اتكلم !...

كانيو ـ أمصرة أنت على الصمت؟!..

نادية ـ لن أتكلم !...

« **سيلفيو وهو جالس فى مقدمة المتفرجين يغمغم لنفسه مرتعدا** ـ من المحتمل ان يبطش بها .!.. لقد أوشك ان يجن .!..

اميليو لتونيو من خلف الكواليس ـ انه قد يتهور !... فأسرع ، أسرع ورده الى صوابه ...

تونيو ضاحكا ـ دعه يتم تمثيل الرواية ...

كانيو فى صوت مروع ـ ان صمتك بالمرأة ليبعث الجنون فى عقلى ، ويغشى بالدم بصرى وارادتى !... فتكلمى .. ما اسم عشيقك !... تكلمى .. ـ

نادية ـ لن اتكلم !.. ان حبى اقوى منك ، بل أقوى من الموت نفسه !...

كانيو ـ أتتحدينني ؟!..

نادية ـ أنت لاتلبث أن تخور كالثور حتى تنقنق كالضفادع .. « **فيتلفت كمخبول ويختطف السكين الملقاة على المائدة وينقض بها على نادية** »

اميليو من خلف الكواليس ـ لاتتهور.. هددها فقط لتعرف ... ولكن اياك أن تمسها بسوء .!.

كانيو ـ الن تتكلمى ؟...

نادية ـ لن اتكلم !... « **فيمشى اليها والسكين فى يده ، جاحظ العينين، ثابتا عازما . فينخلع قلب حبيبها سيلفيو ، ويستل خنجره ، ويهيب بالمتفرجين وهو يحاول ان يثب الى المسرح** »

سيلفيو ـ سيقتلها !.. سيقتلها !.. على القاتل .. اقبضوا على القاتل .!.

« **فتتصاعد صرخات الجمهور ويموج كالبحر الزاخر ويهم بالاندفاع الى المسرح** »

كانيو وقد تاه رشده ـ يجب أن تتكلمى ...

نادية ـ محال ...

كانيو ـ لابد أن تتكلمى !.. «**ويمسك بها ثم يجرها نحوه جرا ، ويرفع السكين فى وجهها . فتشعر نادية أنه لم يعد يمثل ، وانه قد استحال الى جبار ، وانه قد يثار منها بالفعل ويقتلها . فترتعد فرقا . وبالرغم منها تصرخ بأعلى صوتها مستغيثة بحبيبها** »

نادية ـ الى ياسيلفيو !.. «**فيتسلق سيلفيو خشبة المسرح وخنجره فى يده**»

كانيو فى ضحكة قاصفة ـ هو سيلفيو اذن ؟!.. نعم .. هو سيلفيو !... لقد نجحت المكيدة وعرفته !... كنا نقدر أنه سيكون هنا ويشهد الرواية !.. كنا نقدر يافاجرة أن خوفك من موت محتوم سيحل عقدة لسانك ، وانك لابد أن تستغيثى بحبيبك وتنطقى باسمه !. اما الآن وقد عرفته ، فلن أرحمك يافاجرة ولن أرحمه !.. هذا .. هذا هو فعل المكيدة !... « **وقبل أن يصل سيلفيو الى المسرح ، يستجمع كانيو قواه ويطعن نادية بالسكين فى ظهرها . فيندفع الجمهور الى المسرح هادرا ويحيط بكانيو . ولكنه يتراجع فى خفة مذهلة ثم يثب كالوحش الكاسر ، ويفاقل سيلفيو، ويطعنه هو ايضا بالسكين ويصيح** »

كانيو ـ لقد أتمت المكيدة فعلها !..

الاحدب تونيو فى صوت خافت وهو يضحك ـ مكيدتى انا !... أنا الذى أصبحت مدير الفرقة منذ الساعة !..

« **فيتقاطر الجمهور على المسرح ، ويحدق بكانيو ، وينتزع منه السكين ، ويلطمه بالايدى ويخدشه بالاظافر ويركله بالاقدام . فيتطوح المهرج تائها شاردا ، ويسلم نفسه لجلاديه وهو يغمغم** »

كانيو ـ خذونى !... اقتلونى !.. لم تعد للحياة أية قيمة عندى !.. لقد انتهت ... انتهت المكيدة ... انتهت الرواية ... انتهت المهزلة ! ..

« **وتخور قواه فيسقط على الارض مثخنا بالجراح والدم يسيل منه** »

وينسدل الستار .

ابراهيم المصرى



لبنى عبد العزيز

ملابس جيب رمسيس نجيب ..

الصواريخ الجديدة في أفلام الموسم الجديد

٦ وجوه فقط هي التي نجحت ..

الوجوه الجديدة كالصواريخ . فيهم الصاروخ الروسى الذى ينطلق الى الفضاء .. وفيهم الصاروخ الامريكى الذى ينطلق لبضعة كيلو مترات ثم يسقط على الارض صريعا مثل الصاروخ الامريكى المشهور فانجارد !

الصاروخ الاول

وقد حلق فى سماء السينما المصرية أكثر من عشرة صواريخ فى هذا الموسم .. لم ينجح منهم سوى ستة فقط هم لبنى عبد العزيز وزبيدة ثروت وشريفة فاضل واحمد حافظ مظهر ويوسف فخر الدين وصلاح ذو الفقار !

ان كل صاروخ من هذه الصواريخ له قصة .. وقصة الصاروخ الاول الشهير بلبنى عبد العزيز ، معروفة .. ان لبنى **مذيعة مشهورة** وقصتها نشرت فى جميع الصحف والمجلات .. ان لبنى لعبت فى هذا الموسم « الوسادة الخالية » وهى تقول انها غير راضية عن نفسها فى هذا الفيلم .لان الدور لم يكن يصلح لها أو بمعنى آخر لا يتناسب مع مواهبها .. لان الدور كما وصفته من الادوار السطحية البسيطة!

وتعتقد لبنى أن دورها فى فيلم «أناحرة» أقوى بكثير من دورها فى « الوسادة الخالية » .. وهى تقول أن دورها فى الفيلم الثانى من الادوار العميقة التى تنطوى على انفعالات واحساسات .تستطيع أن تتقنها وتؤديها بمزاج !

وهى تفضل الادوار التى تعتمد على التعبير الصامت بالوجه دون الحوار .. وهى ترى أن التمثيل الصامت ابلغ فى التعبير من الكلام!

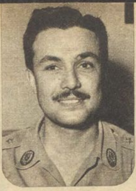
وقالت لبنى أن فاتن حمامة وأمينة رزق هما أقوى الممثلات المصريات ..

وتحدثت لبنى عن النجم الامريكى مونتجمرى كليفت فقالت أنه أقوى ممثل فى هوليود .. وقالت أيضا أنه من الممثلين القلائل الذين يرفضون الادوار التى لاتلائمهم .. وان هوليوود تقول عنه انه ممثل متعجرف !

الصاروخ الثانى

يقع من فوق الحصان

والصاروخ الثانى اسمه زبيدة ثروت .. وقد لعبت دور ممرضة فى فيلمها الاول « نساء فى حياتى » واستطاعت من أول لقطة رآها فيها الناس أن تلفت اليها الانظار .. ومنذ أسابيع لعبت زبيدة ثروت لقطة رائعة أمام. حسين رياض فى فيلم « الملاك الصغير » ليحيى شاهين .. وقال مخرج الفيلم كمال الشيخ ان زبيدة



صلاح ذو الفقار
اخف الوجوه الجديدة دما ..



يوسف فخر الدين
لمع فى هذا الموسم ..



شريفة فاضل
لا تمثل الا فى أفلام زوجها ..



احمد حافظ مظهر
شرير جديد ينافس فريد شوقى



زبيدة ثروت
أبكت حسين رياض ..

والباقون سقطوا كما سقط الصاروخ الأمريكي

ثروت استطاعت فى هذه اللقطة أن تصل الى القمة .. فقد أرغمت حسين رياض على أن يتجاوب معها ويبكى بالدموع لاول مرة ..

وقد سقطت زبيدة فى هذا الاسبوع وهى تتدرب على ركوب الخيل فى نادى سبورتنج بعد أن جمحت بهـا الفرس فى طريق الاسفلت الذى تمر به السيارات .. وزبيدة ثروت لا تزال طالبة بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية !

شريفة فاضل

واطلق المخرج السيد بدير الصاروخ الثالث .. ان الصاروخ الثالث هـو زوجته شريفة فاضل .. وقبل أن يطلق هذا الصاروخ ذهب به الى عبد الوهاب ، وطلب اليه أن يستمع لى صوت زوجته .. واستمع عبـد الوهاب الى صوت شريفة فاضل .. ثم قال للسيد بدير أن صوت زوجته جديد على أذنه .. وأنه يتنبأ لها بالمستقبل .. ولعبت شريفة فاضل فيلم « ليلة رهيبة » من اخراج زوجها .. وقد نجح زوجها فى اثارة الرعب فى قلوب المتفرجين .. ولكن زوجته كانت أنجح شىء فى الفيلم .. رغم أنها غنت أغنية واحدة !

الصواريخ الرجالى

واستطاع احمد حافظ مظهر أن يؤدى بضعة أدوار على الشاشة فى هذا الموسم .. لعب فى « رد قلبى » ولعب فى « طريق الامل » وفى أفلام أخرى نفس أدوار فريد شوقى والمليجى وتوفيق الدقن .. ان حافظ مظهر يلعب هذه الادوار بطريقة جديدة .. انه لا يقلد أحدا .. وان كان يبالغ كثيرا فى رسم شخصيته .. انه صاروخ يحلق فى الفضاء ولكنه لم يصل بعد الى الهدف ..

سننتظر عليه حتى نهاية هذا الموسم !

وما يقال عن حافظ مظهر يقال عن يوسف فخر الدين .. ان يوسف فخر الدين هو شقيق مريم فخر الدين .. وقد قدمه محمود ذو الفقار فى فيلم « رحلة غرامية » مع الملحن محمد الموجى ..

وقد سقط الموجى فى هذا الفيلم كما سقط الصاروخ الامريكى المشهور فانجارد بمجرد انطلاقه ..

وانهالت بعد ذلك العقود على يوسف فخر الدين .. ان يوسف فخر الدين يدور الآن على شركات السيارات لينتقى أول سيارة يشتريها من عرق جبينه !

واستطاع صلاح ذو الفقار — شقيق محمود وعز الدين ذو الفقار — أن ينطلق بسرعة فى فيلم « رد قلبى » .. ان الذى أطلقه فى هذا الفيلم هو شقيقه عز الدين .. وصلاح ذو الفقار كان ضابط بوليس .. وكان مدرسا بكلية البوليس .. وكان بطل مصر فى الرماية ..

وقد استقال صلاح ذو الفقار من وظيفته ليتفرغ للتمثيل ..

وفى اليوم الذى قدم استقالتـه من الوظيفة اسـتقبلته زوجته بالصوات والعديد .. كانت تظن أنه لن يستطيع أن يعيش من التمثيل ..

قالت له ان التمثيل سيجعلنا « شحاتين » ورد عليها بأن التمثيل سيجعلنا نتناول بدلا من العيش بقلاوة .




توفيق الدقن
شرير على الشاشة
بدأ حياته وكيل
محام !

فلسفة الشر ..

فى رأى أحدث ممثل لأدوار الشر

شرير جديد بدأ يلمع على الشاشة .. اسمه توفيق الدقن .. كما تشكو السينما المصرية من ازمة الوجوه الجديدة فى الفتيان الذين يلعبون ادوار الحب كذلك تشكو السينما المصرية من ازمة الوجوه الجديدة فى الفتيان الذين يلعبون ادوار الشر ..

فمنذ ظهر محمود المليجى من عشرات السنين لم يستطع ان يظهر امامه سوى اثنين من النجوم هما محمود اسماعيل وفريد شوقى .. واستطاع فريد شوقى ان يقفز خطوات سريعة نحو البطولة .

ان فريد شوقى اليوم هو أغلى ممثل لادوار الشر .. وقد ظهر فريد شوقى منذ سنوات .. ومنذ ظهور فريد شوقى لم يلمع ممثل فى هذا النوع من الادوار سوى توفيق الدقن .. ان فريد شوقى ومحمود المليجى يعترفان بتوفيق الدقن ويتعاقدان معه على الادوار الهامة فى أفلامهما ..

وتوفيق الدقن بدأ حياته فى المنيا .. كان طالبا فى المدارس الابتدائية بالنهار ويعمل بالليل عاملا فى احدى المطابع .. وعندما نال الشهادة الابتدائية والتحق بالمدارس الثانوية ، اشتغل وكيل محام .. ثم فراز قطن واشتغل ايضا فى احد معامل الالبان .. كل ذلك لكى يستطيع ان يغطى مصروفاته ومصروفات شقيقاته .

وظل توفيق الدقن يكافح بالنهار وبالليل حتى حصل على التوجيهية .. وانتقل مع افراد اسرته الى القاهرة ليلتحق باحدى الوظائف بالسكة الحديدية .. وفى القاهرة التحق ايضا بالمعهد العالى للتمثيل .. واستطاع الشرير الجديد ان يتخرج فى المعهد ويصبح اول دفعة ١٩٥٠

وأول فيلم ظهر فيه توفيق الدقن هو فيلم « ظهور الاسلام » .. وقد تقاضى عن دوره فى هذا الفيلم مبلغ ٤٠٠ جنيه .. ثم لعب « شيطان الصحراء » بأجر ٧٠ جنيها ثم بدأ يصعد مرة أخرى عندما اشترك فى فيلم « صراع فى الميناء » و « درب الهابيل » بأجر ١٥٠ جنيها عن كل فيلم .. ثم لعب « أرض الاحلام » أمام مديحه يسرى وفريد شوقى بأجر ٢٥٠ جنيها ..

وهو يقول ان أعظم ثلاثة مخرجين هم زكى طليمات ويوسف الحطاب ويوسف شاهين ..

كما يعتقد أن أعظم نجومه لادوار الشر هما ريتشارد ويدمارك ومحمود المليجى . وقال عن المليجى انه ممثل يؤدى أدواره باحساس حقيقى .. كما انه يتشكل باخلاق وطباع ادواره !

وقال عن فريد شوقى ان أمامه مستقبلا رائعا كلما تقدمت به السن !

وقال عن زوزو الحكيم انها أقوى ممثلة لادوار الشر .. ولم يعترف توفيق الدقن بنجمة ابراهيم .. وقال عنها انها تتكلف فى أدائها ومصيبة الممثل أو الممثلة ان يتكلف فى التمثيل !

وتكلم توفيق الدقن عن « فلسفة الشر » فقال :

ـ ان الخير والشر عاملان اساسيان فى وجود البشرية .. وكلاهما يخلق مع الانسان منذ طفولته .. ولكن احدهما يتبلور نتيجة البيئة والتربية والظروف ومايحيط الطفل من عوامل .. ومن هنا يتغلب احدهما على الآخر فى نفس الطفل !

وقال توفيق الدقن ان اشهر ادواره دور « سلطان » فى « سمارة » وعودة سماره .. وان امنيته ان يلعب مسرحية « البؤساء » !

هذه هى مشاكل السينما

- حسن رمزى يتحدث عن "الفوضى"
- الكلام الكثير "لا يحل

وضع المخرج حسن رمزى رئيس غرفة السينما مشكلات صناعة السينما على المائدة .. قال ان السينما لن تقوم لها قائمة الا اذا عالج المسئولون الداء باستئصال بيت الداء نفسه !

وقال ان العلاج بالحقن لن يفيد المريض فى شيء .. يجب بتر الفساد وجذور الفساد !

وقال أن أمراض السينما متوطنة مثل البلهارسيا والانكلستوما والدوسنطاريا !

وهذه الامراض لا يمكن علاجها بالخطب واللجان والكلام الكثير والرغى الكثير .. فالسينما اليوم سلاح قوى فى أيدى الشعوب والدول ، لا يقل عن القنابل والصواريخ عابرة القارات !

المشكلة الأولى .. مشكلة النقد

ان المشكلة الاولى التى تواجهنا كمنتجين هى « مشكلة النقد » وهذه المشكلة أصبحت كالمرض المزمن الذى لا علاج له !

فمراقبة النقد تعودت أن تصدر بين الحين والآخر تعليمات ادارية على هيئة منشورات يترتب عليها ارتباكات واضطرابات لاحصر لها بالنسبة لتحصيل ايرادات الفيلم المصرى الذى يعرض فى الخارج .. كما يترتب على ذلك ضياع الوقت وربما تسرب الى أذهان عملائنا الشرقيين الشك فى جدية التعامل مع مصر .. وكثيرا ما تلغى المعاملات بيننا وبينهم بسبب صعوبات النقد ، فنجدهم يفضلون التعامل مع بلاد أخرى تيسر لهم طريق المعاملات !

ان روتين النقد يعطل تحصيل ايراداتنا .. واذا تعطلت الايرادات ، تعطل جزء كبير من رأس مال كل فيلم يبلغ حوالى ١٠ آلاف جنيه .. كان من الممكن استثماره فى فيلم جديد ..

اننا نفقد دائما أسواق الشرق الاوسط .. ومصر فى حاجة الى هذه الاسواق ... لا من اجل المال فقط ، وانما من اجل الدعاية التى يتولاها الفيلم المصرى فى الخارج ..

ان البنوك المصرية تحتفظ بمبالغ ضخمة لافلام مصرية بيعت فى الخارج ، ولكن مراقبة النقد تعطل صرف هذه الايرادات بسبب الاجراءات المعقدة والروتين الخالد .. وانا اعرف شركات لها أرصدة فى البنوك ، وعليها ديون

بصراحة

"فى الصناعة ولا يربط"!

للاستوديوهات لا تستطيع سدادها بسبب روتين مراقبة النقد !

المشكلة الثانية ..
ضريبة الملاهى

ان الضريبة التى تدفعها السينما فى مصر هى نفس الضريبة التى تدفعها الكباريهات واندية سباق الخيل وسباق الكلاب والتيرو مع الاسف الشديد !

وتبلغ هذه الضريبة ٤٥ ٪ من مجموع ايرادات الفيلم ...

المشكلة الثالثة ..
فوضى الانتاج والتوزيع

لقد سبق أن وضعت غرفة صناعة السينما مشروعا لتنظيم عمليات الانتاج والتوزيع .. واشتركت نقابة السينما ووزارة التجارة ووزارة الارشاد فى وضع القانون الذى يحدد صفة المنتج والشروط التى تتوافر فيه لكى يزاول هذه المهنة .

وقد تحدد مبلغ عشرة آلاف جنيه يضاف اليه المقومات الاخرى لكل منتج .. وهذا الشرط يؤدى الى ضمان جدية الانتاج السينمائى ، كما انه ينقذ السينما من المنتجين الضعفاء والافلام الهزيلة !

المشكلة الرابعة ..
فوضى التمثيل

نلاحظ جميعا أن التمثيل فى الفيلم المصرى ضعيف جدا .. ان هذا الضعف يرجع الى عدم توافر الوقت للنجوم لدراسة أدوارهم دراسة دقيقة ، كما يفعل النجوم الامريكيون .. فان الممثل الامريكى يقرأ دوره ويعيش فيه قبل أن يلعبه بأسابيع .. حتى اذا وقف امام



الكاميرا ، بدا مستعدا لكل لقطة ، هاضما لكل انفعال .. فيؤدى دوره بسرعة وبمنتهى الاتقان ... ان الممثل المصرى يضيع وقتا كبيرا أثناء تأدية دوره ، مرة أثناء حفظ الدور ومرات أثناء دراسة تحركاته أمام العدسة ، ومرات اخرى أثناء البروفات .. وتكون النتيجة انه يعطى للمخرج ٢٥ ٪ فقط ... بينما يعطى الممثل الاجنبى لمخرجه ١٠٠ ٪ من الانفعالات والعوامل النفسية!

ان الممثل المصرى يلعب فى أكثر من فيلم فى وقت واحد .. فهو فى الصباح يلعب دورا وبعد الظهر يلعب دورا آخر .. واحيانا يلعب فى المساء دورا ثالثا .. وبذلك يوزع جهده فى الشهر الواحد على بضعة أفلام ، وتكون النتيجة انه لايستطيع ان يصل الى درجة التفوق فى أى فيلم !

هذه المسألة يجب وضع حد لها بمنع النجوم من الاشتراك فى أكثر من فيلم واحد ، حتى نضمن ارتفاع مستوى التمثيل فى الفيلم المصرى !

المشكلة الخامسة ..
فوضى عرض الافلام الاجنبية

ان جميع الدول الاوروبية استطاعت ان تنظم عرض الافلام الاجنبية فى بلادها، بقوانين وتشريعات اشترطت فيها معاملة المثل .. وقد ترتب على هذه القوانين ، ان امريكا مثلا لاتستطيع ان تعرض افلاما امريكية فى اسبانيا وايطاليا الا اذا قبلت عرض الافلام الاسبانية والايطالية فى بلادها.

وبهذا أصبح الفيلم الاسبانى يعرض فى جميع انحاء العالم بما فيه أمريكا نفسها ..

ونحن اذا اشترطنا مبدأ معاملة المثل مع الدول التى تعرض افلامها فى بلادنا ، مثل أمريكا وايطاليا وفرنسا وانجلترا والمانيا ، تكون قد فتحنا اسواقا جديدة للفيلم المصرى هناك ، وتكون قد فتحنا الباب لعملات أجنبية جديدة تغذى صناعة السينما .. فاذا ارتفعت ايرادات الفيلم المصرى ، ارتفعت أيضا تكاليفه.. وارتفع بالتالى مستواه الفنى .. وبذلك نخلق من الفيلم المحلى فيلما عالميا يعرض فى جميع انحاء الدنيا ..

المشكلة السادسة ..
فوضى الاستوديوهات

ان الاستوديوهات المصرية تعيش فى فوضى منذ سنوات وسنوات .. وهى بالنسبة لجميع ستوديوهات العالم ، كالجراجات .. فهى تفتقر الى الآلات والمعدات الحديثة من آلات تصوير واجهزة صوت واجهزة للحيل السينمائية.

هذا فضلا عن عدم وجود معمل لطبع وتحميض الافلام الملونة ..

ان الالوف التى دفعها المنتجون المصريون لطبع وتحميض أفلامهم فى الخارج ، كانت كافية لانشاء معمل للالوان ومصنع للفيلم الخام .. وكل ذلك يغنينا عن سؤال اللئيم ..

المكسب والخسارة !



يعد محمد العشرى وهو خريج كلية الحقوق وحاصل على دبلوم فى القانون العام ودبلوم فى الاقتصاد السياسى ـ رسالة عن صناعة السينما بعنوان اقتصاديات صناعة السينما .. وهو يقارن فى هذه الرسالة بين السينما فى مصر وأمريكا وروسيا وانجلترا وايطاليا

ان الذين تقدموا لنيل درجة الماجستير برسالة عن السينما هم ثلاثة فقط .

الاولى وهى ماى هيتيك التى نالت الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا برسالة عن السينما بعنوان صناعة السينما فى أمريكا .. وقد عالجت ماى هيتيك فى رسالتها السينما فى الولايات المتحدة فقط ، ولكنها لم تتعرض للسينما فى أنحاء العالم ...

والثانى هو الاستاذ موسى حقى الوكيل السابق لستوديو مصر ، وهو يدير الآن شركة فيلبس .. وقد تناول فى رسالته صناعة السينما من الناحية الاقتصادية ، ونال عليها درجة الماجستير .

وثالث شاب يبحث فى صناعة السينما هو محمد العشرى .

وعندما سئل عن رأيه فى الدور الذى يجب أن تلعبه الدولة من أجل صناعة السينما ، قال :

ـ أنا لست من أنصار تدخل الحكومة فى صناعة السينما ..

ثم قال :

ـ ان السينما تجارة وصناعة .. ومن حق كل شركة أو مؤسسة سينمائية أن تستهدف الربح ما دامت تغامر برأس المال الذى يتعرض للمكسب والخسارة !

وقال ان سبب اهتمامه بالسينما هو أنه لاحظ على جميع المنتجين المصريين، أنهم يشتغلون على غير أسس .. فالمنتج السينمائى ينفق ألوف الجنيهات على الفيلم ، دون أن يعلم كيف يسترد هذه الالوف .. وألف باء التجارة تقول انى اذا أردت أن أبيع نوعا من طقاطيق السجاير فى السوق ، فيجب أن أحدد ثمنها أولا .. فالطقطوقة التى تكلفنى ٢٥ مليما أبيعها بثلاثة قروش صاغ مثلا .. وقد رأيت بعد دراساتى للفيلم المصرى .. ان الفيلم المتوسط لايغطى نفقاته .. كما أن عمليات الانتاج تضيع فيها مئات الجنيهات بسبب سوء الانتاج نفسه !

وقال ان نجوم السينما يرتفعون فى بعض الافلام الى القمة ، وفى البعض الاخر يهبطون الى الحضيض .. وذلك يرجع الى عدم دراستهم لادوارهم ، أو الى عدم التحاقهم بمعاهد التمثيل

وقال ان بعض المخرجين المصريين يتفوقون على المخرجين الامريكيين .. وان أمريكا التى تبعث الينا بحوالى ٤٠٠ فيلم، لاينجح منها أكثر من ٢٠ فيلما فقط . وهى نفس نسبة الافلام المصرية الناجحة للافلام غير الناجحة !

فى سطور

● أختار **حسين صدقى** من التاريخ الحديث قصة « **قناة السويس** » ليقدمها فى فيلم بالسينما سكوب والالوان ينتجه مع شركة عالمية .. وسيروى الفيلم قصة « قناة السويس » منذ كانت فكرة فى رأس فرنسا الى ان اعلن **الرئيس جمال عبد الناصر** تأميمها .

● ارسل مدير مستشفى امراض الصدر بالسويس الى **عبد الحليم حافظ** يطلب منه ان يهدى مجموعة من اغنياته لمكتبة المستشفى التى انشأها المدير لمرضاه .. واختار عبد الحليم عشرين اغنية من اغنياته ليرسلها لمكتبة مرضى الصدر بمستشفى السويس ..

● منذ ان تزوجت **شادية** وهى بعيدة عن اضواء الاستديوهات واعمال الفن .. ونزلت شادية هذا الاسبوع لتقف امام الكاميرا فى فيلم يخرجه **سيد بدير** وتلتقى فيه شادية لاول مرة **بعمر الشريف** . ويرافق شادية فى فترات وجودها بالاستديو زوجها **عزيز فتحى** .

مسكينة انت أيتهـا الموسيقى ... فكل من لا عمـل له يدعى أنه خالقك !
«توماس بيتشام»

الآن .. يجئ دور المستمعين

الحملة سوف تستمر حتى يعترف الجميع كما اعترف عبد الوهاب !

اعترف الموسيقار محمد عبد الوهاب بسرقاته الموسيقية واعترف بالنوتة الموسيقية التى نشرتها ((آخر ساعة)) لألحانه المقتبسة من الموسيقى الغربية ...

« آخر ساعة » تقدر فيه هذه الروح .. روح الاعتراف بالحق، وتدعوه ألا يحاول فى المستقبل أن يقدم على هذا الاقتباس الذى يشينه كفنان مصرى عظيم وكرائد للموسيقى الشرقية ...

وستوالى « آخر ساعة » حملة التطهير التى تقوم بها فى الوسط الموسيقى حتى يعترف بقية « المسافرة » !

و « آخر ساعة » تفتح الباب للقراء والمستمعين لكى يساهموا بآرائهم فى حملة التطهير وفى تطوير الموسيقى المصرية ...

ان الموسيقى هى أرقى الفنون الجميلة .. والعازف فى البلاد الغربية هو الانسان الذى ينظر اليه الجميع باكبار واجلال .. والموسيقى فى مصر ينظر اليها كما لو كانت شيئا كماليا .. ان المستمعين يتكلمون فى فترات الموسيقى وينصتون فى فترات الغناء .. مع أنهم فى الخارج لا يستطيعون ان يشعلوا عود ثقاب واحد أثناء عزف سيمفونية او الاستماع الى اوبرا قد تمتد ساعات !

● ويروى لى الفنان الراقص ((على رضا)) أن السيد وزير الارشاد طلب منه ومن اخيه محمود رضا أن يكونا فرقة للوحات الشعبية مثل « يا ليل يا عين » وأن تكون هذه الفرقة مكونة من أرقى الشبان والشابات المصريين خريجى الجامعات .. وأن تحتوى على عازفين وراقصين وراقصات باليه .

وبعد عدة تجارب استطاع على رضا ومحمود رضا أن يكونا فرقة تضم خيرة شباب مصر ، واذا بالسيد فتحى رضوان وزير الارشاد يقدر لكل عازف مرتبا شهريا قدره ٥ جنيهات (ليس الرقم خمسين بل خمسة) ولكل راقص مرتبا قدره ثلاثة جنيهات !

وليس لنا من تعليق على هذه النكتة التى حدثت حقيقة !

● والعازفون فى مصر يطالبون بانشاء عدة دور مسرحية للاوبرا وللتسجيل وان توضع فى الحدائق العامة فرق موسيقية ليتعلم الشعب هذا الفن الرفيع « الموسيقى » !

● ويطالب مؤلفو الموسيقى بتأميم شركات الاسطوانات حتى يقضى على الاقطاع الموسيقى ، ويطالبون ايضا بانشاء مطبعة موسيقية تتقاضى من المؤلف الموسيقى جنيها مثلا وتتولى طبع النوتة الموسيقية لمؤلفاته وتوزيعها على المكتبات العامة حتى يتاح للطلبة الذين يتعلمون الموسيقى الآن فى المدارس الحصول على المؤلفات المصرية وعزفها أثناء لمرتباتهم على آلاتهم او فى حصص الموسيقى .

● ان آخر ساعة ستعمل على ان يأتى اليوم الذى نجد فيه الموسيقى تعزف فى كل مكان حتى فى المقاهى كما هو الحال فى باريس وفينا وروما وموسكو !

قائمة .. "الشرف" !

الذين اعترفوا بالسرقات الموسيقية

١ ـ محمد عبد الوهاب (لذلك لن تتعرض له « حملة الاغانى بعد الآن)

الذين لم يعترفوا حتى الآن

١ ـ كمال الطويل
٢ ـ فريد الاطرش
٣ ـ محمد الموجى
٤ ـ محمد فوزى
٥ ـ بليغ حمدى

اضبط ..

● **النوتة الاولى**

السطر الاول رومبا ايطالى ..
السطر الثانى لحن **فريد الاطرش** الذى غناه فى فيلم « لحن الخلود » واسمه ((**وياك .. وياك**)) وهذا اللحن كما هو واضح من النوتة مسروق طبق الاصل من الرومبا الايطالية !

● **النوتة الثانية**

السطر الاول : « اميجو فريتز » او الصديق فريتز للفنان العظيم **((ماسكانى))**
السطر الثانى : طبق الاصل المقدمة الموسيقية لاغنية ليلى مراد التى لحنها **محمد فوزى** وهى من أغانى فيلم الماضى المجهول ..

رومبا ايطالى

فريد الأطرش



ماسكانى

محمد فوزى



هذا هو "الخواجه"..

الذى يقف وراء الأغانى الحلوة التى تسمعها

ذهبت هذا الاسبوع الى « جوكر »الموسيقى المصرية الحديثة ..

ذهبت الى الموزع اليونانى « أندريه رايدر » الذى أخرج للمستمعين موسيقى عبد الوهاب وكمال الطويل ومحمد الموجى ومنير مراد وغيرهم فى السنوات الاخيرة .. واذا كانت هذه النغمات الصارخة تعجبك وهذه الآلات الحديثة مثل « الترومبا » و « الساكسفون » تثير انتباهك فالفضل الاول والاخير يرجع الى « أندريه رايدر » ..

ولكن «أندريه رايدر » قد هوجم من المؤلفين الموسيقيين ومن المهتمين بشئون الموسيقى المصرية ..

قالوا عنه انه قد انحرف بالموسيقى المصرية الى شىء أشبه بالجاز الامريكى .. لقد مسخ الجاز الامريكى فقط !

وقالوا ان موسيقانا المصرية لم يعدلها لون ولا طعم ولا رائحة بسبب « أندريه رايدر » !

قال عنه عبد الوهاب نفسه : انه« خواجه » .. وانه لا يفهم كيف يوزع موسيقانا توزيعا يتناسب مع روحها الشرقية لانه لا يتذوقها ، وانه يوزعها كما لو كانت موسيقى غربية .. ولذلك فاننى اتدخل كثيرا لتغيير توزيعه ، وكم اتمنى ان يأتى اليوم الذى اوزع فيه موسيقاى بنفسى !

وقالت ام كلثوم رأيها فى نكتة ساخرة.. قالت لكمال الطويل مرة وهى تشير الى أصوات الآلات النحاسية التى تصدح فى موسيقى هذه الايام :

– انتم مش حتبطلوا تحدفونا بالحلل بتاعتكم !

واندرية رايد يبلغ من العمر ٤٣ سنة ، وهو من أصل يونانى ، وان كان من مواليد مصر .. قلت له :

– متى درست الموسيقى ؟

– وأنا صغير فى مدرسة الفلهارمونيك اليونانية بالاسكندرية .

– ومتى درست التوزيع ؟

– تعلمت التوزيع مع الموسيقى ولكنى لم أوزع الا من عشرين سنة .

– متى التقيت بعبد الوهاب ؟

– عام ١٩٥٣ حيث وزعت له « أنا والعذاب وهواك » و « أحبك وانت فاكرنى »

– ومتى التقيت بكمال الطويل ؟

– قبل عبد الوهاب بقليل ..

– والموجى ؟

– بعد عبد الوهاب بقليل ..

– هل يتدخل عبد الوهاب حقاً فى توزيعك ؟

– نعم .. كثيرا ..

– ما هو السر فى ان هؤلاء الموسيقيين قد كلفوك بتوزيع موسيقاهم ؟

– لانها موسيقى غربية من ناحية « الفورم » أى الشكل .. وان كانت شرقية من ناحية الروح !

– هل هناك اغنية مثلا لاحظت انها افرنجى مية فى المائة ؟

– أغنية « اهواك » التى لحنها عبد الوهاب وغناها عبد الحليم حافظ

– هل وزعت هذه الاغنية ؟

– نعم ..

الفرق بين الموزع والملحن

قلت لجوكر الموسيقى المصرية الحديثة

– ان بعض المؤلفين المصريين قد اتهموا موسيقى كمال الطويل بانها من تاليفك أنت .. فهل هذا صحيح ؟ .. هل صحيح أنك أضفت جملا موسيقية فى مقدماته ووضعت بعض اللزمات الموسيقية ؟

– ان هذا لا يعيب كمال الطويل .. ان الاصل فى الموزع هو أن يضع المقدمة الموسيقية كلها واللزمات الموسيقية بين الكوبليهات وعلى الملحن تلحين الكوبليهات فقط . اما عندكم فهم يرفضون ان أضع المقدمات الموسيقية لهم لاننى غربى .. وانما يكتفون ببعض الجمل التى أضيفها

كمال الطويل والبحر الابيض

سألت الموزع اليونانى «أندريه رايدر» عن الموسيقار المصرى الذى أحس بأنه قد وصل فى « الفورم » الغربى الى درجة ملحوظة والى مستوى عال .. فقال :

– عبد الوهاب ..

– ما هو الفرق بين عبد الوهاب والطويل والموجى ؟

– عبد الوهاب عاطفى وحساس واكمل من ناحية « الفورم » !

– والطويل ؟

– الطويل قوى وحاد وهو حقا يمثل حوض البحر الابيض المتوسط .. انه جياش العاطفة مثلنا نحن اليونانيين ومثل الايطاليين والاسبان ومثلكم أيضا أنتم .. المصريين !

– والموجى ؟

– الموجى هادىء كنهر النيل .. وهو الموسيقار الذى أحس انه يفصل موسيقاه فى بساطة مذهله وفى أناقة مذهلة .. الموجى موسيقار « شيك » !.

طلبت من « أندريه رايدر » أن يقدم نصيحة للملحنين الذين وزع لهم .. لعبد الوهاب وكمال الطويل ومحمد الموجى .. فقال :

– نصيحتى لهم ان يضعوا الحانهم على أوركسترا كبير مثل أوركسترا السمفونى الذى يقوده ليتشاور فى الاذاعة .

– وما دخل الاوركسترا فى وضع الالحان ؟

– الاوركسترا مرتبط باللحن .. المؤلف الموسيقى يربط فكره باستعداد الاوركسترا .. اذا كانت الاوركسترا «مش كبير» فان لحنه يكون محدودا .

– وماذا يحدث اذا وضعت موسيقى كهذه ؟

– أنا متأكد ان عبد الوهاب لو يلحن علشان أوركسترا كبير يطلع حاجه هايلة وعظيمة مثل السمفونى !



اندريه رايدر ... وترجمته بالعربى : كمال عبد الوهاب الموجى !

تانى ..

اهدى الشاعر المعروف محمد على احمد اجمل اغنية الفها هذا العام الى عبد المنعم الحريرى .. العازف الذى يقف وراء موسيقى كمال الطويل والذى تعهدت آخر ساعة أن تقدمه للناس كملحن جديد .. وسيلحن عبد المنعم الحريرى اغنية «تانى» هذا الاسبوع

تانى
بتقوللى باحبك .. تانى
تانى
لك عين تتكلم .. تانى
ده زمانك راح وزمانى
.. تانى

***

ما دخلتش بالحنيه
وسقيتك كل حنانى
ورخص لك دمع عنيه
ولا مره بكيت علشانى
الفكر معاك حيرته
واللوم فى هواك جربته
والعمر اللى أنا ضيعته
مش ممكن يرجع تانى
تانى .. بتقوللى باحبك .. تانى
تانى .. لك عين تتكلم .. تانى
تانى

***

كان كل منايا فى حبك
تعطف وتهنى عيونى
عطشان والقلب يحبك
ولا هانش عليك ترويني
فكرك حا انسى اللى أسيته
ده أنا بعت هواك ونسيته
والقلب اللى انت رميته
ازاى حيحبك تانى
تانى .. بتقوللى باحبك .. تانى
تانى .. لكا عين تتكلم .. تانى
تانى

***

ياما غيرك كان يتمنى
ولا هانش القلب عليه
كان فكرى معاك حا اتهنى
ووهبت الروح وعنيه
ولقيتك ناسى حنانى
وأسايا وطول حرمانى
وغرامى وماضى زمانى
وحلفت ما أحبك تانى
تانى .. بتقوللى باحبك .. تانى
تانى .. لك عين تتكلم .. تانى
تانى

ماري كويني التي تمثل



آسيا وماري كويني في مشهد من فيلم (شجرة الدر) اخرجه احمد جلال عام ١٩٣٥ . وصورت كل مناظره في فندق هليوبوليس بالاس بمصر الجديدة ولم يكن وقتها قد بنيت الاستديوهات بعد

الفتاة الاولى طوال ٢٧ عامًا



عباس فارس وآسيا وماري كويني عام ١٩٣٧ في فيلم فتش عن المراة ...



اول انتاج لماري كويني واحمد جلال بعد الزواج ... فيلم « رباب »

يومها.. لم يكن في مصر ستوديوهات للتصوير!

لم تكن هناك ستوديوهات سينمائية .. ولا بلاتوهات لتصوير الافلام يوم بدأت صناعة الافلام المصرية ... عندما بدأت ماري كويني تظهر على الشاشة مع خالتها آسيا ... ولم يكن نزول آسيا الى ميدان الصناعة الجديدة الا مجرد فكرة خطرت لها بعد أن شاهدت المرحومة عزيزة امير على الشاشة في أول فيلم مصري ... وبعدها قررت آسيا ان تصبح كوكبا سينمائيا مثل عزيزة أمير ... وجاءت بالشاب التركي وداد عرفي ليخرج لها أول فيلم .. وقدمت آسيا للمخرج الوحيد في ذلك الوقت ابنة شقيقتها ... ماري كويني

ماري ... لا تحب السينما ؟!

كانت تلميذة في مدرسة « السبع بنات » .. وتقول ماري كويني انها لم تفكر قط في هذا العمل .. ولا في الفن .. وانما وجدت نفسها امام **وداد عرفي** .. ووجدت وداد عرفي يعلن صلاحيتها للشاشة ويسند لها الدور الثاني في فيلم « **غادة الصحراء** » مع آسيا .. وانتهى الفيلم وعادت الى المدرسة مرة أخرى .. ولكنها تنقطع عن المدرسة كلما قدمت آسيا فيلما جديدا وأسندت الدور النسائي الثاني لماري كويني ..

وكان الفيلم الثاني في حياة ماري كويني اسمه « وخز الضمير » أخرجه المرحوم ابراهيم لاما وعرضته آسيا عام ١٩٣١

وقدمت فيه المرحوم **احمد جلال** كممثل .. وكان قبلها يعمل في الصحافة .. وبهرت أضواء السينما المرحوم جلال .. فانضم الى آسيا وماري كويني .. يكتب لهما قصص الافلام .. ويعد السيناريو والحوار .. ويخرج الفيلم ويشترك بالتمثيل فيه ..

الثلاثي السينمائي

وكون الثلاثي .. آسيا وماري كويني وجلال .. وحدة سينمائية كافحت لتثبيت احدى دعامات صناعة الفيلم المصري عند ميلاد هذه الصناعة .. وكتب جلال للسيدة آسيا واخرج أفلام « **عندما تحب المراة** » و « **عيون ساحرة** » وغيرهما .. وأصبح هو كل شيء في هذه الوحدة الفنية .. وبدأت ماري كويني تتجه نحو السينما كصناعة .. اشتركت مع جلال في القصة والسيناريو والحوار .. ثم في عمليات المونتاج واختيار الموسيقى للفيلم .. والتمثيل .. وظلت تقوم بالدور الثاني مع آسيا الى عام ١٩٤٠ .. وبعدها قدمتها آسيا بطلة لفيلم « **فتاة متمردة** » مع **محسن سرحان** والمرحوم أنور وجدي وبديعة مصابني .. وقبلها كان حب ماري كويني قد تمكن من قلب احمد جلال ..

وبدأ جلال يحاول أن يحصل على موافقة خالتها آسيا .. وأمها ليتزوج ماري كويني .. وتكررت محاولاته ..

ثم ... تزوجت

وتزوجا عام ١٩٤٠ .. وقدما أول انتاج لهما عام ١٩٤١ .. وكان الطفل « نادر » وبدأت بعدها تقدم أفلاما من انتاجها مع زوجها منها «**رباب**» و «**ماجدة**»

.. وفي عام ١٩٤٤ أسست معه ستديوهات جلال بحدائق القبة .. وقبل تأسيس هذه الاستديوهات كانت الافلام تصور في البيوت والقصور والفنادق الكبرى .. وقد صور احمد جلال فيلم « **شجرة الدر** » كله في فندق هوليوبوليس بمصر الجديدة .. وتوفي احمد جلال عام ١٩٤٧ .. ثم بدأت ماري كويني وحدها تكمل رسالتها الفنية .. وتعد ابنها « نادر » ليحمل الرسالة عنها .. وبعدها .

بعد ٢٧ سنة

ومضى على ماري كويني في السينما ٢٧ عاما .. كانت خلالها بطلة عشرات الافلام .. وآخر فيلم ظهرت فيه عرض عام ١٩٥٣ واسمه « نساء بلا رجال » .. وهي الآن تفضل أن تتفرغ لاعمالها الفنية والادارية .. ولا تفكر في التمثيل

.. ولكنها تستعد لتعود للشاشة في فيلم جديد لا تحدد وقته .. ولا يعرف مخرجه متى سيبدأ تصويره ؟!..

وماري كويني نفسها لا تعرف متى تستطيع أن تبدأ ؟!

وبعد ٢٧ سنة في السينما ..

تقول ماري كويني أن صناعة الفيلم المصري .. تطورت فعلا .. وتقدمت فعلا

.. ويمكن أن تتفوق لو قضي على العقبات التي تقف في طريقها .. وكل ما تريده هذه الصناعة لتتقدم .. حرية في الفكر وفي العرض .. وفي البحث ..

وبعد ٢٧ سنة من الكفاح .. كفاح ماري كويني في السينما .. وفي عام ١٩٥٧ وضعت حجر الاساس لاول معمل للفيلم الملون في مصر ..

هي احدى بطلات الشاشة العربية الاولى .. واحدى دعامات صناعة الفيلم العربي

.. وهي قصة السينما المصرية .. أو شيء منها ..



في ١٩٣٦ .. كانت ماري كويني ما تزال تؤدي الادوار الثانية مع آسيا .. واحمد جلال .. وفي فيلم « البنكنوت » بدأ جلال يحس بالميل لماري كويني ويفكر في الزواج بها ...



ظهرت والدة ماري كويني مرة واحدة على الشاشة في فيلم « عندما تحب المراة » كتبه واخرجه لاول مرة احمد جلال .. والصورة لماري كويني وامها عام ١٩٣٣

الشرق كله بشعوبه ورؤسائه وعظمائه ومفكريه ونقاده يكرمون ويحيون ويقدرون

الفيلم الكبير الخالد رد قلبى



فى مصر : الرئيس جمال عبد الناصر وبعض السادة الوزراء ، هم الفريق عبدالحكيم عامر وزير الحربية والسيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم والاستاذ يوسف السباعى السكرتير العام للمجلس الاعلى للفنون والآداب يشاهدون فيلم « رد قلبى »

لم يحظ فيلم مصرى أو أجنبى بتقدير واقبال الشعوب الغربية ، وكذلك بتقدير الرؤساء والحكومات والعظماء والمفكرين والقادة والنقاد مثل ما حظى الفيلم الوطنى الكبير ((رد قلبى)) الذى أنتجته السيدة آسيا بالسينماسكوب والالوان الطبيعية ، وكتب قصته الاستاذ يوسف السباعى وأخرجه الاستاذ عز الدين ذو الفقار وصوره الاستاذ وحيد فريد وأدار انتاجه الاستاذ مصطفى عبد اللطيف ، واشترك فى تمثيله مجموعة ضخمة من اقدر الفنانين والفنانات .

ان قصة فيلم ((رد قلبى)) ظفرت باقبال تاريخى لم يسبقه فيه فيلم من قبل.

لقد عرض ((رد قلبى)) منذ ٢٣ اكتوبر عام ١٩٥٧ وما زال يعرض حتى الآن، فى جميع البلاد العربية التى أحست شعوبها ان هذا الفيلم يصور الكفاح الشعبى ويرتفع بالمشاعر النبيلة السامية وبالفن .

كما شاهدته ٥٠ دولة اسيوية وأفريقية ، وأحلته المنزلة اللائقة به .

ان هذا الاقبال وذلك التقدير يسجلان للفيلم المصرى أو العربى باحرف من نور، تاريخا ان ينسى ، فقد هز بقوته الفنية والموضوعية الشرق والغرب على حد سواء .



صورة الجائزة التى ظفر بها «رد قلبى» من مؤتمر الشباب العالمى بموسكو



٥٠ دولة اسيوية ـ أفريقية تشاهد فيلم ((رد قلبى))



وفى سوريا : السيد خالد العظم وزير الدفاع السورى وسفير مصر بسوريا وسفراء الدول ، يشاهدون فيلم ((رد قلبى))



وفى لبنان : الرئيس سامى الصلح وكبار رجال لبنان يشاهدون ((رد قلبى))



أعضاء الوفد الصينى السينمائى يشاهدون «رد قلبى» أثناء اقامة مهرجان الفيلم الصينى بالقاهرة



كيمونو من اليابان لصاحبة أجمل صدر فى الدنيا

جين مانسفيلد الممثلة الامريكية الشقراء التى طارت لليابان للترفيه عن الجنود الامريكيين فى حفلات عيد الميلاد ورأس السنة أثارت حيرة دور الازياء فى طوكيو . انها تريد « كيمونو » يابانى تضع فيه جسمها الجميل . وبحثوا لها عن كل المقاسات ، ولكنهم لم يجدوا واحدا بينها يصلح لصاحبة أجمل قوام فى أمريكا . لم يجدو « كيمونو » يتسع لصدرها البارز . كان كل كيمونو تلبسه يتمزق عند الصدر . واضطروا فى النهاية أن يصنعوا لها « كيمونو » تفصيل يناسب مقاييس « فينوس » لتعود به معها الى أمريكا !

من هم تنابلة السلطان ؟

- مطلوب إغلاق غرفة السينما فورا
- منتج يسأل أعضاء الغرفة : ماذا تعلم ؟

هاجم رمسيس نجيب تنابلة السلطان ! قال عن رئيس وأعضاء غرفة صناعة السينما انهم لا يمتازون فى شىء عن أهل الكهف !

وطالب رمسيس نجيب - ويسمونه فى الوسط الفنى بالصاروخ الذى لا يكف عن الجرى - باغلاق باب الغرفة بالضبة والمفتاح !

وقال :

- ان عمر غرفة صناعة السينما الان عشر سنوات ..

- **فماذا افادتها المنتجون : لاشىء !**
- **وماذا افاد منها السينمائيون : لاشىء !**
- **وماذا افاد منها النجوم : لاشىء !**
- **وماذا افادت منها دور العرض : لاشىء !**

ولقد استطاعت مؤسسة دعم السينما ، أن تحمل على أكتافها مشكلات الانتاج . اما توزيع الفيلم المصرى فى الداخل والخارج ، فهو مشكلة يتيمة يقع مصيرها بين ايدى تنابلة السلطان !

الفارق بيننا وبينهم

فى أمريكا غرفة لصناعة السينما مثل الغرفة المصرية تماما .. ولكن الفارق بين هذه وتلك ان الاولى تضم خبراء صناعة السينما هناك .. خبراء الانتاج وخبراء التوزيع وخبراء فى كل شىء .

خبراء يوجهون المنتجين وشركات السينما الى الموضوعات التى تحتاج اليها سوق السينما فى جميع أنحاء العالم .

خبراء يقدمون تقارير تحتوى على احصاءات دقيقة عن ايراد الافلام فى أمريكا وأوروبا والشرق الاوسط !

خبراء يقدمون تقريرا وافيا عن كل فيلم خبراء يضعون مذكرات يوضحون فيها لماذا ترتفع الايرادات ولماذا تهبط .



رمسيس نجيب
اغلقوا بابها بالضبة والمفتاح

فى غرفة السينما هناك مراجع يستطيع أى منتج جديد أن يرجع اليها بالدراسة قبل أن ينزل الى ميدان الانتاج !

إن غرفة صناعة السينما هناك تفرض الرقابة الشديدة على دور السينما وتعرف كل مليم يدره أى فيلم ، وإذا لاحظت أى اهمال فى احدى دور العرض من ناحية النظافة أو الكراسى المحطمة أو المسامير البارزة التى تمزق ملابس المتفرجين ، فانها تقرر على الفور مقاطعة جميع شركات السينما لهذه الدار ..

وقد تستمر العقوبة مدة سنة مثلا !

من هنا أصبحت غرفة السينما هناك ، هيئة لها خطورتها وكيانها فى المجتمع السينمائى الامريكى ..

استيقظوا من النوم مرة واحدة

ان غرفة صناعة السينما فى مصر كان يرأسها الاستاذ حسنى نجيب ، وقد حدث أن أقام حسنى نجيب فى أوروبا عدة سنوات ، ومع ذلك كان أعضاء الغرفة ، أو أهل الكهف ، يستيقظون من نومهم وينتخبونه ثم يغطون مرة أخرى فى النوم !

ان هؤلاء الذين يسيطرون على صناعة السينما فى مصر ، لا علاقة لهم بهذه الصناعة .. ان مستقبل المنتجين فى أيدى جماعة من هواة النوم .. انهم لم يعالجوا أهم مشكلة تواجهها صناعة السينما فى الوقت الحاضر ، وهى أزمة الفيلم الخام ؟

والا فليدلنى واحد منهم ماذا فعلت الغرفة من أجل استيراد الفيلم الخام ، وهو المادة الاساسية لصناعة الفيلم المصرى ؟

مرة أخرى ..

انى أطالب رئيس وأعضاء هذه الغرفة بالاستقالة فورا .. يجب أن يتنحوا جميعا ليفسحوا الطريق لدم جديد يبعث الحياة فى صناعة السينما

صاحب "المولد" والصوت الذى يرشحه

أذيعت قطعة موسيقية باسم « المولد » تسع مرات فى اليوم الواحد !

كانت هذه أول قطعة موسيقية تتلقى الاذاعة من أجلها مئات الخطابات !

اعتاد المستمعون أن يطالبوا باذاعة الاغانى فقط .. ثم بدأوا يطالبون باذاعة هذه الموسيقى التصويرية ..

انها هى نفسها القطعة التى كتبها صاحبها وسجلها على شريط خاص ، ثم قدمها للاذاعة المصرية كهدية متواضعة من شخصه الضعيف .. واستمعت اليها لجنة الاستماع ثم رفضتها ..

وقدمها صاحبها مرة أخرى ، ولكن لجنة الاستماع رفضتها فى المرة الاخرى ..

وقدمها مرة ثالثة ، ورفضتها الاذاعة المصرية للمرة الثالثة !

وسأل صاحبها وهو أحمد فؤاد حسن - أحد أعضاء اللجنة عن سبب رفض هذه الموسيقى ثلاث مرات ، فأجابه عضو اللجنة قائلا :

- لانك استعملت فيها الصاجات !

فقال أحمد فؤاد حسن :

- ولكن عبد الوهاب يستعمل فى موسيقاه الصاجات مثل موكب النور !

فرد عليه المسئول :

- ان عبد الوهاب له وضع خاص !

وذهب أحمد فؤاد حسن الى شركة كايروفون وعرض عليهم تسجيل « المولد » على اسطوانة .. فلما سألوه عن الثمن الذى يطلبه ، أجابهم قائلا :

- مجانا !

واستمعوا الى المولد .. ثم اعتذروا له بأنهم لا يستطيعون أن يغامروا بطبع هذه القطعة على اسطوانة !

وذهب بالشريط الى محمد فوزى . واستمع محمد فوزى الى اللحن ، ثم تناول منه الشريط وسجله على اسطوانة من اسطوانات مصروفون ..

وسأل محمد فوزى مؤلف القطعة عن الثمن الذى يطلبه فقال له :

- مجانا ! .. انا اريد ان اخرج من المولد بلا حمص !

اضواء المدينة

وأذاع احمد فؤاد حسن هذه القطعة فى برنامج أضواء المدينة الذى يقدمه المذيع جلال معوض ، فانهالت بعد ذلك خطابات الاعجاب على الاذاعة المصرية .. من الخرطوم وأسوان ودمشق وبيروت وكل مكان .. وهنا لم تجد لجنة الاستماع بدا من اخراج موسيقى المولد من سلة المهملات بناء على طلب المستمعين !

ونجحت الاسطوانة ، ووزع منها محمد فوزى عشرة آلاف نسخة فى الدفعة الاولى .

وذهب مندوب كايروفون الى احمد فؤاد حسن يعرض عليه ما يطلبه فى نظير أن تسجل كايروفون هذه الاسطوانة . واعتذر أحمد فؤاد حسن بانه أهدى هذه القطعة لمحمد فوزى ..

حكاية بورسعيد فى الصين

وطلبت الاذاعة المصرية من المؤلف أن يكتب لها قطعة موسيقية أخرى بمناسبة الحفلة التى ستقام فى بور سعيد .. وكتب المؤلف قطعة صور فيها « قصة بورسعيد » وسماها « حكاية بورسعيد » .. وبعثت الهيئات الموسيقية فى الصين تطلب النوتة الموسيقية لحكاية بورسعيد لاذاعتها على مسارح الصين .

وعندما سألت أحمد فؤاد حسن :



حورية حسن
صوت ليس له حدود



يدخل الاستوديو ووراءه عربة الاسعاف !

● **باطجى** تحت الطلب .. اسمه **وجيه دومر** .. وعمله مفتش محطات البنزين وممثل ثانوى ، متخصص فى تمثيل أدوار البلطجية واللصوص والخارجين على القانون .. ان المخرجين والمنتجين الذين يسندون اليه هذه الادوار يبحثون عنه فى جميع محطات البنزين حتى يعثروا عليه ..

ان مواهبه ومؤهلاته لهذه الادوار تنحصر فى أنه تدرب تدريبا متواصلا على الملاكمة والمصارعة اليابانية .. كما أنه يجيد الاشتباك فى المعارك الدامية بالعصى والكراسى .. أنه يتقاضى عشرة جنيهات فى اليوم الذى يقف فيه أمام الكاميرا ليشتبك فى معركة بدلا من البطل

انه واحد من الممثلين القلائل الذين يدخلون الاستوديو ووراءهم سيارة الاسعاف !





صورة من هوليوود .. وصورة من مصر
والفرق بين جارى كوبر ومحمد الموجى

لماذا طلبت أحلام وزوجة جارى كوبر الطلاق ؟

فى اسبوع واحد حطمت كل من زوجة محمد الموجى وزوجة جارى كوبر اطباق المطبخ وأثاث البيت على زوجيهما .. ثم طلبت كل منهما الطلاق من زوجها فورا ..

وكان سبب ثورة وهياج الزوجتين ان كلا منهما فتحت احدى المجلات فوجدت صورة زوجها وهو يعانق فتاة .. وتحت الصورة خبر مثير !

ففى الوقت الذى أمضى فيه الملحن محمد الموجى السهرة فى أحد كباريهات القاهرة مع مطربة لبنانية جديدة اسمها سميرة احمد .. وراقصها طول الليل .. كان جارى كوبر قد حضر حفلة تكريم زميله المطرب الامريكى بنج كروسبى .. ودخل الحفلة وهو يتأبط ذراع فتاة فرنسية التقى بها فى الطريق ودعاها لحضور الحفلة معه .. وراقصها هو الآخر طول الليل !

وعندما عاد كل منهما الى بيته .. استقبلت المطربة احلام زوجها محمد الموجى بعلقة ساخنة .. كما استقبلت زوجة جارى كوبر زوجها بعلقة استعملت فيها القشات وأدوات المطبخ !

وخرج كل منهما من البيت غاضبا .. وانفصل الاثنان عن زوجتيهما .. ان ايرول فلين يقوم الآن بدور حمامة السلام بين جارى كوبر وزوجته

أما الموجى فلا يجد فى القاهرة حمامة سلام واحدة تستطيع ان تقنع احلام بالصلح .. ان الاغنية التى ترددها احلام هذه الايام هى :
يا عطارين دلونى الصبر فين أراضيه ..

للعام الجديد

– ماذا فعلت للموسيقى ؟

أجاب على الفور :

– لقد حولت الموسيقى التصويرية من قطع تذاع فى فترات الاستراحه الى برامج رئيسية !

وقال ان نجاة الصغيرة هى أول مطربة بعد ام كلثوم – تستطيع أن تتصرف فى الالحان وهى تغنيها على المسرح !

قلت له :

– مارأيك فى فايزه احمد ؟

قال :

– انها اقدر مطربة شرقية تؤدى الالحان والاغانى المصرية !

قلت :

– بهذه المناسبة .. ما الفرق بين صباح ونجاح سلام ؟

قال :

– صباح مطربة !

– ونجاح سلام ؟

– ليست فى مستوى صباح !

ثم قال :

– ان صوت صباح فيه حلاوة المنجة الهندى !

ياواد ياسمارة .. النشيد البلدى

ووصف أحمد فؤاد حسن صوت المطربة فايدة كامل بانه ينطلق بقوة تلهب احساسات الناس فى المناسبات الوطنية !

وقال عن لحن محمود الشريف (ياواد ياسماره) .

– انا أسميه بالنشيد البلدى او نشيد أولاد البلد !

الحظ والمطربات

وسئل أحمد فؤاد حسن عن مطربات الموسم الجديد فقال : ان الحظ يتردد دائما على أربع مطربات . هن نجاة الصغيرة وصباح وفايزه أحمد وفايده كامل فقط !

من هى مطربة ١٩٥٨

قلت له :

– من هى المطربة التى تعتقد انها ستلمع فى موسم ١٩٥٨ ؟

فقال :

– حورية حسن !

ثم قال :

– ان هذه المطربة لها صوت مصرى صميم .. صوت ليس له حدود . صوت لم يوهب لمطربة أخرى .. صوت ينتظر اللحن الذى يقفز به لتصبح صاحبته نجمة ١٩٥٨ !



المايسترو احمد فؤاد حسن
الصاجات موقوفة على عبد الوهاب فقط !



كيم نوفاك ممثلة هوليوود الجميلة معجبة بالممثل الامريكى روك هادسون . لقد كانت كيم حديث الصحف الايطالية منذ بضعة أسابيع . فقد جاءت الممثلة الشقراء الجميلة من امريكا وقطعت آلاف الاميال بالباخرة عبر المحيط الاطلنطى . لتشاهد صديقها روك فى روما حيث يقوم بتصوير مناظر فيلمه الجديد فى ستوديوهات «سينتتيسكا» .. ولتمضى معه بضعة أيام . ان الصحف الايطالية تقول انه لا يمكن أن تكون كيم نوفاك معجبة فقط بروك . لابد ان المسألة أكثر من مجرد اعجاب ! ولكن يبدو انها نسيت ان صديقها زوج واب لطفلين ..

سر كيم نوفاك !

عذراء الشاشة ماجدة تقابل عمر الشريف في "شاطئ الأسرار"

احمد رمزي ومحمد سلمان يتنافسان على صباح وسميرة احمد وجاكلين مونرو في مهرجان الحب وبكره السفر

السينما المصرية تنتظر عبد الحليم حافظ وصباح ... مع المخرج عز الدين ذو الفقار .. في قصة يوسف السباعي

بدأت أفلام حلمي رفلة نشاطها هذا الموسم ، بعرض فيلم « طريق الامل » الذى قدمت فيه فاتن حمامة مع المخرج عز الدين ذو الفقار بعد أن حالت ظروف العمل بينهما فترة غير قصيرة جمعت أفلام حلمي رفلة بينهما في قصة انسانية هزت أحاسيس المجتمع ، واثارت مشاعره ، وسجلت نجاحا طيبا

ولم تكد تنتهى الضجة التى اثارها هذا الفيلم ، حتى احدثت أفلام حلمي رفلة ضجة اخرى بفيلمها الثانى « فتى احلامى » الذى يقوم ببطولته المطرب الذى تردد الملايين أغانيه ... عبد الحليم حافظ ، في قصة يشيع فيها البهجة والمرح ، وتزخر بالمواقف الضاحكة ، والمشاهد الطريفة والحب البرئ ... ولا تزال ضجة « فتى احلامى » قائمة ، ولا يزال يسجل كل يوم مزيدا من النجاح ...

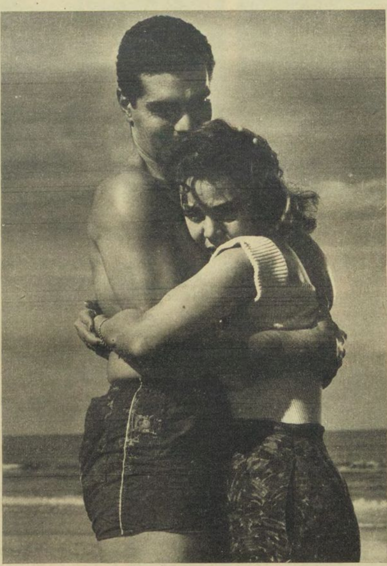
هذان الفيلمان يوضحان السياسة التى رسمتها أفلام حلمي رفلة لانتاجها .. فالمنتج المخرج حلمي رفلة يؤمن بأن السينما الى جانب انها وسيلة التوجيه فهى – في الاصل – وسيلة لاشاعة المرح في النفوس ... ولهذا رسم سياسته الانتاجية بحيث يجمع بين هذين الهدفين الاساسيين : التوجيه والترفيه في أفلامه ..

والكثيرون يعرفون أن حياة حلمي رفلة حياة ديمقراطية اشتراكية .. من حيث البساطة وايثاره للسلام في علاقاته مع جميع المشتغلين بالسينما .. وحرصه على تحقيق سياسة التخصص في أعماله هذه السياسة التى تستحثه على الاستعانة بمختلف الكفايات الفنية في انتاجه ليضمن لافلامه النجاح الفنى والادبى .. والشعبى ..

وقد نشطت أفلام حلمي رفلة الى مضاعفة جهودها الانتاجى ، فأعدت برنامجها لتقديم أربعة أفلام جديدة هذا الموسم ، فتساهم في انعاش صناعة السينما وفى الارتقاء بالانتاج عموما ..

وأول هذه الافلام الجديدة ، التى سيستمتع بها الجمهور قريبا .. فيلم « شاطىء الاسرار » .. ولهذا الفيلم أكثر من ميزة .

فهو أول فيلم يجمع بين عذراء الشاشة وممثلتها المجيدة ... ماجده ... وفتى الشاشة المحبوب ... عمر الشريف ... في قصة عاطفية مثيرة ...



عذراء الشاشة ماجدة تقابل فتى الشاشة عمر الشريف لاول مرة في القصة العاطفية المثيرة (شاطىء الاسرار) اخراج عاطف سالم . وتشترك معهما فيه تحية كاريوكا

وهو أول فيلم يقوم ببطولته هذان النجمان مع الراقصة تحية كريوكا في دور انسانى تعزز به مكانتها كممثلة ..

وهو أول فيلم تشترك فيه هذه الاسماء اللامعة ... ويخرجه عاطف سالم ...

واذا ذكرنا عاطف سالم فمعناه أن « شاطىء الاسرار » يضم قصة جديدة في اتجاهها ، شائقة في أسلوبها الفنى .. ممتعة في أجوائها ، واقعية في حوادثها واماكن تصويرها .. وقد خرجت الكاميرا المصرية فعلا في هذا الفيلم لتصور اجمل المناظر الخارجية الطبيعية في بور سعيد وما جاورها من الاماكن الرائعة .. في مصر .

في « شاطىء الاسرار » فيلم واقعى القصة من صميم الحياة .. يهز المشاعر بحوادثه ويثير الاحاسيس بمواقفه

والفيلمان الاخران اللذان انتهى اعدادهما للعرض هما :

« مهرجان الحب » ويعتبر بحق اول فيلم تساهم في انتاجه مصر ولبنان .. بصورة تحقق اصدق تعاون فنى بيننا وبين الاقطار الشقيقة التى تعتبر أهم اسواق الفيلم المصرى .. وقد انتقلت الكاميرا الى لبنان وصورت الكثير من مغانيه الجميلة ومناظره الساحرة في قصة ممتعة مرحة يقوم ببطولتها المطربة الفاتنة صباح واحمد رمزى والمطرب محمد سلمان وجاكلين مونرو .

اما فيلم « بكره السفر » فقد التقطت بعض مناظره في لبنان وفى سوريا خلال معرض دمشق وسجلت الكاميرا اروع مظاهر الاتحاد المصرى السورى .. واجل الآثار العريقة الخالدة .. ويقوم ببطولة الفيلم : اسماعيل يس واحمد رمزى وسميرة احمد مع جاكلين مونرو وحسن فايق والهام زكى .. يصورون قصة حب يتخللها الكثير من المواقف الضاحكة والمفاجآت الممتعة ..

وهذان الفيلمان اخراج حلمي رفلة المخرج الذى اتسم اسلوبه الفنى بالوضوح والبساطة والجمال

والفيلم الرابع .. وليس الاخير .. فيلم تترقبه السينما المصرية .. فهو يجمع عددا من الاسماء اللامعة ..

نجم الفيلم .. المطرب عبد الحليم حافظ .. ونجمته المطربة صباح ... ويلازمهما عبد السلام النابلسى .

مخرج الفيلم .. عز الدين ذو الفقار

مؤلف القصة .. يوسف السباعى

وهذه الاسماء اللامعة تجتمع كلها لتقدم قريبا فيلما عاطفيا انسانيا ... غنائيا مرحا .. ولسنا في حل من ذكر مزيد من التفاصيل

هذا هو برنامج افلام حلمي رفلة .. عدا ما يجرى العمل في تحضيره واعداده للانتاج .. تؤدى به رسالتها مطمئنة الى تقدير الجماهير لجهودها .



يسعى حلمي رفلة لتحقيق التعاون الفنى الصادق بين مصر والاقطار الشقيقة في فيلم (مهرجان الحب) وقد اشترك في بطولة هذا الفيلم مع نجوم مصر ولبنان . و يرى منهم صباح ومحمد سلمان وجاكلين مونرو ويقوم بدور البطولة احمد رمزى .



اسماعيل يس كما يظهر في فيلم (بكره السفر) الذى سجلت فيه الكاميرا اروع مظاهر التعاون المصرى السورى



يشترك احمد رمزى و سميرة احمد في فيلم (بكره السفر) اخراج حلمي رفله ويظهر فيه ايضا حسن فايق وجاكلين مونرو والهام زكى

هنا .. ينتهي عدد السينما الخاص

وراء الميكروفون

"القهوة" .. تقوم بدور الإذاعة المصرية

الاذاعة ليستملك الاذاعيين الابصفتهم مواطنين .
انها ملكك انت وملكي أنا وملك الملايين ، وملك الاجيال القادمة ايضا .
وللاذاعة اغراض سياسية : أن تنشر في العالم وجهة نظر البلد الذى تمثله ، أن ترسم لهذا البلد صورة ممتازة امام العالم ، وان تجمع حولها افراد هذا البلد لتقوى الروابط بين افراده واسراته ، وتجعل منه مجتمعا سليما .. وهي قادرة على هذا اذا كانت اذاعة سليمة .
تعال نناقش هذه الاغراض .
لايمكن أن ننكر ان الاذاعة تقوم بالغرض الاول - وهو نشر وجهة نظر مصر - خير قيام .
اما الاغراض الاخرى .. فلا !
الصورة التى تنشرها الاذاعة عنا امام العالم هي الصورة التالية :
- الشعب المصرى شعب يحب التكرار الممل .. لذلك فهو بطىء في العمل لن يرتقي بسرعة . وهو ايضا يحب الكسل لانه يحب الاستماع الى اغنية واحدة تستغرق نصف ساعة ، كان من الممكن ان يسمعها في اربع دقائق فقط .
هذه هي الصورة التى تنشرها الاذاعة عنا امام العالم ، وتؤكد لك انك قد تجد هذا الكلام مكتوبا عنا في تقارير سفارات الدول التى يهمها أن تعرف عيوب الشعب المصرى لتعرف كيف توجه اليه مؤامراتها .
والغرض الاخير .. يكفى لكى تعرف مدى نجاح الاذاعة في تنفيذه ان تمر بالمقاهى المنتشرة في ارجاء المدن والقرى . آلاف المقاهى التى تمتلىء بعشرات الآلاف من الناس الذين يتركون اسراتهم في البيوت ويقتلون اوقات فراغهم على المقاهى لانهم لايجدون برنامجا اذاعيا يجمعهم واسراتهم بجانب الراديو .
في البلاد ذات الاذاعات الحقيقية قضى على المقاهى ، واصبح الناس يسرعون الى منازلهم ليعيشوا بين اسراتهم بجانب الراديو .. فتقوى تلك الرابطة الجميلة التى تنشىء الاسرات السعيدة والمجتمع السعيد ، والامة القوية

ايهاب



تحية لفاروق خورشيد ومحمد محمد عبد القادر

في الدقائق القليلة السابقة على نهاية العام الماضى (١٩٥٧) وجد المذيع فاروق خورشيد أن الاغنية التى تذاع في منتصف الليل - اى في مطلع العام الجديد - اسمها « دموع الفرح » وطلب فاروق رفع هذه الاغنية من جهاز الاذاعة واستبدالها باغنية أم كلثوم (يابشير الأنس) .
وفي دقائق أعد فاروق تعديلا واسرع الى مكتب مراقب السهرة ، وكان السيد محمد محمد عبد القادر مراقب الشئون السياسية ، ووقع السيد عبد القادر بالموافقة ثم اضاف تأشيرة رائعة :
« لا يمكن استهلال العام الجديد بالدموع ، حتى ولو كانت هذه الدموع دموع الفرح »
وقد كانت لفاروق مواقف مشابهة لهذا الموقف من قبل .. مواقف تدل على وعى اذاعى سليم ، ومعرفة باصول ما يجب أن يذاع ومتى يجب أن يذاع ، نذكر منها ذلك الموقف الذى غير فيه فاروق كل البرنامج دون الرجوع لاى انسان .. كان يعمل في الفترة الصباحية .. صبيحة اليوم الذى ابتدأ فيه العدوان الاسرائيلى الفاشل على مصر .. ووجد فاروق انه لا يستطيع ان يذيع على الناس اغنية « واحد - اتنين - انا وياك يا حبيب العين » في نفس الوقت الذى يحارب فيه الجيش المصرى في الكونتلا .. وقد ثار يومها المسئولون عليه وهددوا بالويل والثبور وعظائم الامور ، اذ كيف يسمح المذيع فاروق خورشيد لنفسه ان يغير البرنامج دون ان يخبر احدا .. ولكن الاحداث اثبتت ان المذيع فاروق خورشيد كان على حق .
تحية منا لفاروق خورشيد والسيد محمد محمد عبدالقادر مراقب السهرة في مطلع العام الجديد



أم كلثوم تغنى في الكويت

تجرى الآن مفاوضات مع ام كلثوم لتغنى في سهرة كبيرة بالكويت .
وستغنى ام كلثوم - اذا نجحت المفاوضات - في اكبر دار للسينما في منطقة الخليج العربى بمناسبة افتتاحها ، وقد تكلفت السينما ٧٥٠ الف جنيه ، وسيكون الافتتاح في الشهر القادم ، وسيدعى اليه كبار الشخصيات العربية .

الأخبار

* قام نبيل الالفى - الممثل والمخرج المسرحى - بتمثيل دور السيد المسيح في البرنامج الذى اذيع امس في مناسبة العيد المجيد ... وهذه هى المرة الرابعة في اربع سنوات متعاقبة يقوم فيها نبيل الالفى بهذا الدور .

* بعض البرامج القديمة أعيدت الى الحياة . منها برنامج «يوميات أمشير» الذى يكتبه احمد شكرى ويخرجه في بعثه الجديد محمود السباع ، بعد أن اعتذر حسنى الحديدى عن اخراجه . انه برنامج جيد ، ولكنه - للأسف - قديم

* قالت احدى الممثلات عن برنامج اشتركت فيه :
- لولا حاجتى الى الجنيهات الاربعة التى اتقاضاها عن التمثيل في هذا البرنامج ، لما اشتركت فيه ، ولا مثلت هذا الدور .
بقى أن تعلم أن ستة من الموظفين وقعوا على هذا البرنامج ووافقوا على اذاعته ... ولكن لا يبدو أن احدا منهم قرأه .

* بعد أن تكرر نقل موظفين من الاقسام الادارية بالاذاعة الى الاقسام الفنية بها ، عقد رؤساء الاقسام الادارية اجتماعا خاصا قرروا فيه اقامة ستار حديدى يمنع خروج الموظف الادارى الى اقسام البرامج .

* كمال الشناوى وكريمة مختار واحمد علام وزوزو حمدى الحكيم يقومون بادوار البطولة في الحلقات التى تذاع خلال هذا الشهر .. وهى من تاليف الدكتور يوسف عز الدين عيسى واخراج محمد توفيق .

* طلبت وزارة الارشاد بيانات مفصلة عن كل المذيعين الذين يعملون في البرامج الموجهة .. وتضم البرامج الموجهة مذيعين مصريين واجانب من مختلف الجنسيات .

النصف الحلو
تقدمه
فتحيه بهيج

أم البنت تتكلم

تعالوا احكموا بيني وبين ابنتي

صح ما توقعته ... واتصلت بى والدة الفتاة التى كتبت عنها فى العدد الماضى ... طلبت منى بالحاح ان اذهب اليها لكى تروى لى الجانب الحقيقى من قصة ابنتها ... بعد أن سمعت وكتبت عن الجانب الخيالى المشوه منها ... وذهبت اليها فعلا وسأتركها هى تروى بلسانها القصة الحقيقية .!

انى أم منكوبة فى ابنتها .. بعد كل ما عملته من اجلها ومن اجل اخواتها تعلن فى كل مكان انها تكرهنى .. أو تبادلنى الكراهية كما تدعى . . ساروى لك ما قمت به من اجلها مؤيدا بالمستندات . لتعرفى انها بعد ان اطلقت هذه التشنيعات ابنة غير بارة بامها على الاطلاق .. !

لو كانت ابنة بارة لذكرت لك كيف كافحت فى سبيل مستقبلها .. وسعيت بعد ان تزوجت والدها وهو حاصل على البكالوريا .. وضحيت بكل ما املك لكى اجعله يدرس ليحصل على الليسانس فى الآداب ثم الماجستير .. ثم ينتقل من موظف بسيط فى البوستة . . الى موظف « قد الدنيا » فى الجامعة ..

لو كانت لى ابنة بارة لذكرت لك بفخر ان امها التى تنكر لها زوجها بعد ان اصبح فى المركز الكبير .. صممت على ان تدرس هى ايضا من منزلها لكى تحصل على سلاح تحمى به نفسها وبناتها واصبحت وهى أم لخمس بنات فى ليسانس الحقوق هذا العام .. !

لو كانت ابنة بارة لما تركتنى بعد طلاقى من ابيها لتذهب وتعيش معه بعض الوقت .. ثم تأتى فى غيابى لتسرق له باقى اخواتها حتى تسقط نفقتهن .. وعندما اذهب لاتسلمهن بالبوليس تسبنى امام الضباط باشنع الالفاظ !

لو كانت ابنة بارة لذكرت لك ان زوج امها .. اى زوجى قد وقع على عقد كتبه .. يتعهد فيه بالانفاق عليها .. وبانه اذا خطر ببالها ان تطالب اباها بنفقة كان هو الملزم بدفعها .. كل هذا لكى يرضيها ويرضينى !

لو كانت ابنة بارة لقدرت اننى كام احب ان احافظ عليها وهى فى السن الخطرة ولذلك ادقق عليها فى حركاتها ومواعيدها .. وليس هذا لانى اكرهها او اغار عليها كما تدعى ..

ومع كل هذا فانا التمس لها العذر فى تصرفاتها ، اذ الذنب ذنب ابيها الذى يحاول ان يشيع عنى اكاذيب ويرددها على مسمعها .. لكى ترددها هى بعده فى كل مكان !

انها ابنتى .. ولذلك سوف اظل اكافح من اجلها لكى تتعلم . . حتى لايكتب لها نفس المصير الذى كتب لامها .. وبعدها سوف ارى ماذا سترويه عنى .. هل اعتراف بالجميل .. ام نكران له كما هو الحال الآن .. !

وسكتت الام . . وقررت ان انشر كلامها .. اذ من حقها ان تزيل الصورة المشوهة التى انطبعت لها فى اذهان القراء بعد المقال الاول .. واحب فى نفس الوقت ان اقدم شكرى واسفى للذين كتبوا الى بحل للفتاة .. واقول لهم بصراحة بعد كل ما سمعت من الطرفين .. ان الفتاة فى حاجة ماسة الى طبيب نفسانى اكثر من حاجتها الى عريس !!

فتحية بهيج

ثلاث أزياء جديدة



انسامبل من فستان بسيط . . وجاكيت .. والفستان مكون من قطعتين وقد وضع تصميمه ليصلح للسفر بالطائرات . . ويستحسن ان يكون القماش المستعمل فى صنعه . . التويد الثقيل .. والاكمام جابونيز ..

أخبارها

● طلبت الآنسة هنيه حلمى عضو الهلال الاحمر بغزه من المشرفين على الجمعية خصها بمبلغ الاعانة كله لكى تستكمل به بيت العميان فى غزة الذى يتكون من اربعة أدوار ولم يؤثث بعد .. وقد اتهمتها باقى الاعضاء بالطمع .. فرفض الطلب .

● **وجهت رئيسة جمعية النور والأمل الدعوة للسيد رئيس الجمهورية لافتتاح المؤسسة الجديدة للجمعية .. بعد انتهاء الاسبوع المخصص لجمع التبرعات .. وسيقوم الرئيس بتوزيع العصى البيضاء على المكفوفين وهذه الطريقة تتبع لاول مرة فى مصر.. لكى يتسنى للجميع معرفتهم ومساعدتهم فى الشوارع .**

● تفكر السيدة جنان الشواربى فى تعميم فكرة المطاعم الشعبية فى جميع الاحياء البلدية .. بعد أن نجحت فى أول مطعم انشأته فى حى السيدة .. وقد اختارت كخطوة أولى حى الجمالية وستشرف عليه السيدة حرم الاستاذ الباقورى .

● **قالت مدام زيدان ان السيد عبد الحميد الشواربى قد بذل مجهودا كبيرا ليلة افتتاح مطعم « خد بحقك » .. وانه شارك السيدات فى عملية تنظيف الخضار .. وقد قاطعها السيد الشواربى بانه كان يعمل سكرتيرا فقط !**

● عرضت السيدة اعتدال الشوه الرئيسة السابقة لجمعية الهلال فى غزه على جنان هانم الشواربى أن تتوسط لها فى استحضار عشر فتيات من اللاجئات من غزه . وسوف تتولى هى مهمة الاشراف عليهن لكى يقمن بشغل التريكو والكنافاه التى يتقنها .. ويباع الانتاج لصالح اللاجئين جميعا .

● **حاولت احدى طالبات مدرسة شبرا الثانوية الانتحار .. فاغلقت على نفسها باب دورة المياه وربطت عنقها بشريط اخضر محاولة شنق نفسها .. ولكنها صرخت فى اللحظة الاخيرة .. فكسرت عليها احدى زميلاتها الباب ووجدتها فى حالة اغماء .. وقد اتضح ان سبب الانتحار ان والدها هددها بان يزوجها من عريس تقدم لها عمره خمسون سنة .. ال[illegible] رسبت فى امتحان الفترة الاولى .**

● تم طلاق طالب بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة من زوجته وزميلته فى نفس الكلية .. وسبب [illegible]

عشرة آلاف فتاة .. لايستطعن الزواج .!



مشرفة مدرسة الحكيمات من رايها العمل بالنهار وكفاية عل كده

هـذه مشكلة عشرة آلاف فتاة !!.. مشكلة الحق الطبيعى لهن فى الحياة !.. والمشكلة تتلخص فى سؤال واحد : هل من حق الممرضة أن تتزوج ؟ .. ام انها قد وهبت نفسها لخدمة الناس ؟ ..

والجواب على ذلك « لا » ..
و « لا » هذه جاءت نتيجة تحقيق كبير قامت به آخر ساعة

ذهبت آخر ساعة الى وزارة الصحة، والى كل المستشفيات تبحث الحالة وتحقق فيها وكانت النتيجة « لا » هذه ..

وزير الصحة

واول من سالته آخر ساعة ، هو الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة..

قلت للدكتور طراف ..

— هل الممرضات ممنوعات من الزواج؟

فأجاب سيادته ..

— الممرضات غير ممنوعات من الزواج، ولكنهن منعن قبل سنة ١٩٥٠ . بعد ذلك صدر قانون يسمح لهن بالزواج ..

قلت له ..

— وهل يتعارض زواج الممرضة مع عملها ؟

— نعم يتعارض مع عملها بطبيعة الحال .. لان المفروض أن تكون الممرضة تحت رغبة وطلب المستشفى فى أى وقت .. وذلك يجعل حياتها البيتية غير هانئة

— وما رأى وزارة الصحة فى ذلك ؟.

— الوزارة مشغولة هذه الايام بهذه المشكلة ، وهى مشكلة فعلية وكبيرة .. ونحن نفكر فى اصدار قانون يحرم زواج الممرضات ..

— وهل يعتبر هذا نوعا من الرهبنة او تفضيل العمل على الحياة العادية لكل فتاة ؟.. او بمعنى آخر .. هل ستهب الفتاة نفسها للتمريض من بدء حياتها الى نهايتها كما تفعل الراهبة من اجل دينها ؟

— لا لا .. نحن لانفرض على الممرضة أن تترهبن من أجل التمريض .. ولكن اذا وفقها الله ، ووجدت زوجا صالحا يستطيع أن يكفل لها حياتها ، فعليها أن تستقيل .. لان العمل لا يمكن أن يسير سليما الى جانب البيت ، والبيت لن تكون الحياة هانئة فيه الى جانب العمل..

— ومتى يصدر هذا القانون الجديد ؟

— انه لم يصدر بعد ، ولا يمكن اصداره قبل أن تخرج مدرسة الاسكندرية للممرضات عددا ربما تستطيع الوزارة الاعتماد عليه لان هناك نسبة كبيرة من المتزوجات ..

ومدير الطب العلاجي

اما الدكتور فؤاد البقرى مدير عام الطب العلاجى فقد قال :

— انه لا يمكن الآن الاستغناء عن الممرضات المتزوجات .. ثم هناك شيء لا بد من قوله . هل تتصور أنت أنه يمكن حرمان الممرضة من حقها الطبيعى .. وهو الزواج .. انه لا يمكن فى الواقع تحديد هذه المشكلة أو تحديد حل واحد لها ..

ان الذى يحدث غالبا أن الممرضة عندما تتزوج تتعارض حياتها فى البيت مع حياتها فى العمل ، فتقدم استقالتها..

— واذا فرض أنها فشلت فى هذا الزواج ؟

— يمكنها أن تعود الى العمل ثانية .. والوزارة على استعداد لان تقبلها فورا..

***

هذا وقبل أن نترك الدكتور فؤاد البقرى نستطيع أن نسوق اليه حالة تتنافى مع قول سيادته هنا .. هناك ممرضة من مستشفى الدمرداش تزوجت وتركت العمل ، ومات زوجها ، وحاولت أن تعود الى عملها ، وقدمت التماسا بذلك ، وهذا الالتماس ما زال موجودا على مكتب أحد الكبار فى وزارة الصحة وقيل لها — لهذه الممرضة — ان القانون لايسمح بعودتك الى العمل !!..

تجربة جديدة

وقد قامت وزارة الصحة بتجربة



السيدة فتحية مصطفى
من رأيها عدم اشتغال المتزوجات



الدكتور فؤاد البقرى
اسباب كثيرة للفشل



تلميذات مدرسة الحكيمات بمستشفى احمد ماهر يقضين وقت الفراغ فى اللعب على البيانو بدلا من قراءة القصص الغرامية





● بالطو بسيط .. وانيق .. اجتمعت فيه كل خطوط الموضة .. العب فى الظهر .. الضيق فى الذيل .. الزراير على الجنب ويصلح لكل اوقات النهار .. او الليل اذا كان لونه غامقا ..

● من ابدع الازياء التى ظهرت هذا الموسم .. هذا الفستان المصنوع من التويد الابيض والاسود . . واكثر ما يمتاز به فتحة الصدر الواسعة .. والرفيرات التى ترتبط مع الاكمام الجابونيز



الطلاق .. أن والد الزوجة ووالد الزوج كانا قد اتفقا على أن يدفع كل منهما سبعة جنيهات للزوجين لكى يستطيعا أن يستقلا فى مسكن خاص بهما ..

وحدث خلاف بين الزوج ووالد زوجته .. فتصميم دفع المبلغ .. فطلقها .. وحول نفسه من المجموعة التى تضمها .

نشرنا فى العدد الماضى خبر عثور البوليس على الطالبة سهير التى سبق أن هربت من مدرستها شبرا الثانوية للبنات .. وقد اتضح ان الهاربة التى عثر عليها فى سهير اسماعيل اسماعيل زهران التى مازال البحث جاريا عنها .

اسأليني



عن العيون الجميلة

قليل جدا من السيدات من تهتم بالعناية بعينيها رغم أن الجيل الجديد حريص على تجميلهما اكثر من اللازم .. فاكثر السيدات يجدن أن من الاسهل والاسرع وضع البودرة واحمر الخدود والروج .. وبعد هذا تاخذ السيدة طريقها الى باب الخروج .. وهى بهذا .. كما يقول أخصائيو التجميل لا أنا .. تهمل ثلاثة ارباع عملية الماكياج ! وهؤلاء الاخصائيون يقولون لك .. اذا كنت فى طريقك الى زيارة او حفلة نهارية .. فعليك وضع ظل خفيف على الجفن الاعلى ولاحظى ان يكون وضعه تحت البودرة ..

ونصيحتى لك أن تختاريه من نوع الاصابع لان دهانه لا يحتاج الى دعك الجفن .. وعليك أن تختاريه من اللون المناسب لعينيك ولون شعرك .. ولا مانع من مراعاة لون فستانك ويوجد منه فى الاسواق انواع .. باردل عند شيكوريل ثمنه ٩٠ قرشا ونوع المانى ثمنه ٢٥ قرشا ونوع فضى ثمنه ٣٥ قرشا من محلات فريال ..

واذا كان خروجك ليلا .. فاضيفى الى الظلال رميل للرموش .. كل هذا بشرط واحد .. الا تدخل هذه المواد داخل العين .. فالدكتور على أبو الوفا أخصائى التجميل يقول أن هذه المواد يدخل فى تركيبها أملاح الرصاص والزنك وهى تسم العين وهو ما يسمى بالحساسية التى تختلف فى شدتها باختلاف حساسية السيدات .. وهم فى أمريكا يقومون بعمل اختبارات على ذراع السيدة من هذه المواد قبل استعمالها .. ومع ذلك فهو ينصحك باستعمال ظلال ورميل ماركة « بايوت » **Bayot** ويوجد هذا النوع فى الاجزخانات ..

حتى لا يحرمك من تجميل العينين رغم أنه يؤكد أن عيون المصريات أجمل عيون فى العالم .. بدون رتوش ! !

هذا لتجميل العين .. أما ما يجب عليك أن تقومى به لكى تكون عينيك سليمة أولا .. قبل أن تجمليها .. فان أطباء العيون يقولون لك :

● نامى نوما هادئا ٨ ساعات يوميا على الاقل ..

● تناولى فيتامين ا لسلامة نظرك وفيتامين ب ليكسبك الصحة .. والاول يوجد بكثرة فى زيت السمك والخضراوات .. والثانى فى البقول والفواكه واللحم والسمك والبطاطس .. ولبياض العين أنت محتاجة لمادة الفلورين وتجدينها فى زيت كبد الحوت والكرنب ..

واياك أن تهملى عارضا خطيرا يؤثر على العين مثل الصداع .. بل أسرعى بعرض نفسك على طبيب اخصائى .

● عيناك فى حاجة الى تمرينات رياضية كباقى اجزاء الجسم .. والتمرين الاول والاسهل أن « ترمشى » كثيرا .. وقت القراءة أو الخياطة او فى السينما والتمرين الثانى .. اذا كنت مركزة اهتمامك فى عمل ما .. فاتركيه لحظة وانظرى الى الفضاء البعيد من النافذة مثلا

● التمرين الثالث .. اسندى يديك على مائدة . وضعى راحة يدك فوق عينيك .. وابقى هكذا الى أن تختفى الالوان الكثيرة وترى ظلاما تاما ..

● استعملى غسيلا مطهرا باستمرار .. واصنعيه بنفسك .. عبارة عن ملعقة شاى من الملح فى قليل من الماء المغلى .. واستعمليه بعد أن يبرد ولا تنسى قبل النوم أن تقومى بعملية مساج لجفونك ووضع طبقة خفيفة من الكريم .



ارفعوا اجورنا اولا



نحن مظلومات والرجال هم السبب !



الصحافة لها دور فى فشل الزواج

نموذجية جديدة .. مكان هذه التجربة بيت الحكيمات بمستشفى أحمد ماهر .. والتجربة عبارة عن كيفية شغل وقت الفراغ عند التلميذات الحكيمات ..

ان الوزارة تريد أن تقضى على حديث الفتيات الصغيرات عن الزواج والحب وما الى ذلك .. تشغل هذا الوقت باللعب والرياضة والمسرح .. والعمل ..

كل المجلات والجرائد ..

البنج بنج والتنس وغيرها ..

القصص وغيرها من الكتب و .. و .. الى آخره ..

كل هذه الاشياء تساعد على خلق جو جديد وصنف جديد من التلميذات حتى البيانو وكل الالات الموسيقية التى تساعد على ارتقاء الذوق عموما ، كل هذه الاشياء موجودة هناك ..

ويبقى سؤال واحد ..

هل ستنجح هذه التجربة ؟ . .

وهل ستفوق البيت القديم الذى هو اشبه بالسجن .. مغلق من كل نواحيه ومحرم على اية فتاة أن تفتح نافذة أو اى باب ! ! ..

والممرضات

والممرضات لهن آراؤهن الخاصة فى الموضوع ..

● بديعة محمد فى معهد التجميل التابع للدكتور على ابو الوفا .. تزوجت، ومكثت خمس سنين متزوجة ولم تستطع أن توفق فى حياتها بين البيت والعمل فطلقت وعادت الى عملها .. وهى تعتقد أن العمل هو السبب الاول فى طلاقها .. وهى لا تستطيع أن تترك العمل لانها لا تستطيع أن تعيش بدخل زوجها وحدها .

● أما فهيمة عبد العزيز .. فهى مخطوبة فقط وقد قررت ازاء هذه المشكلة أن تترك العمل فورا بمجرد زواجها ..

● ورضا محمد عبد المنعم لن تترك التمريض ولن تتزوج لانها تريد أن تبنى مستقبلها فى التمريض .. ولانها ترى أن مشكلات الممرضات التى تقوم بينهن أو بين ازواجهن جديرة بمنعها عن الزواج

***

وهكذا .. تجد الممرضات أن لاسعادة فى التوفيق بين العمل والبيت وان زواجهن فاشل .. فاشل .. فاشل ..



واجتمعت زهرات المجتمع في الاسبوع الماضي وبـ"فقرائعة" من طالبات المانورسكول في دار الآنسة مي اياس بالزمالك تلبية لدعوتها بمناسبة الاعياد .. وقد قضى المدعوون ساعات من اجمل ساعات العمر في ضيافة مي ، وترى في الوسط والى يسارها والدها الاستاذ محمد سعيد اياس رجل الاعمال اللبناني المعروف ووالدتها وبعض المدعوين







مسلمي عيد عواد . . اخطر مهرب .. ضبط في مخبئه مخدرات قيمتها ٢٥ الف جنيه وبجانبه زوجته هدى محمد غنيم .. مهربة خطيرة

آخرساعة تخرج مع الباحثين عن..

الحشيش في رمال الصحراء

"نصر" يقود الحملة إلى مخابئ كان...

خرجت « آخرساعة » في هذا الاسبوع تصحب حملة تفتيش عن مخابئ المخدرات في الصحراء المحيطة بمنطقة بلبيس

وكان الكلب البوليسي «نصر» قد تدرب من قبل على كشف المخدرات التي تخفى في أعماق الرمال .. وكان هو الذي يقود الطريق أمام الباحثين .

الهجوم مع شروق الشمس .

كانت ساعة « الصفر » الثالثة بعد منتصف الليل .. ومع شروق الشمس كنا في رقعة واسعة الارجاء من صحراء بلبيس ، ونزلت القوات استعدادا للهجوم ، واجتمع قائد « الكبسة » القائمقام احمد الحادقة والبكباشي عبد الفتاح الطرانيسي بمعاونيه الصاغات محمد عبد الله النبراوي ، وسعيد محمد سعيد ، ويعقوت ملطي ، واليوزباشي سليمان نجيب الجاولي ومعهم ٦ كونستبلات .. و٦٠ مخبرا .. و٨٠ جنديا من قوات فرق الامن .

كالجراد في الصحراء

وفي دقائق كان أفراد القوة قد انتشروا في الصحراء تنفيذا للخطة الموضوعة والتعليمات التي صدرت اليهم .. انتشروا كالجراد ليضربوا حصارا رهيبا حول حجرة بلبيس للبحث عن مخازن المخدرات المدفونة ، وكانت « الاخبارية » التي وصلت من «المرشد السري» تؤكد وصول كميات كبيرة من المخدرات (الحشيش والافيون) الى هذه المنطقة بعد أن تسللت الجمال التي حملتها من القنال الى بلبيس عبر الصحراء .. لتتسرب السموم منها الى القاهرة وباقي بلاد الجمهورية .

اسلحة .. واسلحة ..!!

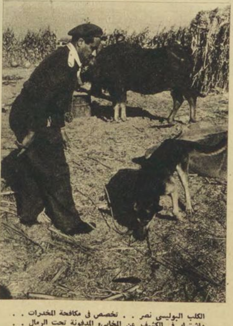
ونزل الكلب البوليسي « نصر » ، وكان نزوله اشارة ببدء الهجوم ، وكان الضباط والكونستبلات والمخبرون مستعدين لأكثر من معركة ، فانهم متأكدون من أن المهربين مسلحون بأحدث الاسلحة النارية ، وانهم اعتادوا استعمالها للدفاع عن أنفسهم واستغلالها في التمكن من الفرار .

ومع الاسلحة السريعة التي حملها رجال مكافحة المخدرات كانوا يحملون أسلحة أخرى لا تستعمل في الدفاع عن النفس أو اصابة المهرب اذا أراد الهرب ، ولكنها أسلحة تستعمل في الحفر والتنقيب لقد نزلوا الى الصحراء وكل واحد



المجسات تختبر الرمال للبحث عن المخدرات المدفونة في صحراء بلبيس





الكلب البوليسي نصر . . تخصص في مكافحة المخدرات . . واشترك في الكشف عن المخابىء المدفونة تحت الرمال . .





عتيق سويلم عيد ..
..١٣٦٠٠جنيه مخدرات



سبيتان عليان . .
اشتهر بالتهريب
من طريق الصحراء

ساهم جنود فرق الامن فى تامين رجال
مكافحة المخدرات من اعتداء المهربين



نيها مخدرات بأربعين ألف جنيه

منهم يحمل الفأس .. او الكوريك .. او البلطة .. او المجس وهو عبارة عن سيخ من الحديد نهايته مدببة وله يد ملتوية كالعصا ، ويغرس « المجس » فى الرمال فان توقف كان ذلك دليلا على ان الارض لم يعبث بها احد .. وان هوى المجس الى اعماق الرمال دل ذلك على ان الايدى عبثت بهذه المنطقة فيستمر البحث فيها وتحفر الى اتساع وعمق كبيرين بحثا عن المخدرات المدفونة ، ومع عملية الحفر تبدأ مهمة الكلاب البوليسية .

مهربان ... ومخدرات ... واسلحة

وبعد ساعات انبعثت رائحة الحشيش ، ونبح الكلب البوليسى « نصر » ، واخذ ينبش بيديه فى الرمال ، وكأنه يتعجل الكشف عن مخبأ المخدرات وبدأت « طرب » الحشيش تظهر فى ايدى الضباط يخرجونها من البراميل المدفونة تحت الرمال .. واخترقت رائحة الافيون طبقات الرمال لتزكم أنوفنا ، وعاود « نصر » نباحه ، ومن براميل أخرى اخرجت لفافات الافيون ، وكانت هذه المخدرات المدفونة يملكها المهرب سلمى عواد وزوجته هدى محمد غنيم ، وكانا قد وضعا تحت الحراسة بعد أن ضبط فى عشتهما بندقية سريعة الطلقات بذخيرتها ، وبلغ وزن الحشيش المضبوط ٤٠ أقة و٢٦ اقة أفيون ، وقدرت المخدرات بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه

المخدرات مع مهرب ... وثمنها مع مهرب آخر

وكانت القوات قد حاصرت عشة المهرب عتيق سويلم عيد ، وتكررت عملية المجسات والحفر ، فأسفرت عن ضبط ٢٢ اقة حشيش و١٤ اقة أفيون قيمتها ١٣٦٠٠ جنيه ، وقد ضبطت لديه بندقية لى انفيلد ومعها ٨٠ رصاصة ، وضبط رجال مكافحة المخدرات المهرب سويلم سلامة عواد فى ضيافة عميله المهرب . وقد ضبط مع سويلم مبلغ ٩٩٥ جنيها ، يرجح انها من ثمن المخدرات التى ضبطت والتى يعتقد أن سويلم باعها الى عتيق

١٥ الف جنيه فى جوال

ومرة أخرى انتقلت القوة الى عشة المهرب المعروف « سبيتان عليان وابنه محمد سبيتان وتقع على مسيرة ٢٥ كيلو مترا من مدينة بلبيس ، واسفر التفتيش عن ضبط ٢٥ اقة حشيش و١٥ اقة أفيون مخبأة فى جوالات مدفونة تحت الرمال وتبلغ قيمتها ١٥٠٠٠ جنيه



اوقف « الحمار » فوق مخبأ المخدرات للتضليل واكتشف الحيلة وضبطت المخدرات





التفتيش داخل عشش العربان

٣ أغنيات جديدة للنجمة المطربة شريفه فاضل
وفيلم غنائي جديد يخرجه زوجها السيد بدير



تسجل النجمة المطربة شريفة فاضل ثلاث أغنيات للاذاعة هى « **وحشتنى ياحبيبى** » كلمات عبد العزيز سلام ولحن بليغ حمدى و « **آه يانا يابا** » كلمات مأمون الشناوى ولحن محمود الشريف و « **عشموك** » كلمات عبد الوهاب محمد وتلحين بليغ حمدى .

وقد أبدى كبار الملحنين وفى مقدمتهم **الموسيقار محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى ومحمد الموجى ومحمود الشريف وبليغ حمدى اعجابهم وتقديرهم التام بصوت شريفة فاضل وعبروا عن اغتباطهم بمساهمة هذه المواهب الناضجة فى عالم الغناء .**

هذا ويعد زوجها المخرج السيد بدير فيلما غنائيا تضطلع هى ببطولته . وقد أجمع النقاد على أن عودة شريفة فاضل للظهور على الشاشة فى فيلم (ليلة رهيبة) يعتبر كسبا حقيقيا للسينما اذ ربحت وجها جديدا معبرا ، كما كسبت صوتا عذبا رقيقا ، كما أن دورها فى هذا الفيلم سجل لها نصرا فنيا سيجعلها تحتل مكانا مرموقا بين نجوم الصف الاول فى وقت قريب جدا .



تنفرد (آخر ساعة) بنشر صورة الابن القتيل . لم يكن صديق مدللا كسائر اخوته ، ومع ذلك ذاق الذل والهوان ، وكان ضحية أبشع قضية انسانية عرفتها البلاد ...

لماذا قتل الجزار ابنه ؟؟ وهل كان يريد قتله فعلا ؟؟

هذا هو السؤال الذى سيحير القضاة عندما تنظر ابشع قضية انسانية عرفتها مصر من مدة طويلة ..

فالجميع يعرفون ان الاب قتل ابنه بالكرباج ، ولكن ما الذى دفعه الى هذا القتل ، وما هى الاسباب ؟!

ان « آخر ساعة » ستضع تحت يدك حياة الاسرة كلها ، ولك تحكم بعد ذلك ...

كيف بدأ الحادث

.. عثر طفلان فى حوالى التاسعة من العمر على جوال من القماش المستعمل فى حفظ اللحوم المستوردة من الصين الشعبية فعبثا به ، وعندها عقدت الدهشة لسانيهما اذ شاهدا جثة لطفل فى مثل سنهما .. وأخبرا بالامر بقالا فى الناحية .. وتأكد البقال ان فى الامر جناية ، فتوجه معهما الى الكيلو (١٨) المجاور لمحطة « الاصلاح » بأبى قير : وأبلغ البكباشى على لطفى مفتش مباحث شرق الاسكندرية .. وبمعاينة الجثة لم يظهر فيها ما يدل على أن فى الامر جناية ، وكان الطفل القتيل يرتدى فانلة ولباسا وجاكتة بيجامة كستور ملونة بخطوط خضراء وزرقاء ..

ولكن الشك فى الامر حمل البكباشى على لطفى على أن يطلب من الدكتور ابراهيم حافظ كبير أطباء الطب الشرعى القيام بفحص الجثة ومعرفة ما اذا كانت الوفاة ناجمة عن حادث قتل أم ان الطفل مات طبيعيا ..

مفاجأة

وكان تقرير الطب الشرعى مفاجأة كبرى ، فقد جاء فيه أن الطفل مات مقتولا ، وان القتل حدث بكرباج أو عصا خيزران ، منذ ثلاثة أيام على الاكثر .. وأن الطفل يبلغ من العمر ثماني سنوات ، وأنه لم يأكل قبل وفاته ، لان أمعاءه خالية من الطعام . وأن الاداة المستعملة فى الحادث استخدمت فى تعذيب الطفل لمدة طويلة ، وآثارها على أطرافه وبطنه وظهره وأن الضربة القاضية جاءت تحت أذنه اليمنى ، ولو كان الطفل فى حالة صحية سليمة لما أدت الضربة الى الوفاة .

هل هو خادم ؟

وهكذا وضعت أمام البوليس قضية معقدة . وكان من رأى اليوزباشى شاكر عبد السلام أن هذا الطفل ربما يكون خادما لدى احدى العائلات .. ولكن ببحث ملابسه تبين انها نظيفة ومن نوع جيد .. واتجه بحث البوليس الى الجزارين ومن يعملون معهم لان وجود الجثة فى كيس خاص بتعبئة اللحم يشير الى ان الجناة قد يكونون من الجزارين ..

وروجعت كشوف الغياب التى أبلغت بها أقسام البوليس ، ولكن بعد بحث استمر ساعتين بين المفقودين ، لم يعثر على أوصاف تطابق أوصاف الطفل القتيل ..

أول الخيط

وأثناء استجواب أحد الجزارين بمنطقة العطارين ، ممن يقومون ببيع لحم الصين الشعبية ، ذكر ان المتعهد المعروف بتوزيع هذه اللحوم هو خميس صديق .. وعندئذ توجه البكباشى على لطفى الى الشارع الذى يقع فيه منزل خميس صديق ومحل تجارته .. وبسؤال أحد باعة الليمون قرر أن

خميس الجزار رجل ثرى أنجب خمسة أطفال ، أحدهم من أم توفيت فى حادث . ويعمل مع والده ، وهو يقوم بتوصيل اللحم الى « الزبائن » فى منازلهم ،

والاربعة الآخرون من زوجته الثانية التى اقترن بها قبل وفاة زوجته الاولى بسبع سنوات .. وعرضت جثة الطفل على اثنين

من الجيران فقررا أنها جثة الطفل صديق ابن المعلم خميس ...

سر
زوج ابنة

قالت تقارير سكوتلنديارد انها الاقراص المنومة ...

وقالت صحف لندن انها الديون ... والخلافات العائلية ...

ولكن ... ان وراء انتحار زوج ابنة تشرشل قصة .. بدأت وعمره ستة عشر عاما فقط ...

هذه هى القصة الحقيقية ...

لندن من مراسل (آخر ساعة) :

مرت حياته باربع مراحل كان يحمل فى كل مرحلة منها اسما ... !

ولد واسمه أنطونى روجر أنترايستل .. من أم ايطالية وأب انجليزى . .

وفى السادسة عشرة قرر أن يكون مصورا للطبقات الراقية . . وتعرف بفتاة مكسيكيه . . اسمها باندورا دى مالجو .. وقرر اختصار اسمه هو الى أنطونى روجر فقط ..

وبدأ نجمه يلمع كمصور للسيدات الجميلات .. ومن بين اللاتى صورهن فى هذه الفترة الممثلة الشهيرة فيفيان لى . واودرى هيبشوبرن ومارلين مونرو .. وجريتا جاربو .. ومس دافيد نيفن . ثم ساره تشرشل .. وقرر تغيير اسمه الى أنطون بيشام . . وكان فى ظهور ساره تشرشل على مسرح حياته تحديد للفصل الاخير فيها ..



أُبشع جريمة ..

أُبوه يقتله بالكرباج

ثم يدعى أُنه كان يربيه !

الزوجة تتكلم

وذهب الضابط الى منزل خميس صديق بشارع مريت رقم ١٩ وقابل زوجته ودار بينهما هذا الحديث :

الضابط ـ فين صديق ياست ؟

الزوجة ـ عند عمه .. لان أبوه زعلان منه لقلة أدبه ..

الضابط ـ فين عمه ؟

الزوجة ـ فى حى اللبان .

الضابط ـ تعالى معايا وورينى بيت عمه .

الزوجة ـ جوزى بره ومقدرش أخرج من غير اذنه أبدا ، لانه عصبى .

الضابط ـ اعملى معروف ساعدينا ، لاننا وجدنا جثة طفل ميت .

الزوجة ـ الولد بيهرب ومش معقول أبوه يكون هوه اللى موته .

قالت الزوجة العبارة الاخيرة ، وكأنها كانت تعلم ماجرى للطفل ، وهنا قام الضابط بتفتيش المنزل وطلب من الزوجة أن ترشده الى المكان الذى كان ينام فيه صديق ، وكم كانت دهشته عندما شاهد المكان المخصص لنوم الطفل الصغير ، وانه عبارة عن دكة موضوعة فى حجرة صغيرة مجاورة لدورة المياه ، كان ينام فيها وحده .. وأثناء التفتيش عثر على بنطلون البيجامة التى كان الطفل يرتدى جاكتتها وعليها بقع دماء . وعلى (صندرة) المنزل وجدت مرتبة من القش وملاءة ملوثتان بالدماء ..

اعتراف الزوجة

وأمام هذه الادلة المادية ، لم تجد الزوجة بدا من الاعتراف .. قالت :

ـ أصل أبوه كان عايز يربيه ، فمات فى ايده من ثلاثة أيام ، وحطه فى كيس لحمه وأخده ومعرفش وداه فين .

وانتظر رجال المباحث حضور الزوج فلما حضر ، كان يحمل معه ثلاثة أكياس من الفاكهة ، وكان ابنه قد توفى منذ سنوات بعيدة ، لا ثلاثة أيام فقط ..

انا كنت باربيه

وكان ضباط المباحث الجنائية يعتقدون أن الوالد سيعترف بقتل ابنه فور علمه باعتراف زوجته .. ولكن المفاجأة كانت أعجب مما يتخيلون ، لقد واجهته زوجته بأقوالها ، فرد عليها : « انتى اتجننت يا وليه .. أنا قتلته ؟! » .. وقال للضابط : « متصدقوش الكلام ده .. أنا مشفتهوش .. ده عند عمه » .

وحينئذ قالت له الزوجة : « ياخميس أنا دلكته بالزيت وهو مسخسخ قبل ما تعرف انه مات .. وانت حطيته فى الشوال » .

وهنا تكلم الاب بعد تحقيق استمر ليلة كاملة .. قال : « الحقيقة ان الولد خلص فى ايدى وانا كنت باربيه » .

خميس صديق الجزار. حبس ابنه ثلاثة ايام كاملة واخذ يعذبه حتى مات بين يديه

خالة الطفل تتكلم

ثم جاءت خالة الطفل لتروى القصة كاملة .. شرحت العلاقة التى قامت بين أختها وبين خميس .. قالت : انها كانت تعمل خادمة عند بقال ، وكانت تتردد على خميس لتبتاع منه مايلزم مخدوميها من لحوم وبعد أن عرفته وحملت منه اضطر الى اتخاذها زوجة .. وماكادت تضع طفلها الذى مات ضربا بالكرباج .. حتى تزوج خميس بسيدة أخرى .. لانه أصبح تاجرا شهيرا وغضبت أختى عند امها يومين لان الصدمة كانت قاسية ، فقد تزوجته وهو متوسط الحال ، ولكنه أصبح لا يعنى بها عندما اتسعت تجارته التى باعت حليها لتزيد من رأس ماله فيها ، وكانت الصدمة أشد عنفا عندما علمت أن زوجها طلقها بدون علمها ، كأنها كانت عبئا ثقيلا عليه .. وأخذ يقول للناس : انها لا تصلح له ، لانها خدامة ، وهو تاجر معروف .. واحتضنت الام ابنها طوال سبع سنوات .. كان الابن خلالها لا يتردد على والده وكان والده هذا لا يدفع النفقة المقررة عليه الا اذا توسلت الام فى طلبها ..

الأب والابن

... ولسوء حظ الابن المسكين توفيت الام فى حادث سقوط شرفة منزلها بحى اللبان منذ ستة أشهر .. ولم تستطع جدة الطفل أن تستمر فى احتضان الابن لضعف بصرها ، واضطر الاب الى تسلم ابنه ليحيا معه فى منزله ، وكان الاب قد رزق بأربعة أولاد .. ولم يجد الابن حنانا من أحد فى هذه العائلة الكبيرة !..

الغسالة تكمل القصة

وقالت الغسالة التى كانت تتردد على المنزل مرتين كل اسبوع :

ان وفاة الام كانت نكبة على الطفل الصغير .. فهو لم يكن مدللا كسائر اشقائه .. وانما كان والده يستخدمه فى توصيل اللحوم وفتح المحل صباحا .. وكان يثور عليه ويضربه بالكرباج لاتفه سبب ، ولم يجد الطفل الصغير من يشكو له سوى جدته التى لا حول لها ولا قوة .. ولكنها كانت تطيب خاطره ، ثم تذهب الى والده ، الذى يضربه لاقل هفوة .. والاطفال عادة يرتكبون خطأ لا يمكن لاى انسان ان يعاقبهم عليه .. وقد حضرت ذات مرة وهو يضربه بالكرباج ، وسألته عن السبب فقال : « الولد لعب مع أخته وأخذ منها الكورة » وحبسه لهذا السبب يوما فى غرفته التى تجاور دورة المياه ، ومنع عنه الاكل .. وعندما كان أصدقاؤه يسألونه عن سبب اهانته المستمرة لابنه كان يقول لهم دائما : « ده سارق منى مائة جنيه » .. وقالت الغسالة : ان آخر مرة ضربه فيها بالكرباج كانت يوم وفاته ، فقد حبسه ثلاثة أيام فى حجرته ومنع أى شخص فى المنزل من الاقتراب منه ، وكان يضربه كل يوم بالكرباج حتى توفى يوم السبت نتيجة لهذا الضرب المتكرر ..

الزوجة تبرىء نفسها

وسئلت الزوجة .. فقالت : « أنا مليش دعوة .. ده أبوه وهو حر فيه » واعترفت بأنه كان يقسو عليه ، وانه لم يعامل أولادها مثل معاملته لهذا المسكين ، وهى لا تعرف لذلك سببا .. واعترفت أيضا بأنه كان يصدر عليه أحكام الحبس .. وأنها حاولت التدخل مرة ، فقال لها : انتى مالكيش دعوة .. ده ابنى .. »

حياة الطفل

وسألت آخر ساعة زملاء الطفل عن الاسبوعين اللذين قضاهما فى مدرسة جامع الشيخ الابتدائية .. فقالوا : انه كان ذكيا ومجتهدا فى الدراسة .. وكان يحب المدرسة .. ولكنه كان يطلب من زملائه ان يبتعدوا عنه كلما حاولوا الاقتراب منه .. وقد لاحظوا آثار الضرب على وجهه وجسده .. فسألوه ذات مرة عمن يضربه فقال لهم : « أولاد الجيران » .

وقال الناظر : ان والد الطفل حضر اليه بعد أسبوعين من افتتاح الدراسة وأخطره بأن ابنه سينقطع عن المدرسة لانه سيدخله مدرسة خاصة .. واتضح للناظر بعد ذلك ان هذا التلميذ يعمل وهو مازال فى الثامنة من عمره صبى جزار عند والده .. فقرر فصله من المدرسة !

احمد هيبة



البكباشى على لطفى مفتش المباحث شك فى الأمر.. فتم اكتشاف الجريمة

انتحار ... تشرشل



اسمه ضاع وسط أسرة الزوجة

كانت فى الرابعة والثلاثين أى أكبر منه بعامين ..

وكان قد مضى على طلاقها من زوجها السابق الكوميدى الشهير فيك أوليفر اربع سنوات ..

وفى اكتوبر فى سنة ١٩٢٩ تم زواج أنطونى بيشام من ساره تشرشل .. وقبل أن ينتهى شهر العسل كانت العروس قد (طارت) الى نيويورك ومن هناك أرسلت لزوجها تقول ان مخرج احدى التمثيليات التى تقوم بالعمل فيها أرسل اليها يهدد وينذر فاضطرت للطيران دون أن تعطيه خبرا ..

وحاول اللحاق بها هناك . وسافر . ولكنه حتى فى نيويورك كان لقاؤهما نادرا .. وبمناسبة فقط . !

وأخيرا يئس هو من الظهور أمام الناس بمظهر الزوج السعيد فطلب منها أن يتفاهما معا على الطلاق .

ولكنها رفضت ذلك .. وقالت ان هذا الطلاق لايمكن أن يتم وأبوها تشرشل على قيد الحياة لان هذا الطلاق قد يؤثر فى سمعته كثيرا ..

وعاد هو الى لندن .. عاد ليسهر فى كازينوهاتها .. وكباريهاتها .. وكانت أغلب سهراته مع الليدى جان فينست التى تبلغ من العمر اربعة وعشرين ربيعا .. وأخت المركيز أوف لوندنيرى . ومع المؤلفة القصصية شيرمان . وتراكمت عليه الديون حتى وصلت الى ٥٠٠ الف جنيه ..

وقال أحد أصدقائه انه يعيش فى أزمة (فهو) يعلم كل الناس الذين يهتم بهم الناس .. ويحس أنه وسط هؤلاء الناس .. !!

كان يعتقد فى قرارة نفسه أنه لاشئ .. أو هكذا كان يعتقد أن الناس ينظرون اليه ...

كانوا ينادونه بزوج ابنة تشرشل . زوج ساره تشرشل .. وكان يريد من الناس أن ينادوه باسمه .. ولم يكن الناس يهتمون بهذا الاسم ..

وحاول بعد انفصاله عن زوجته أن يبنى لنفسه شخصيته المستقلة .

كان لايريد لشخصه أن يظل ملتصقا باسم اشهر سياسى فى بريطانيا كان عليه أن يعيش داخل أسوار هذه الاسرة . أسرة تشرشل .. يحضر الحفلات التى يحضرونها .. ويحتفل بالمناسبات التى يحتفلون بها .. ويعيش معهم وينسى نفسه ..

ولكنه احس بالفشل فى معركته لبناء شخصيته المستقلة .. وتراكمت عليه الديون .

وظهرت سيدة تدعى انه أب غير شرعى لابنها .. ورفعت ضده قضية تطالبه بمصاريف تربية الطفل . !

وذهب الى النادى الليلى يائسا فتشاجر مع أحد الزبائن .. وقال له هذا الشخص . (أنت انسان تافه صعلوك . يعيش على سمعة النساء ، وعلى نقودهن

وعاد الى منزله وبعد أربع ساعات وجدوه ميتا . .

وكتب قبل أن يموت ورقة يقول فيها : (هناك شيئان أكرههما فى الدنيا . أولهما مهنة (مصور السيدات الجميلات.) وثانيهما .. (زوج ابنة تشرشل ..) لهذا قررت ان أتخلص منهما ـ

ابتسم من فضلك

اضحك على السينما

قال الصحفي يسال الناقد :

– ايه ملاحظاتك على السينما المصرية ؟

فقال الناقد يجيب الصحفي :

– مريحة جدا ، خصوصا لما تعقد فى الفوتى لوج .

– أنا قصدى ملاحظاتك عل الفيلم المصرى .

– موش بطال أبدا . عيبه الوحيد انه أحيانا ما بيكونش مصرى وأحيانا ما بيكونش فيلم .

– ازاى فيلم ما يكونش فيلم ؟

– انت شفت عاصفة عل المدينة ؟

– أيوه ، وفهمت قصدك !... وتفتكر ايه السبب فى ضعف الفيلم المصرى ؟

– ضعف القصة ، والسبب فى ضعف القصة هو الممثلة الاولى ...

– ازاى بقى ؟

– بعد المنتج ما يطرح أجرتهـا من ميزانية الفيلم بيشعر بأزمة تجعله بالنسبة للقصة قدام حاجة من ثلاثة : يا يسرقها ، يا يشحتها ، يا يالفها ودى أفظع الكل !

– يعنى تقترح رفع اجر المؤلف على حساب الممثلة ؟

– كل آللى أقترحه هو تحقيق نسبة عادلة بين سعر الرطل من لحم الممثلة ، وسعر الرطل من مخ المؤلف !

– وهى ؟

– بطلة ! البطل الخالد للفيلم المصرى ... الولد المؤدب المهذب الطيب الصادق الطاهر الامين ، المصاب ببرود جنسى مزمن الا فى القبلة الاخيرة من الفيلم . المضحى فى سبيل المبادىء السامية بكل شىء فى الدنيا حتى بالفيلم نفسه ..

– تقصد ان الفيلم المصرى مايقدمش ابطال طبيعين ؟

– ولا أشرار طبيعين ... أنت عارف الشرير التقليدى للفيلم المصرى ، الراجل اللى نزل من بطن آمه وفى ايده حتة حشيش ، وكبر عشان يدخل الفيلم المصرى بعنين تطق شرار ، وجيوب محشية أقراص منومة ملفوفة فى جوابات تهديد ! من أول الفيلم لآخره يبحلق فى رجلين البطلة بطريقة لو شافها فرويد نفسه وشه يحمر ! داخل الرواية وحالف يخليها ضلمة لو قالوا له تتجوز البطلة وتاخد مليون جنيه يقول لا' أغتصبها وآخد خمستاشر سنة !

– ده رايك فى القصة . واين رايك فى الممثل المصرى ؟

– زى مين ؟

– شكرى سرحان مثلا !

– عظيم لو يعرف انه وهو ابن النيل ، أحسن منه وهو ابن الدانوب .

– ومحسن سرحان ؟

– كويس بس يظهر ان نفسه وحشة شوية ...

– ازاى ؟

– كل ما أشوفه يبتسم للبطلة يتهيأ لى انه قرفان !

– وكمال الشناوى ؟

– حلو لدرجة اثارة اللبس ..

– اللبس ؟

– أيوه ... بينه وبين الممثلة الاولى !

– وعماد حمدى ؟

– هايل لو يبطل يدعى انه ماقدرش يدخل فيلم لا أنام ...

– ليه ؟

– لأنه أقل من ستاشر سنة !

– ويحيى شاهين ؟

– كويس لو يبطل منافسة المنتج والممثلة الاولى ..

– منافستهم فى ايه ؟

– منافسة المنتج فى حجم الكرش ، ومنافسة الممثلة الاولى فى الاهتزاز ساعة المشى ، لانه اذا استمر بالشكل ده ح يضطروا يسندوا له أدوار مارلين مونرو ! وده غير تقليصه لمناخيره للتعبير عن انفعاله بطريقة تخليك ما تعرفش اذا كان ح يعيط والا ح يعطس !

– ده رايك فى الممثل المصرى . وايه رايك فى المخرج المصرى ؟

– المخرج المصرى واحد من اتنين : واحد عنده مؤهلات ويعرف الاخراج ، والثانى كل مؤهلاته انه يعرف المنتج !

– ما عندكش نصيحة للمنتج المصرى ؟

– المنتج المصرى تترك له فرصة يستفيد من الحكمة اللى أثبتتها السنوات الماضية .

– حكمة ايه ؟

– ان الفيلم الرخيص هو أقصر طريق بين البلاتوه والبروتستو !

محمد عفيفى

اجيبوا على هذا السؤال .. ؟

نحن كاتب هذه السطور من أكبر دعاة تحديد النسل ، ولكننا نرى ان ذلك التحديد يجب أن يكون بطريق الدعاية والترغيب ، وتوفير العقاقير اللازمة ، وأباحة الاجهاض اذا سمح الضمير القانونى ، أما تحديد النسل عن طريق القانون فذلك آخر ما يخطر لنا ان ندعو اليه

فلأولئك الذين يستصرخون القانون للتدخل فى المسألة ، نعرض عليهم عددا من جوانب تلك المسألة لعلهم يفكرون مرتين :

● **لنفرض ان القانون حدد اطفال الاسرة الواحدة باربعة لاغير** ، ثم اننى تزوجت وخرجت من شهر عسل مثمر بحمل – اعنى خرجت زوجتى – بداطبيعيا أول الامر ، الى ان حانت ساعة الوضع فاذا بالسيدة المذكورة تضع أربعة توائم .. فبماذا يشير على دعاة ذلك القانون على سبيل الخروج من هذه الورطة ؟

هل يقترحون على أن أودع زوجتى هى والتوائم الاربعة وادخل الدير مثلا ؟

● **وجانب آخر للمسألة** .. لنفرض اننى تزوجت تلك المرأة الودود الولود ، التى تحمل لاتفه الاسباب ولا ينفع معها (بتحصل فى ستات كتير) أى نوع من موانع الحمل ، فما زالت تحمل وتحمل ، وتلد وتلد ، حتى ملأت المنزل بالاطفال الذين يجهلون ذلك القانون جهلا ذريعا . كيف أثبت للمحكمة أننى قد اتخذت كافة الوسائل المانعة للحمل ولم أنجح منه ؟ هل تكتفى منى باليمين المحرجة او يجب أن أشفع دعواى بشىء من الصور الفوتوغرافية ؟

● **وجانب ثالث يثير سؤالا ثالثا :**

لنفرض ان السيدة زوجتنا (اللهم اجعل هذه السطور خفيفة عليها) وافاها القدر المحتوم بعد ان انجبت منها العدد القانونى من الاطفال ، ثم سول لى الشيطان – يعملها والله – أن اتخذ زوجة جديدة .. هل يسمح لى بأن اتناسل منها ، أو يشترط على أن اقدم للمأذون تعهدا رسميا بان أقضى وزوجتى الجديدة حياتنا الزوجية فى لعب الشطرنج ؟!

● **وجانب رابع** .. اننا نعرف ان النساء يحببن الاطفال وانه لولا ذلك لانقرضت البشرية ، فلنفرض ان امرأة انجبت العدد القانونى ثم اشتاقت لطفل جديد ترضعه وتهشكه الى آخره ، وتصادف أن كانت هذه المرأة – بتحصل فى أحسن عائلات – مصابة بمرض السادزم مع شىء من الهستريا والسكيزوفرينيا .. أليس من الممكن أن تعمد هذه المرأة – فى سبيل حصولها على طفل جديد – الى قتل طفل بغيض الى قلبها من أطفالها القدماء ؟

● **واخيرا – وليس آخرا – ارجو التكرم بالاجابة على هذا السؤال :**

اذا عمد الرجل الى تحديد نسله وفقا لاوامر القانون ، فكيف نضمن له ان زوجته ستعمد هى الاخرى الى تحديد نسلها ؟!

مجتمع آخر ساعة



مشروع جديد

تستعد السيدة منيرة ذهنى لمشروع جديد ستفاجىء به المجتمع المصرى بعد اسابيع .. وهى تصر على كتمان موضوع المشروع الجديد حتى يكون مفاجأة للجميع وفكرة المشروع ولدت بعد ان فازت الفتاة التى قدمتها لمسابقة اختيار ملكة القطن هذا العام بعرش الذهب الابيض . وقد صحبت السيدة منيرة ذهنى ملكة القطن نجيبة زين العابدين فى جولة بين الشركات والمصانع وقد فوجئت بالامكانيات والانتاج الضخم من القطن المصرى ولهذا قررت ان تستفيد من هذا الانتاج وهذه الامكانيات فى مشروعها الجديد .



تم عقد قران الآنسة آمال دراز كريمة الشيخ دراز ، على الاستاذ عاصم دنانة المذيع بركن السودان .



تم زفاف الآنسة فايزة محمد حسن الى الملازم محمد عبد الحميد لطفى عضو البعثة المصرية بالسعودية



تم زفاف الدكتور محمد ابراهيم الفرودى الى الآنسة علية محمد شداد كريمة الحاج محمد شداد – فى حفل بهيج .



تم زفاف الآنسة فكرية محمد داود الى الاستاذ محمد حافظ حسن بتليفونات الاسكندرية .



تم زفاف الآنسة سميره صليب ارمان الى الدكتور ابراهيم اسد بالصحة المدرسية



جمال عبد السلام بالمصانع الحربية يهنىء الاستاذ سعد امام سعد والآنسة درية عبد الفتاح بمناسبة زفافهما الميمون



تم زفاف الاستاذ محيى الدين الخولى مدير الشئون العامة بالاذاعة المصرية الى الآنسة نبيلة السعيد الجوهرى .



عقد قران الآنسة عين الحياة الويشى على الاستاذ كامل عمار المحاسب .



تم زفاف السيد ريمون زبال الى الآنسة جوزفين خير ، فى حفل بهيج ضم جمعا كبيرا من الاقارب واصدقاء العروسين



فى حفل بهيج تم زفاف السيد جوزيف زالقة الى الآنسة دنيا بلدى – تهانينا للعروسين ..



(ايمان) كريمة سعد بدر وكيل النائب العام احتفل بعيد ميلادها الاول



احتفل بعيد ميلاد «محمد هشام» نجل عبد النبى جاد بالجوازات .



احتفل بعيد الميلاد الاول للطفلة «امانى عادل ابو ريا » .



« مجدى » محمد على حلاوة احتفل بعيد ميلاده الرابع



نوال تهنىء شقيقتها نجوى فريد بعيد ميلادها السادس .



عقد قران الآنسة اميمة كريمة السيد صالح سعودى على الدكتور احمد فاروق عبد العال – فى حفل بهيج



احتفل بزفاف كريمة المرحوم القائمقام محمد احمد عفيفى الى الاستاذ بدر خالد اليوسف المطوع .



احمد مصطفى حسن احتفل بعيد ميلاده هذا الاسبوع . .



جهاد رفعت نجل السيد حسن رفعت فى عيد ميلاده الحادى عشر .



(حسام) الدين السعيد زغلول يحتفل بعيد ميلاد نجله



ايمان صفوت الشربينى احتفلت عائلتها بعيد ميلاها . .



احتفل لمى شنودة بعيد ميلاد نجله «هامو» ودعى للحفل اصدقاؤه .

ابتسم مع القراء

بحكم المهنة

كان كاتب الحسابات في احدى الشركات منهمكا في عمله وجمع الارقام وماأشبه، فجاءه تلغراف من بلده بأن زوجته وضعت ثلاثة توائم فكتب على التلغراف وهو منهمك في عمله « تراجع عملية الجمع »

مصطفى الزيادى
قليوب

سؤال ...

● الفتاة العصرية : ازاي تتجرأ وتبوسني !! ماتعرفش ان بابا حالف الف يمين انه يقتل أول راجل يبوسني !

الفتى العصرى : .. وقتله ! ..

عبد الله السيد
دمياط

كذاب ...

هي – خطيبي قاللي انى أجمل واحدة في العالم !

صديقتها – وبرضه عاوزه تتجوزيه مع انه كذاب ومنافق !

احمد السيد
المنصورة

شفتك هناك

هو – أنا فاكر انى شفتك قبل كده في جهة من الجهات ..

هي – تمام .. أهو أنا كنت هناك !! ..

سلوى عز الدين
طوخ

وليه بقى ؟ !

الاول – والنبي معاك خمسة جنيه سلف ؟

الثاني – طب بوس ايدي أول ..

الاول – وليه بقى ..

الثاني – لاني لما حاجي أخدهم حبوس رجلك ..

مختار السماديسي
رشيد

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح . اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

احتفظ بأسرارك

ليس هناك داع لان تذيع أسرارك في الترام والاوتوبيس وامام الناس .. انك تضايق الذين حولك .. وهذا مشهد نراه كل يوم .. وقصص كثيرة تطرق اذننا .. الترام مزدحم للغاية .. ووسط هذا الزحام يروح احد الاصدقاء يروى لصديقه ماحدث بالامس .. وكيف ان زوجته اهانته .. و .. و .. غير اخبار السهرات والليالي .. اننا لسنا في حاجة الى سماع مثل هذه القصص .. خاصة وسط الزحام ..

سلوى كامل
مصر الجديدة

مؤامرات وكالة الغوث

في هذه المرة بدات وكالة الغوث لتموين اللاجئين وتشغيلهم تضيق الخناق على اللاجئين – فلم تعد تستوعب موظفين لاجئين بادارتها حتى أنها اهملت كثيرا من المشروعات الحيوية لانعاشهم ..

وهاهى اليوم تستبدل بطاقات التموين باخرى دون ذكر اسم البلدة التى هاجر منها وحتى دون ذكر جنسيته في البطاقة ما معنى هذا ؟

حسن عبد الرحمن صالح
غزة

انا مفلوق !!

انا مفلوق من المهازل التي تحدث في المصالح الحكومية .. من بنها عاصمة مديرية القليوبية ..

* منطقة بنها التعليمية لا تعرف ما اذا كنا في عام ٥٧ او ٥٨ فقد بدات امس وامس فقط توزيع نتيجة عام ١٩٥٧ على المخازن الفرعية .. ومعنى ذلك انها ستصل الى مدارس المنطقة في اول عام ١٩٥٨ ان شاء الله ..

* صاحب العداد رقم ٧١ بينها دفع رسم الانارة عن شهر سبتمبر ولما اراد الدفع عن شهر اكتوبر رفض الموظف المختص الا بعد ان حصل شهر سبتمبر للمرة الثانية مضيفا ١٣٥ مليما رسم انذار ولما هدد بابلاغ الامر للسيد الوزير قام الموظفون وقعدوا اذ اكتشفوا غلطتهم . وسدد من المبلغ المدفوع شهر اكتوبر وحول الباقى الى شهر نوفمبر ..

و .. و .. من فضائح روتين بنها ..

محمد احمد العتر
بنها

مهرجان شباب العرب

مؤتمر الادباء العرب .. مؤتمر الصيادلة العرب .. مؤتمر القانونيين العرب ... ومؤتمرات كثيرة اخرى .. واجتماعات اكثر .. من اجل الوحدة .. كل هذا والدعوة لاقامة اسبوع او مهرجان للشباب العرب منسية تماما .. اننا في حاجة حقيقية الى جمع هذا الشباب الذى لايعرف بعضه بعضا ولايتكلم حتى لغة تكاد تكون واحدة .. اجمعوا هذا الشباب قبل ان يكبر حتى ينمو على الالفة والود !! ..

محمد سمير المنصورى
حلب





جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة في انتخاب اول عضوة في الاتحاد القومي لاهالى حي الامامين بمصر القديمة .. وقد اختارت آخر ساعة هذه المواطنة .. لتكسب جنيها .. وستاخذه اذا حضرت الى دار أخبار اليوم

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

ليست هذه غاية الزواج

● تزوجت منذ نحو سبعة اعوام ومازلت حتى اليوم اشكو من حالة خطيرة اصارحك بها في غير خجل . وهى انزوجي رجل شهواني لايفكر الا في متعته ، ويسرف في علاقاتنا الزوجية الحميمة اسرافا بدا يؤثر في صحته ويجعل منه شيخا قبل الاوان . وانا كلما نبهته الى خطر هذا الاسراف ، ثارت ثورته ، واتهمني بأني لا احبه ، واني زوجة متمردة وعاصية . في حين اني ويشهد الله احبه كل الحب ، وارتعد خوفا على صحته ، واخشى على مستقبل بيتي واولادى . انه من قراء مجلتكم . فرجائى ان توجهوا اليه كلمة عساه ان يثوب الى رشده ويهتدى .

الحائرة المعذبة . م . باسكندرية

هذه الظاهرة الوبيلة ملحوظة في عدد كبير من الازواج عندنا . فالى زوجك وأمثاله اوجه كلمتى :

من الرجال من يتخذون الزواج اداة للموت لا سبيلا الى الحياة . فهم لاينشدون في العلاقة الزوجية نعمة النظام والصحة ، ولذة الامن والراحة ، وارادة التفاهم والتعاون ، وفضيلة التضحية وانكار الذات ، بل ينشدون الحياة الجنسية فقط ، ويعتبرون الزواج اجازة ابدية للتمتع ... فابدان هؤلاء الرجال هي التى تسيرهم ، وبطونهم وما تحت بطونهم هو الذى يشغلهم ، وارواء غرائزهم في تهافت وعنف هو في نظرهم غرض الزواج الاول والاخير ، وما دام التمتع الجنسى ينطلق في جو هادىء مأمون برعاه الحلال ، فهم يندفعون اليه ويسرفون فيه . كان الحلال يبيح لهم أن يقوضوا ابدانهم ، ويتدهوروا بعقولهم ، وينحطوا بضمائرهم ، ويجعلوا من الزوجة الطاهرة شبه غانية ، ومن بيت الزوجية المقدس شبه ماخور . فامثال أولئك الازواج يجرمون في حق ماأحله الله لهم ، وفي حق زوجاتهم وابنائهم ، فضلا عن اجرامهم قبل كل شىء في حق انفسهم . ذلك لانهم عندما تنهك الشهوة ابدانهم ، لابد ان يضطربوا ويفزعوا ، ولابد ان يهرعوا بالرغم منهم الى شتى المنبهات والمقومات يلهبون بها اعصابهم وحواسهم فتجف عصارتهم وتتبلد أذهانهم ويدب الشلل في عملهم وانتاجهم . فيصابون بتلك الوساوس الغريبة ، والانفعالات العنيفة ، والذهول والشرود ، ومختلف اعراض النورستانيا الجنسية التى تعجل بالشيخوخة وتقضى على الارادة وتجعل من المريض شبه ميت في صورة انسان حي .. ذلك هو مصير كل زوج يأبى الا ان يتخذ من زواجه حافزا لغرائزه . على انه فوق ذلك يلوث امرأته ، ويغريها بالتبذل والتهتك ، متى انتابه الضعف وقصر في امتاعها باللذائذ المتعاقبة التى عودها عليها . أما الاسرة نفسها ، فتنتحر هى أيضا انتحارا بطيئا يتمثل في ضعف النسل وانحطاطه من الناحيتين الجثمانية والربوية . اذ لا شك في أن من كانت الشهوة غايته فلن يستطيع الا أن يهتم بنفسه ويهمل تربية أولاده . فعلى زوجك وأمثاله يا سيدتى أن يفهموا أن المتعة الزوجية يجب أن تقترن بتهذيب الفطرة واحترام الجسد . وأن غرض الزواج الاول هو الصحة والقوة للفرد وسلالته . وأن لا صحة ولا قوة الا في التعفف ، التعفف العاقل الذى لا ينحدر الى التقشف بل يسمو الى الحياة الراقية المتحضرة . فيأخذ من الملذات المادية بقسط ، ليستطيع أن يأخذ من الملذات المعنوية بأقساط . تلك هى غاية الزواج الاولى . وكل من يخالفها ، او ينشد غيرها ، يسلك طريق الشذوذ والفوضى الذى لا يمكن أن يؤدى الا الى هلاك محتوم .

اجابات سريعة

● الى البائس م . ى .
تذرع بالصبر وعدم الاكترات ولا تتهافت عليها . ومتى هجرتها فترة فلا بد أن تثوب الى رشدها وترتدع .

● الى ع . ف . ح .
كان عليك قبل أن يتم قرانها أن تسرع وتطلب يدها . أما الآن وقد تورطت هى فنصيحتى لك أن تنصرف عنها .

● الى و . و . ا . بشبرا
انها لا تعذبك بالاعراض الا لتمتحنك . ذلك أن ماضيك الحافل بالمغامرات يخيفها منك . فأقبل عليها مخلصا كى تثق فيك .

● الى ش . ا . بدمنهور
أنت واثق من خيانتها ولكنك ما زلت تحبها . فاحذر من هذا الحب وابتعد والا نكلت بك المرأة وخدعتك واهدرت كرامتك

● الى و ل . ل . باسكندرية
عد الى الفتاة الاولى فهى التى تصلح زوجة لك .

● الى ز . ك . بالزقازيق
هذا لا يقره الشرع أبدا وهو الحرام بعينه .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تلح في طلب الشىء الذى تبحث عنه .. انتظر اياما قليلة .. ستحل المشكلة .. ولا تتعجل .. السعداء هم مواليد ١٦ فبراير ..

من ٢٢ فبراير – ٢١ مارس :
مجموعة من الاصدقاء الجدد تقف حولك . سيجدون فيك شيئا جديدا .. انت محظوظ هذا الاسبوع .. ستمثل دور النجم اللامع بينهم .. السعداء هم مواليد ٣ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ أبريل :
العاطفة ملتهبة بالنسبة للشباب .. نمو ظاهر للحب عند العذارى .. احترس .. ولا تندفع فان لديك قابلية عظيمة على اتيان الخطأ .. السعداء هم مواليد ١٥ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
عملك هذا الاسبوع روتيني للغاية .. ابحث عن طريقة للهو لتزيح عنك الملل وثقل الايام .. السعداء هم مواليد ٧ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مفاجاة عاطفية .. بالنسبة للكبار خاصة وللمتزوجين .. لا تتهور .. احتفظ باتزانك .. الزوجات سوف يسعدن اكثر من ذى قبل .. السعداء هم مواليد ٢٣ مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
فكرة جديدة ستجعل انت منها هدفا لك .. انها فكرة ناجحة .. حافظ على الطريق الذى ستسلكه للوصول اليها .. السعداء هم مواليد ٢٠ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لا تقلق من حولك باخبارك .. اعمل وحدك دون ان تتكلم وسوف تصل الى نتائج سريعة .. السعداء هم مواليد ٦ اغسطس

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر:
متاعب كثيرة في انتظارك .. لا تجهد نفسك بالتفكير .. اصدقاؤك سيعاونونك .. وبعض اقاربك على تحمل هذه المتاعب .. ولكن ، يجب ان تلاقيها انت بصدر رحب .. السعداء هم مواليد ٨ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
انت تمشي سريعا نحو غايتك .. حافظ فقط على اتزانك من ناحية الانفاق ومن ناحية الصحة .. السعداء هم مواليد ٢٥ سبتمبر ..

من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
سيصل اليوم او غدا شىء انتظرته طويلا .. انت محظوظ .. هذا الاسبوع بالذات .. انك لن تحس بمروره السعداء هم مواليد الربع الاول من شهر نوفمبر ..

من ٢١ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
رحلة طويلة مرتقبة .. اصدقاء جدد ستتعرف بهم .. يوم سعيد يزيل هموم الايام السابقة .. السعداء هم مواليد ٢٩ نوفمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تذهب بعيدا هذا الاسبوع .. فسياتيك عمل كثير يحتاج مكوثك اطول وقت ممكن .. لا تهرب من صديق يطلب اليك ان تعينه حتى يحل لمشكلته .. السعداء هم مواليد آخر ديسمبر ..